القبس

جريدة يومية • سياسية مستقلة

١٢ صفحة — ٥٠ فلس

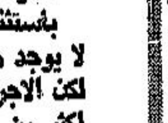
رئيس التحرير : جاسم احمد النصف

الخميس ١٠ محرم ١٣٩٢ هـ — ٢٤ شباط ١٩٧٢م السنة الاولى — العدد الثالث

انباء من موسكو عن صفقة أسلحة الى ليبيا

الرسالة الاولى بالهاتف من موفد القبس إلى الدوحة تروي :

قصة انقلاب قطر



الدوحة — بالهاتف — من موفد « القبس » سمير مطاوع :

باستثناء مجموعات صغيرة من الجنود حول دار الحكومة ودار الاذاعة والمباني العامة لا يوجد ما يشير الى مظاهر الانقلاب الحقيقية ، سوى بضع مصفحات وآليات عسكرية . لكن الاجراءات المشددة بالتفتيش عند الدخول الى دار الحكومة ومبنى الاذاعة ليست في حقيقتها اكثر من اجراءات استثنائية .

الحركة الجديدة في قطر ليست اكثر من تكريس للامر الواقع فمن المعروف ان الشيخ خليفة كان الحاكم الفعلي لقطر وقد لخص الشيخ خليفة نظرته الى الحكم بقوله :

« انني لا اعتبر نفسي اميراً لهذا الشعب وانما انا خادمه فالحكم ليس ولاية على مقاليد الامور بقدر ما هو الخدمة الهامة التي ما كانت حركة الثلاثاء الا لتكريسها »

كان بشوشاً ضاحكاً هادئاً وكأن شيئاً لم يحدث .

قصة الانقلاب

بعد ٢٤ ساعة من قيام الشيخ خليفة بحركته التصحيحية وذلك هو ما يعتبره الشيخ خليفة الاقرب الى الواقع ، يتميز الشارع في قطر بالهدوء والرتابة العادية — وهناك من بين القطريين من لم يشعر بما حدث او يعرف حتى بالامر .

ففي الساعة الثامنة والنصف من صباح الثلاثاء بتوقيت قطر استنفرت اجهزة الاعلام بشكل مفاجىء فيما كان رجال الحرس الليلي ما زالوا بانتظار تبديلهم بحرس النهار ، وفي التاسعة الا خمس دقائق كان الشيخ خليفة يتحدث بالهاتف الى الاذاعة من مبنى القيادة العامة للجيش ويعلن انه تسلم مقاليد السلطة في البلاد ، وطلب الى المسؤولين اذاعة البيان الاول .

قطعت الاذاعة ارسالها العادي وبدأت تذيع الاناشيد الوطنية والحماسية عندها فقط احس الناس بان هناك حركة غير عادية تدور حول المباني الحكومية والاذاعة ومحطة الارسال والقيادة العامة للجيش ومكتب البريد المركزي ودار الحكومة ، وشاهدوا بضع سيارات مصفحة وسيارات عسكرية تتقدم لتتولى الحراسة والمراقبة .

ترحيل ابن الحاكم المعزول

وتم تطويق قصر الحاكم المعزول احمد بن علي ال ثاني (الذي كان خاليا لغياب الحاكم في رحلة صيد الى ايران) وذلك من قبيل الحذر وحراسة عائلته وابنائه . وطلب الى ابن الحاكم المعزول الشيخ عبد العزيز وزير الصحة السابق مغادرة البلاد فورا ، وتم نقله في سيارة عسكرية محروسة الى الاراضي السعودية بعكس ما روي عن تسفيره الى بريطانيا بطائرة خاصة .

بعد هذه الاجراءات قطعت الاتصالات الهاتفية مع الخارج واغلق مطار الدوحة طيلة الثلاثاء في وجه الطائرات ، لكن الملاحة الجوية استؤنفت بشكلها العادي اعتبارا من صباح امس الاربعاء .

وعلى صعيد ما حدث يروي القطريون ان طلقة واحدة لم تطلق كما لم يحدث سفك دماء كما جرى في الشارقة . ولم تبرز اية مقاومة اثناء تطويق قصور وبيوت المحسوبين على الامير السابق، وظل هؤلاء تحت الاقامة الجبرية في بيوتهم وأزيلت هذه الاجراءات امس والسبب في هذه الاجراءات هو التخوف من قيامهم بحركة التفاف حول الشيخ عبد العزيز مما قد يؤدي الى بروز مقاومة ربما يكون العنف طابعها ،

خصوصا وانه كانت قد سرت اشاعة في الاسبوعين الاخيرين عن محاولة دبرها الشيخ عبد العزيز حين اكتشفت كميات كبيرة من الاسلحة في قصره .

ويؤكد بعض المسؤولين ونفر من الشباب المثقفين ، ان تصرفات واعمال الشيخ عبد العزيز وزير الصحة السابق كانت احد سببين لما حدث . فقد كان طامعا بالامارة ويطبع صوره ويوزعها على المحلات لرفعها الى جانب صورة والده وصورة ولي العهد .

وقال احد الرسميين من مؤيدي العهد الجديد في قطر ان ما كان يؤخذ على الحاكم السابق انه كان محبا للصقور والقصور ، وانه يملك قصورا في كل من القاهرة وشيراز وعاليه في (لبنان) وفرنسا وجنيف .

وتردد ان الامير السابق ربما اختار مقره في جنيف للاقامة فيه في هذه المرحلة

وتملأ الدوحة حاليا شائعات وقصص كثيرة تسيء الى سمعة الحاكم السابق ونجله

هذا وبعد صدور القرارات «التصحيحية» اجتمع مجلس الوزراء كعادته صباح امس الاربعاء وهو موعد اجتماعه الاسبوعي العادي لكنه اتسم هذه المرة بطابع خاص بحكم التطورات الجديدة، واصدر القرارات التالية :

١ — مصادرة دخل الامير السابق الذي يبلغ كما قيل ربع دخل الدولة ، وتحويله الى الموازنة العامة للدولة .

٢ — رفع قيمة المساعدة الاجتماعية بنسبة ٢٠ بالمائة للعجزة والمعوزين .

٣ — يعين الشيخ سحيم بن حمد ال ثاني شقيق الشيخ خليفة وزيرا للخارجية وترفيع المقدم حمد بن خليفة نجل الامير الجديد الى رتبة لواء وتعيينه قائدا عاما للقوات المسلحة خلفا لقائدها البريطاني « المسلم » محمد مهدي .

٤ — تعيين الشيخ احمد بن سيف وعلي سلطان العلي سفيرين في وزارة الخارجية الاول في لندن والثاني في القاهرة ، على الارجح .

وقد لفت نظر المراقبين امس ان اذاعة ابو ظبي بثت نبأ اجتماع مجلس الوزراء القطري برئاسة الشيخ خليفة دون ان تشير الى لقبه الجديد كأمير البلاد .

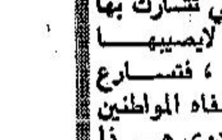


الدولة .. ذلك التاجر الفاشل

جاسم احمد النصف

هناك مثل رائج حتى في الانظمة ذات الطابع الحر ، يقول : « ان الدولة تاجر فاشل » . والواقع ان معظم المؤسسات التي تشارك بها الدولة عندنا ، لايصيبها النجاح المأمول ، فتسارع الاسئلة الى شفاه المواطنين متسائلة عن جدوى هذا الواقع ومن الطبيعي ان يكون اكثر الناس تساؤلاً هم اولئك الذين وظفوا اموالهم في هذه المؤسسات .

في السنة الماضية قامت الدولة باجراء غربلة شاملة لمعظم المؤسسات التي تساهم بها ، اعتقادا منها بأن تبديل الوجوه القديمة في مجالس الادارات وحقنها بدماء الشباب والعناصر الفنية ، من شأنه تغيير الاوضاع السائدة .



لقد رغبت الدولة، شعوراً منها بقصور تلك المؤسسات ، في انهاء المشكلة القائمة ، وربما انهاء اسطورة « ان الدولة تاجر فاشل .. »

لكن للاسف فان سياسة تغيير الوجوه رغبة في تغيير المضامين لم تعط الثمار المطلوبة ، ولا النتائج المرجوة . ونحن نرى ان سياسة تبديل الوجوه في مجالس الادارة ليست هي الحل الامثل ، على الرغم من ان ذلك قد يؤدي الى بعض النتائج الايجابية وفي حالات استثنائية .

وهذه المشكلة ، شأنها شأن المشاكل الاخرى في الدولة ، يجب ان تعالج بوحي سياسة جديدة هي غير سياسة « الترقيع » ومداراة الواقع بالواقع . وقد آن الاوان لكي نعالج شؤوننا وقضايانا بروح العلم والتخطيط والمرونة ، بعيداً عن الروتين الاداري القاتل والحلول المرتجلة .

وقد يكون السبيل البناء لاحياء هذه المؤسسات ، ان تعتمد مبدأ اساسيا هو التفرغ الكامل لجميع العناصر القيادية العاملة فيها . ان ازدواجية الوظيفة بالنسبة للكثيرين من العاملين في القطاع الحكومي ، كانت في معظم الاحيان رمزا لقلة الانتاج . والشركات التي تساهم فيها الحكومة ،عانت الكثير من جراء ازدواجية الوظيفة ،وكانت من العوامل المؤدية الى الفشل .

ونسمع تبريرات تدعو الى العجب . وهناك من يقول ان الغاية من السماح بازدواجية الوظيفة هي تأمين موارد اضافية لهذا النوع من الموظفين ، وكأن الدوائر الرسمية التابعة للدولة هي مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية والرفق بالايتام ...

ان المسؤولين ، لو شاؤوا اصلاح اوضاع هذه المؤسسات ، لما عجزوا عن الاصلاح . وليس امامهم في النهاية سوى هذا الاختيار حتى لايقال على الاقل « ان الدولة تاجر فاشل » .

جاسم أحمد النصف

عدن : الطائرة مازالت محتجزة الركاب يتحدثون عن الحادث

بيروت — ٢٣ — ذكرت طالبة من ركاب طائرة لوفتهانزا المخطوفة هنا امس ان الفدائيين العرب الذين استولوا على الطائرة وهي من نوع جمبو وضعوا صندوقا من المتفجرات داخل الطائرة .

وكانت الطالبة التي تبلغ الثالثة عشرة واسمها فيفيان بيلي متوجهة مع والديها من هونغ كونغ الى بريطانيا .

وقالت ان الخاطفين حذروا من ان المتفجرات ستفجر اذا لمست الاسلاك الموصلة الى الصندوق .

وكانت الفتاة بين ٢٦ امرأة وطفلا وصلوا الى هنا امس بطريق الجو من عدن بعد ان افرج عنهم الخاطفون .

وسافر جميع هؤلاء الركاب باستثناء امرأتين لبنانيتين الى اثينا فيما بعد في طائرة نفاثة من نوع بوينغ تابعة لشركة لوفتهانزا وصلت من دمشق صباح اليوم .

وكان في استقبال النساء والاطفال لدى وصولهم الى هنا السيد كمال خوري وزير الاشغال العامة والنقل بالنيابة عن الحكومة والعقيد انطوان دحداح مدير الامن العام .

ومنع الصحفيون من التحدث اليهم قبل ان يتناولوا طعام الافطار ويخلدوا الى الراحة قليلا .

التتمة على الصفحة — ١٢ —

● احدى راكبات الطائرة المخطوفة تتحدث الى الصحفيين في مطار بيروت بعد ان وصلت اليه اثر اخلاء سبيلها مع غيرها من النساء والاطفال .

(الصورة بالراديو من ي.ب)

اطلق الفدائيون سراح طاقم الطائرة

فرانكفورت — ٢٣ — اطلق الفدائيون سراح افراد طاقم الطائرة — الجامبو — التابعة لشركة لوفتهانزا الذين كانوا محتجزين في عدن .

اعلن هذا النبأ المتحدث باسم شركة لوفتهانزا في فرانكفورت وذلك في الساعة التاسعة والنصف من مساء امس بتوقيت غرينتش .

ماذا وراء هذه المناورات الاسرائيلية

تل ابيب — ٢٣ — صرح الجنرال دافيد اليعازار رئيس اركان حرب القوات الاسرائيلية بعد انتهاء المناورات الكبيرة التي استغرقت ثلاثة ايام بأن المناورات دارت في ظروف قريبة للغاية من الظروف التي وجدت اذا نشبت حرب جديدة مع مصر .

ومضى رئيس اركان حرب الجيش الاسرائيلي يقول « لقد علمتنا التجربة ان ناخذ على محمل الجد تصريحات عدونا الذي ما يزال يهدد بشن حرب جديدة ويعد لها ». كما تعلمنا كذلك خلال الشهور الاخيرة ان قوتنا على الردع هي وحدها التي يمكن ان تمنع العدو من شن حرب جديدة .

(وفا)

الوفد الليبي برئاسة جلود يصل الى موسكو

هل يزود السوفييت ليبيا بالأسلحة ؟

« وصل الى موسكو الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي وذلك في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفيات » .

تتفق الزيارة التي يقوم بها الرائد جلود مندوب الحكومة الليبية والجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لاعادة علاقاته مع دولة من اقل الدول العربية ودا ازاء موسكو .

ولا تشك الدوائر العربية العليمة في موسكو ان الكرملين هو الذي اراد هذه الزيارة التي يقوم بها رجل يتمتع بثقة الرئيس القذافي ، وان المصريين وهم اعضاء مع السوريين والليبيين في اتحاد الجمهوريات العربية قد بذلوا جهدهم لاقناع المسؤولين في ليبيا بجدوى الزيارة .

ويضم الوفد الليبي ٢٥ عضوا بينما لم يكن المسؤولون السوفيات يتوقعون سوى وفد يضم اثني عشر شخصا فقط .

تهدئة الجو بين البلدين

ويسود الاعتقاد بانه بعد قيام هذه الاتصالات فان السوفيات سيبذلون قصارى جهدهم لتهدئة الجو فيما بين الدولتين والقضاء في المستقبل على موقف العداء للشيوعية الذي تتخذه القيادة الليبية .

ويبدو ان الكرملين لم يتأثر ابدا بحملات الهجوم العدائية والعنيفة في بعض الاحيان التي كان يشنها العقيد القذافي ضده وان كان يرى انه قد آن الاوان لمحاولة انهاء هذا الموقف بالدعوة فيما يبدو الى ضرورة توحيد المسلك الذي تتخذه الدول العربية المتحالفة مع الدول الاشتراكية .

ورغم ذلك فان صحيفة «الازفستيا» لم تضع ليبيا في قائمة الدول التقدمية العربية وهي مصر وسوريا والعراق والجزائر واليمن الشعبية وعدد آخر من الدول العربية .

توقع عقد اتفاقيات

ويرى المراقبون ان الكرملين سيعمل على عقد اتفاقات مع ليبيا بشأن مختلف المجالات الفنية وبصفة خاصة في المجال الاقتصادي ولكن ستظل المحادثات حول الموضوعات الباقية ذات الطابع العسكري محدودة .. ومن المحتمل مع ذلك عقد بعض العقود الخاصة بصفقة من الاسلحة السوفياتية لليبيا . لكن يبدو مع ذلك انه من المستبعد منح الاتحاد السوفياتي تسهيلات على الساحل الليبي وبصفة خاصة في طبرق وذلك رغم رغبة الاتحاد السوفياتي في موازنة الاتفاق الامريكي اليوناني بشأن قاعدة بحرية .

ومن ناحية اخرى يرى المراقبون ان المسؤولين السوفيات سيشرحون للرائد جلود سبب معارضة الاتحاد السوفياتي لاستئناف النزاع الاسرائيلي العربي .

تتمة المنشور ص ١٢

وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يجتمع بالرئيس اللبناني فرنجية



بيروت — ٢٣ — استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يتألف من اربعة رجال هم السادة : محمد يوسف النجار وزهير محسن وتيسير قبعة وكمال ناصر المتحدث الرسمي بلسان المنظمة .

وقال السيد ناصر في تصريح للصحفيين عقب المقابلة انها كانت ضمن سلسلة اتصالات تقوم بها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع المسؤولين العرب لشرح وجهة نظر المقاومة من القضايا الاساسية التي تواجه الثورة الفلسطينية في هذه المرحلة الخطيرة لا سيما وان العدو الصهيوني يحاول ان ينفذ خطته لتصفية القضية الفلسطينية من خلال اجراء انتخابات مزورة في الارض المحتلة .

واضاف السيد ناصر يقول ان وفد المنظمة طلب من الرئيس فرنجية تبني وجهة نظر المقاومة في مقاومة وشجب هذه الانتخابات لا سيما وان الرئيس فرنجية عود المقاومة على تفهم وجهات نظرها ودعمها في مختلف المجالات .

وقال السيد ناصر ان المحادثات تناولت ايضا مختلف قضايا المقاومة والتي تمس علاقتها مع لبنان . واضاف يقول ان الرئيس فرنجية كان كعادته مخلصا في تأكيد متابعة الحوار للوصول الى الوضع الامثل في الساحة اللبنانية .

ونسب السيد ناصر الى الرئيس فرنجية قوله للوفد ان على مختلف الاطراف ان تقوم بواجباتها بصدق وشجاعة وشرف لان قضية فلسطين في التحليل النهائي هي قضية الامة العربية باسرها وهي من قضايا لبنان الاساسية البارزة .

وفي غضون ذلك اذاع راديو بغداد ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى بغداد في وقت لاحق امس بدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم لاجراء محادثات حول القضايا المتعلقة بحركة المقاومة الفلسطينية .

(رويتر)

يارينغ يعود الى نيقوسيا بعد زيارة عمان

نيقوسيا — ٢٣ — اجرى الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط محادثات مع المسؤولين الاردنيين في نطاق جولة جديدة من مساعيه مع الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط .

وجرت المحادثات اثناء زيارة قصيرة قام بها الدكتور يارينغ لعمان واستغرقت سبع ساعات قبل ان يعود الى نيقوسيا.



نيكسون وشو اين لاي يتصافحان

الجولة « ٣ » : السرية تغلف محادثات نيكسون في بكين

في اليوم الثالث من محادثات الرئيس نيكسون مع الزعماء الصينيين ساد جو من التفاؤل يكاد يعكس كل التوقعات المتحفظة التي كانت سائدة قبل الرحلة وخلال اليومين الاول والثاني من الزيارة .

وعلى الرغم من كل ذلك فان جو التفاؤل السائد الان لايمكن ان يوحي بامكانية انتهاء المشاكل المعقدة بين الصين والولايات المتحدة الامريكية .

بكين — ٢٣ — احيط الاجتماع الجديد الذي استغرق اربع ساعات امس بين الرئيس ريتشارد نيكسون وشواين لاي رئيس وزراء الصين بالسرية التامة . وان كان المفهوم من انطباعات المصادر الجادة ان الطرفين قد وجدا طريقا مشتركا لاقامة اتصالات مستمرة بين بلديهما .

واعرب الامريكيون مساء امس عن موقف متفائل يبدو انه يدل على ان عشر ساعات من المفاوضات لصاحبها الرئيس نيكسون مع المسؤولين الصينيين، وقد اتفقت الزيارة من الفتور الذي استقبل به الشعب الصيني نيكسون عند وصوله الى حسد النظريكانية « تي هاو » التي رحب بها الرئيس الامريكي بشواين لاي عندما استقبله في مثير اقامته وحركاته صينية معناها الانجليزية — هالو — وربما لا ينبغي ان نستنتج من ذلك على الرغم من جميع الظواهر ان الرجلين قد اصبحا صديقين حميمين، لقد كانت الغاية الجليدية الجو ترجع

تتمة المنشور ص ١٢

مصارحة حزينة مع سيد نوفل

الحلقة الثالثة والاخيرة

• لا شأن للجامعة العربية في المعركة الحالية بين العرب واسرائيل

• فيصل والحسن الثاني يقومان بوساطة مع الشاه حول الجزر المحتلة في الخليج

وهذه هي الحلقة الثالثةوالاخيرة من « الحـــديثالحزين » الذي ادلى به الامين العام المساعد لجامعة الـدولالعـربية سيـــد نوفل الى« القبس » وتحدث فيــه عن مختلف قضايا الساعة ، ففيالحلقة الاولى تحدث عن ازمةالجامعة العربية وعن اسباب عجزها . وقال ان العرب اليوملم يتفهموا روح العصر بعد ،ثم تحدث عن مشكلة فلسطين والعدوان الاسرائيلي علـــىالاراضي العربية سنة ١٩٦٧،وقال ان مصر وحدها قادرة على مواجهة هذا العدوان لكن.. لكن مصر تحتاج الى توحيدكلمتها ، واعرب سيد نوفـل عن اعتقاده بان عقد مؤتمـرقمة عربي ، غير وارد فيالوقتالحاضر . واكد ان الملكفيصل والملك الحسن الثاني يقومـانبوساطة مع شاه ايران حولقضية الجزر العربية المحتلـة في الخليج . واليوم يواصـلويختم سيد نوفل حديثـهلقراء « القبس » بما تميز به من صراحة واعتدال في بيـانالحقائق التي تهم الناس فيشتى البلاد العربية . فهــو يدلي هنا باعترافات هامة مثلقوله ان الجامعة العـــربيةلا شأن لها في المعركة الحالية بين العرب واسرائيل بالاضافةالى الكثير مما يهم القارىء .فاليك كل الاعترافات فيمـــا يلي :

بعد مضي اربع سنوات ونصــــف السنة على عدوان ١٩٦٧ يتضح لنا ان بعض الحكومات حاولت قتل الشعور العام بالمعركة .. لدرجة ان قوميــــة المعركة فقدت وجودها .. وكان يجب على الامة العربية وهي تعيد تنظيـم نفسها عقب الهزيمة ان ترفع شعار قومية المعركة ... فهل هذا الموقــف يعود الى السياسات المتناقضة ام الى قصور اجهزة الاعلام الرسمية وفــي جامعة الدول العربية ايضا .. السؤال تناول نقاطا كثيرة .. فبالنسبة للاعلام فان الآفة التي توجد الفجوة تتركز في المبالغة في الاعلام .. والحكومات تتكلم كثيرا وباكثر من اللازم ، فالحكومات حينما تشعر بضغط الشعب تســرف في الاستجابة لهذا الضغط .. ويكـون الاسراف في اعطاء وعود او آمال اكبر من الواقع ومن الممكن .. ومن هنـــا فان هذا الذي يبدو تناقضا بينالحكومات والشعوب هو في الواقع مبالغة فــي الاستجابة من الحكومات للاراء التي تسود الشعوب .. ولكي يكون هنــاك حكم سليم يجب بسط الوقائع كلهــا لاصدار الحكم .. وانا لا أستطيع مطلقا ان الوم موقف اي حكومة الا اذا علمت مقدمات هذا الموقف ودرستها .. فهل مثلا نحن لدينا وسائل اتاحـــة الامكانات للحكم متوفرة او ممكنة فــي الظروف الحالية . اقول ان طبيعــة المواجهة تقتضي اولا السرية وعـــدم الكشف عن التخطيط .. والاحتفـــاظ دائما بحق المناورة وبحق العمل الحاسم في الوقت ذاته .. ان الجامعة العربية لا تستطيع بوسائلها الفكرية المتاحةلهاء ولا بوسائلها البشرية العاملة بالاعلام ، ولا بوسائلها المالية ان تنهض باعلام حالي صحيح عن المعركة .. الوسائل الفكرية لماذا ؟.. لان السياسة والاسرار العسكرية الخاصة بالمعركة الحربية لا تعلم عنها جامعة الدول العربية شيئا.. ولهذا فان اساس الاعلام الناجح يقوم على خطط مدروسة تقوم على اهــداف معينة لتمكين الموقف العسكري ولدعم الموقف السياسي واستنادا الى ادق الاسرار التي تجمعها اجهزة المخابرات في الدول المعنية .. وطبعا الجامعـــة العربية لا شأن لها بالمعركة الحالية.. واذن ينقصها الاساس الفكري للاعلام.. بعد ذلك ينقصها الاساس البشري لان الدول العربية الى الان لا تقدم للجامعة العربية خير من فيها .. وانما من تريد التخلص منهم ومع الاسف يجب ان نعترف بان جهاز الاعلام بالذات يقتضي اعدادا سياسيا وفكريا لكن نحن درجنا على ان يجامل بعضنا بعضا .. والذي لا يصلح يقولون له اذهب الى جامعـــة الدول العربية .. وهذه معاناة وطالما نبهت اليها منذ اكثر من عشر سنوات .

وتطرق الامين العام المساعد فــي حديثه الى امكانيات الجامعة العربية المالية في مجال الاعلام فقال :

مؤتمر القمة العربي في سنة ١٩٦٤ قرر البدء بتأسيس صندوق الاعـــلام بمبلغ مليوني جنيه .. ووضعت الخطط .. وعلى هذا كان المفروض ان تتولى الجامعة اسرار الموقف العربي الموحد حيث كان فيها قيادة عربية موحدة .. وهيئة سياسية موحدة وهيئة استثمار مياه نهر الاردن وجيش التحرير ومنظمة التحرير الفلسطيني . لكن مـــع الاسف سياسة القمة انتهت ولم تدفع اي دولة عربية اي مبلغ الى الان ، بل كل مـــا صرف على الاعلام من جانب الجامعـــة — وانا اقول انه لم يكن له قيمة — من الاموال التي قدمتها امارات الخليج الجديدة والتي ارادت اظهار مساهمتها في العمل العربي .. ان انفاق المـــال اصعب من تحصيله .. انفاق في الطريق السليم اشق من الحصول عليه مهمـــا صعبت الطرق ..

هذه هي قضية الاعلام .. وقضيـــة الواقع سواء في الجامعة العربية ام خارجها ، ومن هنا يبدو ان الامور تحتاج بالطبع الى مزيد من الدعم وهذا مـــا اتفق فيه معكم كل الاتفاق ..

□ عام الحسم .. لماذا لم يكن حاسما

ذكرت ان طبيعة المواجهة تقتضي السرية .. لكن الشعب العربي صدم في نهاية عام ١٩٧١ وهو الموعد الـــذي حدده الرئيس السادات بانه عام الحسم حينما انتهى دون حسم .. ومن رأينا انه طالما ان طبيعة المواجهة تقتضـي السرية فانه يجب علينا الا نعلن عـــن امورنا .. بل ان نعمل في هدوء حتـــى نصل الى اهدافنا ..

في الواقع العليس من المصلحة مطلقا انامة القضية .. لانها لو نامت يجب ان تتحرك وفي اعتقادي ان هذه هـــي السياسة التي درج عليها الرئيـــس السادات وكان ناجحا فيها منذ منتصف العام الماضي لانه لم يمكن اسرائيل من انامة القضية .. اسرائيل تريد ان تنيم الاوضاع الحالية وان تقول ان العرب قد استكانوا فالقضية يجب ان تتحرك.. ويجب ان نمتد في المقام الاول علـــى النضال وقوتنا الذاتية وعلى المعرفـــة بحقائق عدونا وان له اطماعا توسعية وانه لا يتخلى عن الارض الا مضطرا ، لكن في الوقت ذاته ننتظر الى ان تتاح لنا الفرصة لاننا لسنا وحدنا في العالم .. الهند مثلا دولة كبيرة ، وقالت انها اعتمدت على الاتحادالسوفياتي وباكستان كانت ترغب في الاعتماد على الصيـــن وظهر ان الصين الان لم يكن متوفرا لها الوسائل المتاحة لاعباء المواجهـــة بين قوتين فضلا عن الظروف الداخلية في باكستان التي هيأت للموقف ..

اذن اي قضية وطنية الان لم تعـــد قضية وطنية خالصة .. هي قضيــــة وطنية في المقام الاول ، لكنها ارتباطات دولية .. وعلى هذا فان سياسة تحريك القضية سياسيا ثم الاعداد والدعـــم هي التي املت الى ان يقول اننا لن نسكت الى ما لا نهاية .. لان اسرائيل كانت تريد ان نقرر وقف اطلاق النار كشرط في البدء في الاتصالات من طريـــق يارنغ او ما اليه .. وكانت ترى انه حتى الحل الجزئي او ما يقال عـــن الخطوة الاولى تمهيدا للحل الشامـــل يجب ان يصحبها وقف دائم للنار او التزام بذلك ..

وسؤالي .. هل ايشخص يستطيع ان يقدم على معركة .. ويعرض فيهـــا مصير امته الا بعد الدرس والبحث ؟.

نفترض انه ظهر امامنا افاق وامل وكانت الصورة قوية لكن فجأة اتضح لنا ان الامور تحركت في غير هذه الوجهـــة ووجدنا بعد ذلك ان ما استجد مـــن احداث يقتضي المراجعة .. وهل هناك عصمة ؟ العصمة لله وحده .. ان هذا الاسلوب الجديد في التأني باصــــدار القرارات او كما قال اجدادنا « قدر قبل الخطو موضعها » هذا الاسلوبلو سرنا عليه منذ البداية لما كان هذا حالنـــا الان .. انه اسلوب سديد في رأيي وهو ما يجب ان نفهمه للجماهير .. وان تفهمه وبالطبع وسائل الاعلام في مصر وفي البلاد العربية مسؤولة لان لديهـــا من الاسرار ولديها من المواقف والخطط ما ليس لدى الجامعة العربية فضلا عن الامكانات .

□ وحدة الخليج من الكويت الى ظفار

اتحاد الامارات العربية قام بعـــد مشقة كبيرة ، ويقال ان المملكة العربية السعودية قد عارضت قيام الاتحاد ، وكان لخلافها مع ابو ظبي حول البريمي اثر في ذلك . ما هو دور الجامعـــة في ازالة هذا الخلاف ؟ وهل تعتقدون ان الاتحاد سيقوم بدوره كاملا في منطقة الخليج العربي ؟

حسب علمي ان سياسة المملكـــة العربية السعودية الا تقيم اشكالااتفيها في بلد عربي وهنا قد ظهر بالنسبـــة لعمان ، لقد كانت تتحفظ بالنسبة لعمان ثم اعترفت بها ولم تحصل مطلقا على اي شيء اقليمي . والواقع ان الامر مدعاة الى التفاهم ولذلك فانا والـــق تماما ان مشكلة العين او البريمي لن تؤثر في مستقبل العلاقات بين السعودية وبين الاتحاد والقضية في طريقها الـــى التصفية كما صفيت من قبل الخلافات التي كانت قائمة بين عمان وبيـــن السعودية ؟ ودور الجامعة العربية في هذا المجال ليس مباشرا لان هذا النزاع لم يطرح فيها ، بل على العكس .. فنحن كنا نعالج مشكلة العين او البريمي عندما كان الخلاف مع بريطانيا ، الى ان انتهى الامر باحتلالها سنة ١٩٥٠ ، وتمت تسوية الامر بالقوة من جانـــب بريطانيا سنة ١٩٥٥ بعد احتلال نزوة عاصمة عمان .. وفي هذا الوقت كان الصراع البترولي له دوره في الامر ، وبعد ذلك ظلت الجامعة العربية تتابع هذه القضية حتى سنة ١٩٥٨ ثـــم تركتها ، وبعد قيام الاتحاد فان المملكـــة العربية السعودية حريصة تماما على تصفية مثل هذه الامور بالعلاقـــــات الاخوية ، والاتحاد سيقوى وسيقـــوم بعمله ، بمقدار ما ستوحد اماراتــه صفوفها ضد الاخطار الاجنبية ، فليـــس هناك خطر حقيقي من عربي على عربي، وانما الخطر هو من القوى الاجنبيـــة التي تحاول تنمية هذه الخلافات لكـــي تكسب منها ، والاتحاد الان ... قام ويضم سبع امارات .

واضاف السيد الأمين العام المساعد قائلا : انني اقترحت اخيرا وحدة هذه المنطقة ، ويجب ان يهيأ الفكر هنـــا لوحدة هذه المنطقة ، ولا اقول الامارات السبع او التسع وانما من الكويت الى ظفار . وانني ادعو الى هذا ، وادعو اهل الخليج الى توحيد افكارهم حول هذه الغاية واذا توحدت افكارهم حولها .. رغم ان بعضهم يقول : بســلامة الحساسيات — والواقع انني ضد هذا الشعور لانه يجب ان نوحد فكرنا حول وحدة هذه المنطقة .. يجب ان يتوحد فكرنا حول الوحدة العربية في هذه المنطقة .. وان نبذر بذور هذه الوحدة على قواعد سليمة وبتأن .. ليس مـــن اللازم التعجل ، لكن بتأن وباقتنـــاع وبتنمية المصالح المتبادلة .. ولحســن الحظ ان المصالح المتبادلة بين هــذه الدول في هذه المنطقة نامية .. بدات من عشرين سنة .. وليست وليـــدة اليوم ..

□ مساعي فيصل والحسن لدى الشاه ..

اشارت بعض الصحف الى انالجامعة العربية تقوم مع بعض الدول العربيـــة بمساع صلحية لحل ازمة الجزر العربية مع ايران ، فهل هذا صحيح ؟

كان من القرارات التي اتخذتهـــا الجامعة العربية في الاجتماع الاخيـــر لوزراء الخارجية في ٢٧ كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧١ بذل المساعي لـدى ايران في اعلى مستوى لتسوية هـــذه المشكلة بالوسائل السلمية لان هـــذا الخلاف لا تستفيد منه ايران ولا يستفيد منه العرب وانما تستفيد منه القـــوى العدوانية التي تريد التحكم في المنطقة . فنحن تربطنا بايران علاقات تاريخيـــة وعلاقات حالية كما اننا دول ناميـــة ومصالحنـــا متفقـــة واهدافنـــا متفقة .. والقوى التي تتطلع الـــى السيطرة علينا متفقة كذلك ، فطلب ان يقوم بعض رؤساء الدول العربيـــة ببذل المساعي لدى شاه ايران مـــن اجل تسوية هذه المسألة بالوسائـــل السلمية . واستجاب فعلا بعض رؤساء الدول العربية وفي مقدمتهم الملك فيصل ملك المملكة العربية السعودية والملـك الحسن الثاني ملك المغرب والمسألـة ستعرض على مجلس جامعة الـــدول العربية لكي يرى متابعة الموضوع لانه قد ان تستعد على جدول اعمـــال اجتماعاته القادمة والاجتماع سيكون بتاريخ ١١ آذار « مارس » المقبل ...

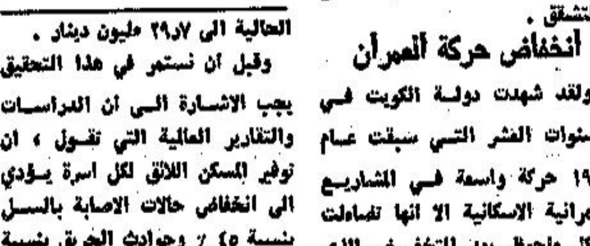


تجارة النوم تستهلك ٣٥٪ من دخل الفرد

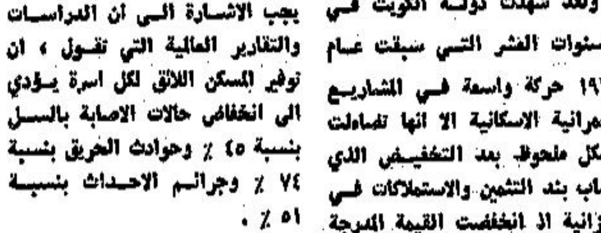
حينما اطلقنا هذا الشعار « تجارة النوم » تساءل البعض هل للنوم تجار ؟ وهل يوجد من يبيعون ؟ وهل النوم سلعة تشترى ؟

ترددت هذه الاسئلة وغيرها لانه من المعروف في المجال التجاري ان السلعة تتاثر حسب العرض والطلب ، فهل يكون النوم ضمن هذه السلع ؟

لقد استعرنا تعبير « باعة النوم » كتشبيه مجازي لان الانسان يقضي في مسكنه حوالي الاثنتي عشرة ساعة : ٨ ساعات للنوم والباقي للطعام والراحة والضيافة . وعلى هذا فان ما يدفعه ايجار المسكن هو ثمن نومه . اذن المسكن مكان للراحة والنوم من كفاح يوم مليء بالعمل والنضال فكم يدفع الانسان ثمنا لذلك ؟. هذا ما سنعيشه خلال هذا التحقيق .



نور الدين منصور



المهندس محسن عصمت

اعد التحقيق : علي عمر
عدسة : حمدي عويس

هزني ما سمعته من رفض اكثر من الف عامل افريقي يعملون في العاصمة الفرنسية دفع اجرة السكن لاصحاب المنازل . وادهشني انهم انتخبوا لجنة تمثلهم ، ويساندهم في حركتهم هذه برلمانيون فرنسيون وذلك بسبب ضيق هذه المساكن وارتفاع اجورها .

ويعتقد العمال ان مشكلتهم صعبة الحل على الصعيد الانساني .. ويرى البعض انه من الممكن التغلب عليها بسهولة اذا تم اسكانهم في منازل افضل بكثير من التي يقطنونها حاليا . فالمساحة التي يحتلها العامل لنومه لا تزيد عن مساحة غرفة المقاومين الفرنسيين الذين سيقوا الى السجون الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية .

ولكن مشكلة السكن ليست مقتصرة على صعيد دولة واحدة .. بل تكاد تكون مشكلة كل مكان من الارض .

وعلى الرغم من تشابه الخصائص فان هذه المشكلة تزداد هنا او هناك او تجمع جميع الخصائص المتوفرة في مشاكل الاسكان في العالم .. ليس هذا بغريب بل هي حقيقة واقعة وملموسة .

فمن المعروف ان وضع المشاريع الاسكانية في الكويت في الماضي لم يكن مبنيا على الدراسات اللازمة لتصميم البيت الذي يتلاءم مع طبيعة البلد ، بل كانت الطريقة السائدة هي تقسيم الاراضي وتوفير البيوت بالسرعة الممكنة . وبالرغم من ان عملية البناء الاسكانية كانت عملية جبارة الا انها لم تتم وفق اسس ومخططات مدروسة ولذلك برزت في الكويت صور متنوعة من المساكن التي نجد فيها التكرار فضلا عن عدم ملاءمتها للبيئة . بالاضافة الى ان نوعية البناء من النواحي الانسانية والوقائية ضد المناخ لم تاخذ القسط الوافي من الدراسات والبحوث العلمية والهندسية اللازمة والدليل على ذلك ان كثيرا من البنايات آخذ في التصدع والتشقق .

انخفاض حركة العمران

ولقد شهدت دولة الكويت في السنوات العشر التي سبقت عام ١٩٦٧ حركة واسعة في المشاريع العمرانية الاسكانية الا انها تضاءلت بشكل ملحوظ بعد التخفيض الذي اصاب بند التثمين والاستملاكات في الميزانية اذ انخفضت القيمة المدرجة من ٥٠ مليون دينار الى ١٥ مليون دينار .. وعادت الحركة مرة ثانية في العام الماضي حين ارتفعت القيمة الى ٢٥ مليون دينارا وفي الميزانية الحالية الى ٢٩٫٧ مليون دينار .

وقبل ان نستمر في هذا التحقيق يجب الاشارة الى ان الدراسات والتقارير العالمية التي تقول ، ان توفير المسكن اللائق لكل اسرة يؤدي الى انخفاض حالات الاصابة بالسل بنسبة ٤٥ ٪ وحوادث الحريق بنسبة ٧٤ ٪ وجرائم الاحداث بنسبة ٥١ ٪ .

حديث الارقام

والسؤال هو كيف يمكن ان تحصل كل اسرة على مسكن مناسب ؟. ان ذلك تتحكم فيه اعتبارات هامة منها دخل هذه الاسرة ، عدد افرادها ، ومستوى المعيشة في البلد الذي تقطن فيه ..

ان الارقام هي التي تتحدث ، وتوضح ان قيمة الايجارات في الكويت هي من اعلى المستويات بالنسبة الى مثيلاتها في المنطقة العربية . وتشير الارقام الى ان ٣٥ ٪ من دخل رب الاسرة يدفع ايجارا للمسكن بينما النسبة المعقولة لا تتجاوز الـ ٢٠ ٪ ويعود ذلك الى ان ايجار الشقة المتوسطة المكونة من حجرتين وغرفة طعام وصالون يصل ايجارها الى ٥٠ دينارا وتلك المؤلفة من ثلاث حجرات وتوابعها تصل الى ٦٠ دينارا .. اي ان العائد من الايجارات يتراوح بين ١٥ و ١٧ ٪ وهو رقم مرتفع جدا بالنسبة الى مثيله في الدول الاخرى ..

وتقول الاحصاءات ان عدد المستاجرين في المساكن الجماعية يصل طبقا لتعداد عام ١٩٧٠ الى ٢٧٨٨٣ فرد . اما الاسر الكويتية التي تستاجر مسكنا مكونا من فيلا او بيت شرقي او شقة فان عددهم يبلغ ٤٥٤١ اسرة ، الاسر غير الكويتية يصل عددها الى ٥٠٨٦٣ اسرة بينما تملك ٣٢٤٤٧ اسرة كويتية منازلها .

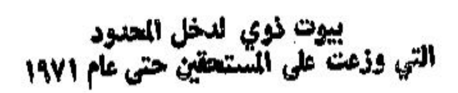
ومن الملاحظ في المخطط الهيكلي لدولة الكويت انه استهدف ربط السياسة الاسكانية بسياسة التنظيم العمراني والمرافق العامة بعد ان اتضح ان المناطق السكنية في الماضي قد خططت بسخاء سيما الوحدات السكنية النموذجية مما ساهم في انتشار العمران باسلوب توسعي خلق فجوة بين سرعة انتشار العمران وبين العجز في تامين المرافق العامة اللازمة لهذه المساكن ..

وليس سرا في ان تحديد ايجار المسكن يرجع لمزاج المالك وحده .. فهو الذي يحددها بما يعود عليه بالمنفعة الخاصة . وعلى هذا فاننا نرى شققا كثيرة شاغرة .. ويعود ذلك الى سببين :

الاول : غلاء اجور السكن .

والثاني : اضطرار بعض ذوي الدخل المحدود الى السكن الجماعية : عائلتان او ثلاث في شقة واحدة .. وفي راينا انه لو وضع صاحب العقار الارقام المناسبة للايجارات لكانت النتيجة تاجير تلك المساكن بحيث يتمكن كل فرد من سكن شقة منفردة ، وبالتالي فان الدخل العام للايجارات لن يتاثر والدليل على ذلك ان احد اصحاب العمارات كان يتمسك بطلب ايجار مرتفع ، وكانت النتيجة ان معظم العقار ظل شاغرا لاشهر طويلة .. ولو ان هذا المالك خفض من قيمة الايجار لما شغرت بنايته ، وبالتالي فان الفرق الذي كان يريده لو قسم على عدد الشقق والمدة التي كانت اثناءها شاغرة لاتضح له خطأ تمسكه بطلب الايجار الذي حدد .

نترك هذه المشكلة لنرى ماذا فعلت الدولة لتساهم في حلها ؟. لم يكن امامها سوى انشاء بيوت ذوي الدخل المحدود ايمانا منها بأن توفير المسكن اللائق لكل اسرة يعتبر واجبا اساسيا من صميم واجباتها .. فالاسرة هي اساس المجتمع كما يقرر الدستور .. ولا كيان للاسرة اذا لم يتوفر لها السكن الصحي المناسب .. وقد وضعت خطة بناء مساكن ذوي الدخل المحدود ضمن خطة المشاريع الانشائية العمرانية والاسكانية خلال الفترة من ١٩٥٨ الى ١٩٧١ فبلغ قيمة ما انفق عليها ٤٩٣ مليون دينار منها حوالي ٦٦ مليون دينار قيمة تكاليف ١٣٧٦٧ بيتا لذوي الدخل المحدود وزعت خلال الفترة من عام ٩٥٤ الى عام ١٩٧٠ حسب الجدول التالي :



بيوت ذوي لدخل المحدود التي وزعت على المستحقين حتى عام ١٩٧١

المنطقة	عدد البيوت	المنطقة	عدد البيوت
القوع الشرقي	١١٢	حولي	٧٧
الشامية	٣٤٣	ام صيدة	٥٦
الدسمة	٥٢١	ابرق خيطان	١٢٩
كيفان	٨١٤	الجهراء	٦١٠
العمية	١٨٩	العديلية الشرقية	٤٦٩
السالمية	٢٧٠	العمرية	٨٣٣
ابو حليفة	٧٩	الفروانية	١٦٧
الفحيحيل	٢٢٤	فيلكا	٤٩
الفنطاس	٩٧	الاحمدي	٢٤٨
الفيحاء	٣٢٠	مدينة العمال	٤٢٨
الشعب	٢٢٥	الصليبخات	١٨٩٢
القادسية	٣٣٦	الرميثية	١٢٧٦
البدوية	٤٠٨	المزرعة	٧٦٤
الصباحية	٤٦٦		

والجدير بالذكر انه تم خلال العام ١٩٧١ بناء ٩٢٨ بيتا بالاضافة الى التعاقد الذي تم في هذا العام لبناء ١٠٩١ بيتا بلغت قيمتها ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار في الصباحية وابرق خيطان .

اصحاب المساكن تجار

وخرجت « القبس » لاستطلاع بعض الاراء في مشكلة ارتفاع قيمة المساكن والتقينا بالاخ لطفي الحكيم وهو محاسب باحدى الشركات الذي قال :

● لا شك ان التاجر ينظر الى كل الامور بميزان الارباح والخسائر سواء كان تاجر عقارات او تاجر معدات او مواد استهلاكية . طبيعي انه حصل قسط من الارتفاع في المواد عالميا .. لكن حسب اعتقادي (خصوصا بعد ان حصل الموظف الحكومي على علاوة غلاء المعيشة) بان التاجر قد زاد في رفع اسعاره تحت ستار ارتفاع الاسعار في الخارج . ولما كان اصحاب الاملاك من نفس الفئة فقد وجدوا في ذلك الوضع فرصة مناسبة لرفع اجور السكن بالاضافة الى انه كان في الاصل مرتفعا جدا اذا ما قورن بالايجارات في اي قطر عربي ..

واضاف : المسكين في هذه الحالة هو موظف القطاع الاهلي الذي يواجه بالاضافة الى غلاء المعيشة الذي زاد عن ٢٠ ٪ ماساة عدم حصوله على اي تعديل لمعاشه الذي يذهب اكثر من

البناية صالحة للاستعمال ٤٠ سنة

ويرى المهندس محسن عصمت ان قيمة ايجار المساكن مرتفع جدا . وان المباني تدر ارباحا سنوية تتراوح بين ١٠ الى ١٧ ٪ ويعتبر هذا المردود للاموال المستثمرة في المباني كبيرا جدا بالنسبة لعمر البناية التي قد تكون صالحة للسكن لمدة ٤٠ سنة على اقل تقدير . ويقول : اننا لو قارنا ذلك مع ايراد المباني في البلدان الاخرى نجد ان ايرادها لا يزيد عن ٨ ٪ .. وهنا نرى الربح الكبير الذي يحققه المالك ..

الحكومة ساهمت في رفع الاسعار

وفي ادارة الاسكان بوزارة المالية التقيت به .. انه احد الشباب المثقف الذي يتولى مركزا مسؤولا .. طلب عدم ذكر اسمه ، كشرط للحصول على رايه .. قال :

بيوت ذوي الدخل المحدود لم تخفف من قيمة الايجارات ، لانهم اي الذين منحوا المساكن اما انهم كانوا يعيشون في مساكن مملوكة لهم او في مساكن ذات ايجارات منخفضة . وفي رايي ان الحكومة ساهمت في رفع اسعار الشقق نتيجة للقيمة الايجارية التي تدفعها لاصحاب البنايات الذين يفضلون التاجير لها .. ولا بد ان تعمل الدولة على الغاء تاجير المساكن للموظفين بمعرفتها لانها تنافس الافراد وتخسر نتيجة عمليات تاجير المساكن .

وسالته .. كيف ذلك ..

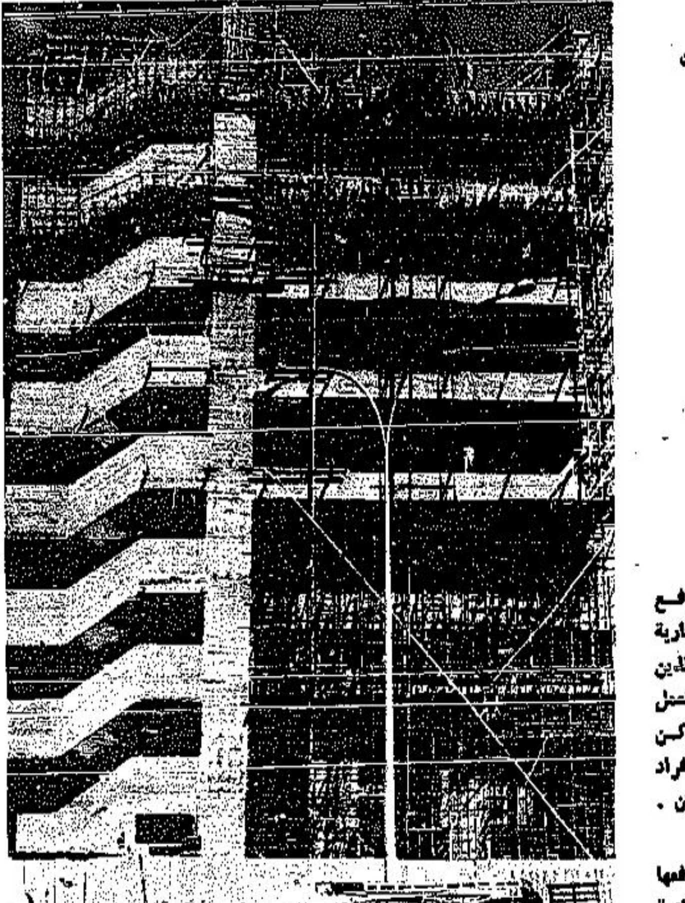
– لو قارنا بين المبالغ التي تدفعها في الايجار وبين العلاوة الاجتماعية المستقطعة من مهندس مثلا وهي ٦٥ دينارا لوجدنا ان تكاليف ايجار السكن والمياه والنور تصل الى اكثر من ١٠٠ دينار .. لكن الحكومة تفسر هذا الموقف بان ذلك يحقق لها ربحا .. فالمباني المملوكة لها لا تدفع فيها شيئا غير الكهرباء والمياه .. وذلك كما هو حاصل في املاك الشويخ !.

ومن المعروف انه في حالة قيام الحكومة بتاجير اي عقار تدفع قيمته مقدما كل ستة شهور مما يساعد على تحرك النقود واستثمارها .. الا انه في الواقع لا تستغل عائدات المباني في مجالات ذات قيمة .. والقصد انها لا تستخدم في الصناعة .. بل في اعادة البناء مرة ثانية او في التجارة والدليل على ذلك ان المسؤولين في وزارة الصناعة يصرحون بانه لا يوجد في الدولة غير ١٢ مشروعا صناعيا في الوقت الذي توجد فيه رؤوس الاموال بكثرة ..

الاعزب الى جهنم

من المعروف ان بعض البنايات ترفض اسكان العزاب فيها .. ويرى

تتمة ص ١٢



بيوت ذوي الدخل المحدود .. لم تحل مشكلة ارتفاع الايجارات

رفض تزويجه مطلقته العاقر فصرعه بسبع طعنات في العنق

انتهت محكمة الاستئناف العليا برئاسة المستشار حسن عزت وعضوية الاساتذة احمد ابو طيبان وانور حسن وسكرتارية سيد منصور من نظر الاستئناف المرفوع من كل النيابة العامة ، والمدعو معدي هجاج محيا الذي اتهم بقتل ابن عمه نصير لويحظ الدحيلان حارس سكن المدرسات بخيطان ليلة ١٩٧٠/١٢/٢٨ .

وكانت محكمة الجنايات برئاسة المستشار فهمي الخولي قد ادانت المذكور بارتكاب الجريمة عمدا مع سبق الاصرار .. واصدرت حكمها عليه بالحبس المؤبد مع الشغل والنفاذ .

كيف وقعت الجريمة

تعالت الصرخات من سكن المدرسات بخيطان ليلة الحادث اثر اكتشاف وجود حارس السكن نصير لويحظ مضرجا بدمه وملقى في الفسحة الموصلة بين غرفته وبين باب السكن .

وكان المجني عليه قد دخل الى غرفته في العاشرة والنصف من مساء ذلك اليوم بعد ان امضى بعض الوقت مع زميله حارس البناية المجاورة .. ولم يمض وقت طويل حتى سمع الحارس زميل المجني عليه صوت عراك واستغاثة صادرة من غرفة المجني عليه . فاسرع الى سكن المدرسات ، فوجد المجني عليه يترنح خارجا من باب حجرته ومستندا الى جدارها والدماء تنزف بغزارة من راسه وكتفيه .. فاسرع اليه ولكن المجني عليه هوى على الارض .. فاسرع الحارس الى داخل السكن وطلب من المدرسات الاتصال بالشرطة والاسعاف ثم عاد من فوره الى المجني عليه فحمله الى داخل غرفته وارقده على السرير .. وكان المجني عليه قد فقد الوعي دون ان ينطق بكلمة واحدة . وبعد دقائق وصلت سيارات النجدة والاسعاف التي بادرت بحمل المصاب الى المستشفى ولكنه لفظ انفاسه الاخيرة وهو في الطريق ، وتبين انه مصاب بسبع طعنات سكين في راسه وكتفيه نفذ بعضها الى رئتيه .

الغموض يحيط بالجريمة

وبدا التحقيق ، ولكن الجريمة كانت غارقة في ضباب الغموض ، فالمجني عليه معروف بدماثة الخلق والطيبة .. ولم تكن له خلافات او عداوة مع احد .. واسفرت معاينة مكان الحادث عن العثور على نعل اسود اللون ثبت انه لا يخص المجني عليه مما جعل الشرطة تعتقد انه يخص الجاني .

وبدا رجال المباحث يجمعون التحريات عن حياة المجني عليه .. والاشخاص الذين كانوا على صلة دائمة معه بغية الوصول الى خيط يساعدهم على جلاء غموض الجريمة .. ودلت التحريات على ان المجني عليه كان متزوجا من سيدة مصرية ، طلقها قبل الحادث بمدة قصيرة لعدم انجابها الاولاد ، الا ان مطلقته رجته ان يبقيها في كنفه وان يبحث لها بمعرفته عن الزوج المناسب فوافق وحصل على موافقة اهلها على ذلك .. وتبين ان بعضا من رجال قبيلته واقربائه تقدموا اليه يطلبون يد مطلقته .

الكلب البوليسي يكشف عن القاتل

وامسك ضابط مباحث خيطان بهذا الخيط واعتبره نقطة انطلاق نحو معرفة القاتل .. فجمع كل من تقدم بطلب يد مطلقة المجني عليه .. وعرضهم على الكلب البوليسي بعد شم النعل المضبوط في مكان الحادث فتعرف الكلب على المدعو معدي هجاج محيا ، ابن عم المجني عليه .

واعيد عرض المتهم على الكلب البوليسي بعد ان ابدلت ملابسه .. فتعرف عليه الكلب مرة اخرى .. وازاء ذلك ، انهار المتهم واعترف .

المجني عليه رفض تزويجي من مطلقته

وامام وكيل النيابة ادلى المتهم باعتراف كامل ، فقال انه تقدم لخطبة مطلقة المجني عليه فوافق المجني عليه اولا ، ثم عاد ورفض ، واخذ يسيء اليه مقللا من شانه .

واضاف المتهم ان المجني عليه كان دائم التحقير له بين افراد القبيلة مما جعله يحقد عليه .. وزاد الامر بان رفض تزويجه من مطلقته فاسرها في نفسه وصمم على قتله .. واعد لذلك سكينا طويلة النصل .. واخذ يراقب مكان عمل المجني عليه قبل الحادث بعدة ايام ثم رتب خطته . وفي يوم الحادث ذهب الى سكن المدرسات وظل يراقب المجني عليه حتى دلف الى حجرته .. فانتظر قليلا حتى اطمأن الى خلوده للنوم ، فارتقى السور المحيط بالمبنى وقفز الى الداخل وتسلل الى الحجرة حيث كانت الانوار مطفأة واستل سكينه وانهال بها طعنا على المجني عليه ، والذي صحا من نومه وحاول مقاومته والامساك به .. ولكنه افلت منه وخرج من الغرفة وقفز من فوق السور .. وفي اثناء ذلك انخلع نعلاه فتركهما واطلق ساقيه للريح .. ويبدو ان المجني عليه حاول اللحاق به فلم يتمكن لشدة اصابته ثم ارشد رجال المباحث على مكان السكين .. فوجدوها داخل صندوق بغرفته ..

المتهم يدعي الجنون

وطوال مراحل التحقيق كان المتهم يكرر نفس الاعتراف الى ان مثل امام محكمة الجنايات . وهناك تغيرت خطته .. فما ان بدأ يدلي باقواله امام المحكمة حتى توقف فجأة واخذ يتلجلج ويتلعثم ويقول كلاما غير مفهوم بقصد ايهام المحكمة بانه مريض عصبيا .

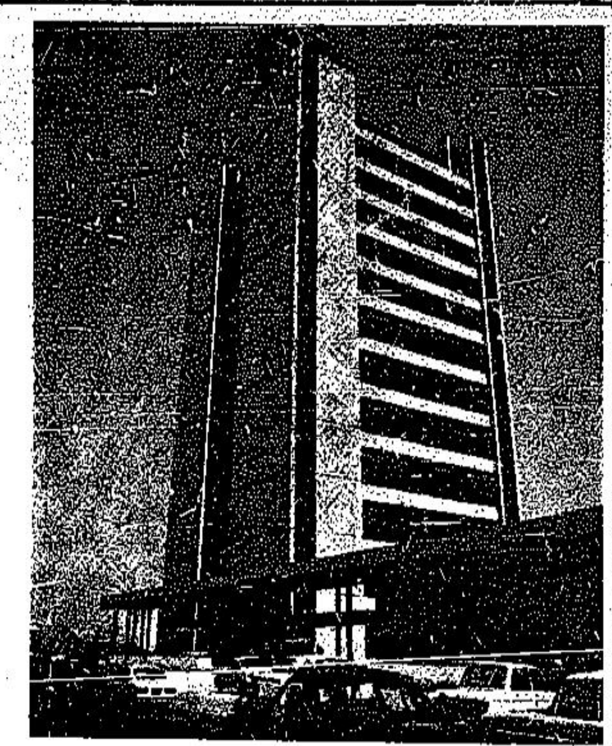
وركز الدفاع على ان المتهم مريض عصبيا وانه كان يعالج لفترة طويلة سابقة لتاريخ وقوع الحادث بمستشفى الامراض العصبية والنفسية وقدم شهادة من المستشفى بذلك .. وطلب احالة المتهم الى المستشفى للكشف عليه .

الا ان محكمة الجنايات بعد ان استمعت الى المتهم والشهود واستعرضت ظروف الدعوى لم تر داعيا لاحالة المتهم الى المستشفى نظرا لما تبينه بنفسها من رجاحة عقل المتهم وصحة تصرفاته وثباته ومن الاقوال التي ادلى بها في مختلف مراحل التحقيق ، وثبت لديها توافر نية القتل بحق المتهم وثبوت عنصري سبق الاصرار والترصد استخلصته من تجهيزه اداة القتل (السكين) قبل الحادث ومراقبته محل عمل المجني عليه الامر الذي جعل المحكمة تطمئن تماما الى ثبوت التهمة بجميع عناصرها في حق المتهم .. فاصدرت حكمها عليه في ٧١/٢/٨ بالحبس المؤبد مع الشغل والنفاذ .

احالة المتهم الى المستشفى

وعند نظر القضية امام محكمة الاستئناف كرر الدفاع قوله بان المتهم مصاب بمرض عصبي ما يجعله غير مسؤول عن تصرفاته . وتمسك بضرورة احالة المتهم الى مستشفى الامراض العصبية والنفسية ، فاجابته المحكمة الى طلبه ووضع المتهم تحت الملاحظة بالمستشفى لفترة طويلة استمرت من شهر يونيو الى شهر ديسمبر من العام الماضي .. وانتهت باصدار المستشفى لتقرير يؤكد سلامة عقل واعصاب المتهم ومسؤوليته الكاملة عن افعاله .

وازاء ذلك ، وبناء على ما استظهرته محكمة الاستئناف في عدم صحة ما اورده الدفاع عن المتهم .. واطمأنت المحكمة الى صحة الحكم الصادر من محكمة الجنايات وسلامة الاسباب التي بني عليها ، فايدت الحكم .



● المبنى المركزي للمواصلات السلكية واللاسلكية ●

الثلاثاء يفتتح الامير المبنى المركزي للمواصلات بحضور وفود وزارية من ١٧ دولة عربية

يفتتح امير البلاد يوم الثلاثاء المقبل المبنى المركزي للمواصلات السلكية واللاسلكية ، ويحضر الافتتاح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر ورئيس مجلس الامة خالد صالح الغنيم ووزير البريد والبرق والهاتف عبد العزيز عبدالله الصرعاوي وبقية اعضاء الحكومة .

كما تحضر الافتتاح وفود وزارية من سبع عشرة دولة عربية هي البحرين ، مصر العراق ، الجزائر ، لبنان ، ليبيا ، تونس ، المغرب ، دولة اتحاد الامارات العربية ، عمان ، سوريا ، السودان ، اليمن الجنوبية ، الاردن ، اليمن ، قطر والمملكة العربية السعودية .

كما تشترك في افتتاح المبنى الجديد وفود وشخصيات اخرى منها السكرتير العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ورئيس المستشارين اليابانيين ومنظمة الانتلسات .

برنامج الافتتاح

وسيصل امير البلاد الى مقر المبنى في التاسعة صباحا ثم يتفقد مع الوفود والمدعوين المعالم المختلفة وهي :

— صالة الجمهور ، الدور الحادي عشر من المبنى (اجهزة المحطات الانتهائية — الميكروويف — واجهزة P.C.M. وموانئ المركبات البرية ..)
— الدور التاسع (المخابرات الخارجية)
— الدور السابع (اجهزة التلكس)
— الدور الثاني والذي يضم المقسم المركزي

معهد التدريب ومحطتي الاستقبال والارسال

وفي اليوم السابق لافتتاح المبنى الضخم ، وهو يوم الاثنين ٢٨ الجاري سيرعى امير البلاد ايضا الاحتفال بافتتاح معهد الكويت للمواصلات السلكية واللاسلكية في الشويخ ، كما يرعى الامير حفل افتتاح محطة الاستقبال الجديدة في الدوحة ومحطة الارسال الواقعة عند الكيلو ٥٢ بطريق البصرة

هذا وقد انتهت وزارة البريد والبرق والهاتف من اتخاذ كافة الاستعدادات لحفلات الافتتاح وتم تشكيل اربع لجان لهذا الغرض هي :

● لجنة العلاقات العامة : وتضم لطيفة القريني ، مريم العصفور ، ساجدة عبد الرحيم ، فريد مشاري العجيل ، محمد عبد العزيز حمادة .

● لجنة الخدمات العامة : محمد ابراهيم العيسى ، راشد محمد الخالدي منأور عبد الله ، عيسى مسلم .

● لجنة الاستقبال (المساعدة لتسهيل معاملات الوفود) :
يوسف الشملان ، جوزيف اصطفان ، عبد الحليم نور ، طلعت عبد اللطيف .

● لجنة المواصلات : محمد يعقوب وخالد جمعان ..

وعقدت اللجان الاربع اجتماعا هذا الاسبوع لتنسيق العمل فيما بينها .

برنامج للوفود الزائرة

وستصل الوفود المدعوة يوم الاحد المقبل ، وتقضي اليوم الاول في جولة حرة . يوم الاثنين تزور الوفود امير البلاد وولي العهد ، ثم تزور المعاهد الخاصة ، وبعد الظهر يتوجه اعضاؤها الى قاعة الاحتفال بمعهد التدريب ، وفي المساء يتناول الاعضاء طعام العشاء في قصر السلام بدعوة من ولي العهد .

وفي يوم الثلاثاء ٢٩ الجاري ، تزور الوفود المبنى المركزي حيث تشارك في افتتاحه ، ثم تزور محطتي الاستقبال والارسال ، ومحطة الكويت الارضية للمواصلات السلكية واللاسلكية .

وتغادر الوفود البلاد يوم الاربعاء اول مارس .

طار العتيقي الى السعودية ليجتمع باليماني المشاركة او التأميم

عقد امس اجتماع في العاصمة السعودية بين وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي والشيخ احمد زكي اليماني وزير النفط السعودي خاص بموضوع المشاركة مع شركات النفط .

وعلى ضوء هذا الاجتماع سيعقد اجتماع اخر لوزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » في العاصمة اللبنانية يوم ٨ مارس المقبل لتقييم الوضع على ضوء المحادثات التي اجراها الوزير السعودي وما توصل اليه من نتائج بالنسبة لحصص الحكومات في اسهم الشركات .

والجدير بالذكر انه في حالة فشل المحادثات والتوصل الى اتفاق مع الشركات فان مبدأ التاميم وارد سيما وان القرار رقم ١٢٩ / ٢٥ الصادر من « الاوبك » قد نص على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق المشاركة .

وعلم ان الدول الاعضاء في منظمة « الاوبك » تتخذ موقفا متصلبا بالنسبة لقيمة التعويضات التي ترى دفعها على اساس القيمة الدفترية لاصول الانتاج في الوقت الذي تطالب فيه الشركات بالتعويض عن نسبة المشاركة في ثمن النفط الاحتياطي بصفتها صاحبة الامتياز الوحيد ، وبالتالي صاحبة النفط ، كما تدعي .

والجدير بالذكر ان عمليات تسويق حصة المشاركة تحتل دورا في هذه المباحثات ، ومن مصلحة الشركات ان يتم التوصل الى اتفاق يكون للحكومات فيه الخيار في تسويق حصتها بواسطة شركاتها الوطنية او عن طريق شركات الامتياز وفقا للقواعد لا تؤدي الى تدهور اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية .. علما بان بعض الحكومات تتمسك بتحقيق مشاركة فعالة في الامتيازات الحالية وهذا الموقف يتطلب من جميع الدول الاعضاء ان تتحمل مسؤولية تسويق حصتها دون الاعتماد بالضرورة على اجهزة شركات الامتياز .

وكان وزير المالية والنفط عبد الرحمن العتيقي قد اشار في ندوة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت التي عقدت في الجامعة ، اشار الى ان شركة البترول الوطنية باتت اليوم تتمتع بقدرة كافية لضمان تسويق المنتجات البترولية .

السبت عطلة العيد الوطني

ستعطل الوزارات والدوائر الحكومية يوم السبت المقبل بمناسبة العيد الوطني الذي يصادف يوم الجمعة ٢٥ الجاري .

كلمة « الراي العام » لمناسبة صدور « القبس »

كتبت الزميلة « الراي العام » في عددها امس الكلمة التالية لمناسبة صدور العدد الاول من « القبس » :

صدر امس العدد الاول من الزميلة « القبس » وكان غنيا في البشائر .

و « الراي العام » ، وهي ترحب في الزميلة الجديدة رفيقة على الطريق الطويل ترجو لها كل تقدم ونجاح و « الراي العام » يسعدها ان ينمو هذا الحقل في الكويت ويكبر . اذ هو يعطي الكويت غنى - هو في المقاييس النهائية اكبر من اي شيء . اذ هو الغناء للفكر ونضال من اجل الحرية . والكويت جميلة ان تكون قلعة للحرية تشع في محيطها الكبير .

اهلا « بالقبس » رفيقة وزميلة .

الحكومة سبقت .. فهل يدركها النواب

اعدت وزارة المالية والنفط مشروع قانون يقضي بفرض الرسوم على ناقلات النفط الاجنبية التي تتولى تحميل النفط الخام من موانئ الكويت .

وكانت هذه الناقلات لا تدفع فلسا واحدا مقابل استخدامها موانئ البلاد على امتداد الستة والعشرين عاما الماضية ، وكان مياه الكويت وموانئها ليست سوى امتداد لمياه نهر « التايمز » او لامواج المانش البريطاني .

شركات النفط التي تحاسب الكويت على حصتها من الاعلانات او من نفقات الزينة التي تقيمها ، تنسى ان عليها دفع الرسم المفروض على كل باخرة تجيء موانئنا وتستخدم مياهنا ، لا ان يقتصر نصيبنا من حقنا في المياه والموانئ على تعويضنا من تلويثها بالزيت ، وبغير الزيت ايضا .

شركات النفط ظلت ستة وعشرين سنة تعتبر الموانئ والمياه الكويتية محطة استراحة مجانية على الطريق ، لا تدفع مقابل استخدامها ما تفرضه ابسط قواعد القانون وتحتمه مصلحة الدولة .

وقد ظل الحال على ما هو عليه بالنسبة للكويت ولغيرها من دول المنطقة حتى قامت ايران بمفاوضة الشركات مطالبة بحقها في تحصيل الرسوم . وعندما اطالت الشركات في البحث والاستمهال كان القرار بفرض الرسوم بمفعول رجعي يمتد لعشر سنوات .

ومع تقديرنا لوزير المالية الذي سبق النواب الى اثارة هذا المطلب الحيوي فقد كنا نتمنى عليه لو جاء بمشروع القانون مطالبا بجعله ذا مفعول رجعي يعود الى عشر سنوات خلت ، على الاقل .

وما دام مشروع القانون الجديد لم يتضمن كل ما نتمنى فان المسؤولية تقع الان على مجلس الامة الذي سوف تطرح الحكومة عليه مشروع القانون لدراسته ولاقراره .

وفي حدود هذا التعديل وضرورته تقع مسؤولية النواب في حفظ حقوق الكويت المشروعة ومواجهة الشركات بمشروع قانون يعزز موقف الحكومة ويضعها في موقع المفاوض الاقوى .

ذلك ما ننتظر من المجلس الذي ان كان له عذره في كل شيء ، الا انه لا يملك عذرا للسكوت عن اقرار هذا القانون الذي يمكنه ان يعطي الكويت دخلا متراكما لا يقل عن مائة مليون دينار ، فضلا عن عشرين مليون دينار بالتقريب ، في كل عام .

واننا بالانتظار .

« فهد العلي »

الاذاعة تبدأ بث الاعلانات التجارية اعلنت نتائج الفائزين في مسابقات رمضان



□ وكيل وزارة الاعلام لشؤون الاذاعة عبد العزيز جعفر يتحدث في ندوته □



□ سحب الارقام الفائزة بجوائز رمضان □

عقد وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الاذاعة والتلفزيون عبد العزيز جعفر مؤتمرا صحفيا بدار الاذاعة يوم امس اعلن فيه نتيجة سحب مسابقات رمضان التلفزيونية .

وقد حضر المؤتمر محمد مهنا المراقب العام للاذاعة وعدد من كبار المسؤولين .. وقبل اعلان النتائج قال السيد جعفر ان الاذاعة المحلية مقدمة على تطور كبير يشمل الاعلان التجاري من خلال برامج شيقة وترفيهية .

ثم جرى السحب على المسابقات وكانت الجوائز من نصيب المتسابقين التالية اسماؤهم :

الجائزة الاولى (تذكرة سفر الى القاهرة) : فاز بها عبد الفتاح محمد خليل صاحب التذكرة رقم ٣٢٧ .

الجائزة الثانية (تذكرة سفر الى دمشق) : فاز بها زكريا العثمان الصالح .. رقم ٥٦٤ .

الجائزة الثالثة (تذكرة سفر الى بغداد) : فاز بها عبد الرحمن السيد الخطاف — رقم ٦٧٨ .

الجائزة الرابعة (تلفزيون) : فازت به فتيحة محمد علي الشاهين — رقم ٤٢٢ .

الجائزة الخامسة (آلة تسجيل) : فاز بها عبد الله يوسف احمد السيف — رقم ٢٠٣ .

الجائزة السادسة (مسجل كاسيت) صلاح عبدالله عيسى رقم ٢ .

الجائزة السابعة : (عصارة فاكهة) فازت بها نورة ابراهيم الرشيد رقم ١٠٠٥ .

الجائزة الثامنة : (خلاطة كهربائية) فاز بها نادر عبد اللطيف سليمان — رقم ٧٨١ .

الجائزة التاسعة : (راديو ترانزستور) فاز به رجاء صالح — رقم ٢٣٧ .

الجائزة العاشرة (طقم اقلام باركر) فاز به وحيد عبد الله عيسى — رقم ١١٥٩ .

مدير الجامعة يطلب عدم تجديد عقده

صرح وزير التربية والرئيس الاعلى للجامعة جاسم المرزوق امس بأن مدير الجامعة الدكتور عبد الفتاح اسماعيل طلب عدم تجديد عقده للعام الجامعي المقبل الذي يبدأ في سبتمبر ١٩٧٢ .

وقال الوزير ان الكويت لا تنسى للدكتور عبد الفتاح اسماعيل خدماته الجليلة واسهامه المخلص في ارساء التعليم الجامعي في الكويت منذ انشاء جامعتها ، وقد استجابت الحكومة لرغبة مدير الجامعة مقدرة له ما بذل من جهود .

مطار هليكوبتر في مستشفى الصباح

وقع وزير الاشغال العامة حمود النصف امس عقدا مع شركة كويستي للمشاريع الانشائية لاقامة مهابط لطائرات الهليكوبتر في كل من مستشفى الصباح وجزيرة فيلكا .. قيمة العقد ٢٩٥٠٧ دينار ومدته ١٥٠ يوما .. كما وقع الوزير عقدا اخر لتوريد رمل ترابي لمناطق مختلفة في البلاد مع مؤسسة خليفة صبيح العبوس بمبلغ ٨٧٥٠ دينار مدته ٩٠ يوما .

وزير الدولة يبحث نشاطات الاسمدة

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز حسين امس رئيس مجلس ادارة شركة الاسمدة الكيماوية الكويتية عبد الباقي النوري حيث بحثا نشاطات واوضاع الشركة .. كما استقبل الوزير خبير ديوان الموظفين حمدي ابراهيم بمناسبة انتهاء خدماته ، واجتمع الوزير بعد ذلك بمدير مكتبة البرلمان في ... جيمس موكرل .

وفد تجاري أفغاني يجرى مباحثات مع تجار الكويت

جاءنا من غرفة تجارة وصناعة الكويت البيان التالي :

يصل الكويت بتاريخ التاسع والعشرين من فبراير ١٩٧٢ وفد تجاري من افغانستان باشراف مركز التجارة الدولية التابع للامم المتحدة ويتألف الوفد في عضويته (١١) شخصا يمثلون النشاطات التالية : المنتجات الحيوانية ، السجاد ، الفواكه الطازجة والمكسرات واللحوم الطازجة كما يضم الوفد عددا من المسؤولين الحكوميين في وزارة التجارة ووزارة المالية الافغانية وكذلك غرفة تجارة كابول . وتهدف زيارة الوفد الى اجراء الاتصالات مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الكويت ، والسادة التجار من اجل زيادة حجم التبادل التجاري بين الكويت وافغانستان . ونظرا لتخصص السادة اعضاء الوفد في نشاطات معينة فقد اعدت الغرفة اجتماعين يعقدان بين الوفد الضيف والسادة اعضاء الغرفة المتخصصين في الاصناف التي يمثلها اعضاء الوفد حيث يعقد الاجتماع الاول في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الاول من مارس ١٩٧٢ بحضور السادة تجار اللحوم والمنتجات الحيوانية اما الاجتماع الثاني فيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر نفس اليوم ويحضره السادة تجار السجاد والفواكه الطازجة والمجففة والمكسرات .

تنظيم اختصاصات ادارة البعثات في التربية

اصدر وزير التربية جاسم المرزوق امس قرارا بتنظيم وتحديد اختصاصات ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة وحصرها بها كافة العلاقات والاتصالات الثقافية لوزارة التربية داخل الكويت وخارجها .. وقد تضمن القرار تحديد اعمال المراقبات التابعة للادارة واقسامها وهي :

مراقبة البعثات ، ويتبعها قسم الطلبة في الجامعات والمعاهد العربية وقسم الطلبة في الجامعات والمعاهد الاجنبية ، ومراقبة المساعدات والمنح الدراسية ويتبعها قسم المساعدات للخليج العربي واليمن وقسم المنح الدراسية ، ومراقبة العلاقات الخارجية وتضم قسم التعاون العربي وقسم التعاون الدولي .. وقسم اليونسكو وسكرتارية الادارة ..

صيانة المشاريع تتراوح بين سنة وسنتين

علمت مصادر وزارة الاشغال العامة بان جميع عقود المشاريع التي يتم انشاؤها ستتضمن نصا بان فترة الصيانة لهذه المشاريع سوف تتراوح بين سنة وسنتين وذلك بعد انجاز المشروع واستلامه من المتعهد وفقا للشروط العامة بحيث يكون المتعهد مسؤولا خلال هذه الفترة عن اية اصلاحات تطلب منه ..

وقد خصصت الوزارة مكاتب لتسلم جميع الشكاوى التي تتسلمها من ذوي الدخل المحدود ولا تزال تستقبل الشكاوى الخاصة بالاصلاحات المختلفة وتلبي ملاحظات وشكاوى المواطنين .

هذه الصفحة

ليس غريبا ان تتصدى « القبس » من اول اعدادها لاصدار صفحة اقتصادية يومية ، بل الغريب فعلا ان تنال شرف السبق في هذا المضمار على حداثتها وعراقة زميلاتها . ذلك ان الكويت بحكم موقعها الجغرافي وسياستها الاقتصادية وتوقد المبادرة الفردية عند ابنائها هي بوطن عمل وعاملين بالدرجة الاولى .. ينطبق هذا على مرحلة ما قبل النفط ، كما ينطبق على المرحلة الحالية ، وعلى مرحلة « ما بعد النفط » طالما ان الكلام عن هذه المرحلة هو حديث الساعة .

بل اننا لا نجانب الحقيقة في شيء اذا قلنا ان تطورات الكويت الاقتصادية هي التي رسمت المنعطفات الجذرية في تاريخ الكويت السياسي والاجتماعي على السواء ، وان تراث الكويت التجاري هو الذي تتمثل فيه كل عراقة التقاليد والاعراف الكويتية في التعاون والتعاضد والتعامل الخلاق الخلوق . ومن يدري !!! ربما وجد المؤرخون في هذه الصفحة بعد عشرات السنين التفسيرات المنطقية لاحداث الصفحات السياسية وتعليقاتها .

وهذه الصفحة لن تحصر سطورها في الاقتصاد الكويتي بل ستنفتح بكل رحابة على الاحداث الاقتصادية في العالمين العربي والدولي ، لتنقل للقارىء - بامانة وموضوعية وأسلوب علمي بحت - صورة صادقة عن التغيرات والاحداث العالمية التي تؤثر بلا ريب سلبا او ايجابا في معاشه اليومي ككائن اقتصادي .

وهذه الصفحة - من جهة ثانية - لن تكون حكرا على أسرة التحرير ، بل ستشرع «أبوابها» بكل ترحاب لمقالات القراء لتطرح ، بكل انفتاح ، اراءهم بغض النظر عن تياراتهم الفكرية ودون اي قيد او تحفظ اللهم الا الالتزام بالامانة العلمية وأسلوب النقاش الموضوعي الهادىء . ونجاح هذه الصفحة سيقاس دائما بمدى ما تحققه من مشاركة بين « القبس » وقارئها .

وهذه الصفحة - من جهة ثالثة - متجددة متنوعة تجدد الحياة الاقتصادية وتنوع ميادينها لتستطيع أن تغطي حقول التجارة والصناعة والمال والنفط والقوى العاملة والادارة .. لهذا أدعى للاهتمام وابعد للملل من تخصيص صفحة اسبوعية مستقلة لكل من هذه الحقول على حده .. خاصة وان لغة الرقم والتحليل العلمي هي بحد ذاتها جافة متعبة .. فكيف اذا كانت على وتيرة واحدة ايضا !!!

أملنا في هذه الصفحة ان تكون بمثابة « قبس » من الحياة الاقتصادية في الكويت بكل تفاعلاتها وتطوراتها .

ماجد

نظرة متفائلة الى مستقبل العلاقات التجارية بين الاقطار العربية

تشير احصاءات الامم المتحدة الى ان حجم المبادلات التجارية بين الاقطار العربية في عام ١٩٥٣ قد بلغت نحو (٣٢٠٫١) مليون دولار ، في حين كان حجم المبادلات التجارية الاجمالية لهذه الاقطار قد بلغ (٤٧٦٧) مليون دولار ، اي ان نسبة المبادلات الاولى للثانية كانت (٦٫٧ ٪) وبعد انقضاء عشر سنوات نجد ان حجم المبادلات بين الاقطار العربية قد ازداد الى نحو (٤١٦٫٥) مليون دولار ، كما ازداد الحجم الاجمالي للمبادلات العربية الى نحو (٦٢٢٣)مليون دولار ، اي ان النسبة بين الاثنين كانت في حدود (٦٫٦ ٪) ، وبينما كانت نسبة زيادة الاول خلال تلك الفترة (١٣٠٫١٪) فان الثاني كانت زيادته ايضا بنسبة مقاربة وهي (١٣٠٫٥ ٪) .

وبعد خمس سنوات اخرى اي في عام ١٩٦٨ ، نجد ان المبادلات بين الاقطار العربية قد اصبحت في حدود مبلغ (٩٢٩٫٨) مليون دولار ، بينما بلغ حجم اجمالي المبادلات العربية في نفس العام (٨٣٠٠) مليون دولار . وبذلك تكون النسبة بين الاثنين (١١٫٢ ٪) كما نلاحظ ان زيادة اجمالي المبادلات العربية في عام ١٩٦٨ عما كانت عليه عام ١٩٥٣ قد بلغت (١٧٤٫١ ٪) و(١٣٣٫٣ ٪) عما كانت عليه عام ١٩٦٣ في حين كانت زيادة المبادلات بين الاقطار العربية في نفس الاعوام كالتالي :

(٢٩٠٫٤ ٪) عام ١٩٦٨ عما كانت عليه عام ١٩٥٣ و(٢٢٣٫٢٪) عما كانت عليه عام ١٩٦٣ . اي ان المبادلات بين الاقطار العربية حققت زيادة تفوق تلك التي تحققت في اطار المبادلات الاجمالية العربية . وان هذه الزيادة كانت باضطراد

وبالاضافة الى ما تقدم لا بد من ملاحظة ازدياد حصة الصادرات الى البلدان العربية عاما بعد اخر بالنسبة الى اجمالي الصادرات العربية ، فبعد ان كانت عام ١٩٥٣ لا تشكل سوى (٧٫١ ٪) منها فانها اصبحت عام ١٩٦٣ في حدود (١٣٫٤ ٪) وفي عام ١٩٦٦ في حدود (١٥٫٣ ٪) ثم (١٧٫٦ ٪) عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٦٨ (١٨٫٧ ٪) وهي زيادة جيدة اذا ما قورنت بالزيادة التي تحققت في أطار الصادرات العربية الاجمالية بالنسبة للصادرات الدولية خلال نفس الفترة . حيث كانت النسبة اقل من (٢ ٪) ، كما يتضح ذلك من الجدول (٢) .

اما المستوردات من البلدان العربية فكذلك حققت زيادة خلال الخمس عشرة سنة الماضية الا انها زيادة محدودة ، اذا ما قيست بالزيادة التي تحققت في اطار الصادرات ، فقد كانت نسبة المستوردات من البلدان العربية الى اجمالي المستوردات العربية عام ١٩٥٣ في حدود (٦٫٥ ٪) وبعد عشر سنوات اصبحت هذه النسبة (٧٫٥ ٪) ثم (٧٫٨ ٪) عام ١٩٦٦ و(٨ ٪) عام ١٩٦٧ و(٨٫٢٪) عام ١٩٦٨ .وكانت نسبة المستوردات الاجمالية العربية الى المستوردات الدولية خلال نفس الفترة تميل نحو الانخفاض من (٣٫٧ ٪) عام ١٩٥٣ الى (٢٫٣ ٪) عام ١٩٦٨ وهذا مؤشر له دلالته حول نمو العلاقات التجارية بين البلدان العربية وازدياد تشابكها من عام لآخر .

ومما تقدم يتضح ان حجم المبادلات بين الاقطار العربية كان يزداد من عام لآخر ، وان هذه الزيادة كانت بوتائر اعلى من تلك التي كانت تزداد بها المبادلات الاجمالية للاقطار المذكورة ، بشكل اصبح معه حجم المبادلات بين الاقطار العربية يعادل (١١٫٢ ٪) من الحجم الاجمالي للمبادلات العربية في عام ١٩٦٨ بعد ان كان في عام ١٩٦٣ في حدود (٦٫٦ ٪) وعام ١٩٦٦ (٩٫٩ ٪) وعام ١٩٦٧ (١٢٫٣ ٪) .

وجدير بالملاحظة ان الميزان التجاري بين البلدان العربية ككل ، كان في حالة عجز مستمر ولكنه اتجه في السنوات الاخيرة نحو الافضل . وكانت حركة المستوردات بين هذه البلدان في نمو مضطرد ، باستثناء عام ١٩٦٧ حيث هبطت مما كانت عليه عام ١٩٦٦ بنحو (١٦) مليون دولار ، اما الصادرات فكان وضعها افضل ، حيث كانت نسبة زيادتها اعلى من نسبة زيادة المستوردات وبصورة مضطردة .

استنادا لهذه الارقام كلها يمكن القول ان تطور المبادلات التجارية بين الاقطار العربية كان ينمو بمعدلات لا تقل عن تلك التي حققتها المبادلات التجارية مع العالم العربي من جهة او المبادلات التجارية العالمية من جهة ثانية . ولو السوق الاوروبية ... قورنت هذه الارقام مع ما حققته بلدان بلدان السوق الاوروبية المشتركة، وبلدان « مجلس المساعدة الاقتصادية » المتبادلة بين البلدان الاشتراكية (كوميكون) ، او بلدان منطقة التجارة الحرة من تطور في تبادلها التجاري خلال الفترة الواقعة بين ١٩٦٣ و١٩٦٨ ، فان هذه المقارنة، بلا شك ، تدعو للتفاؤل او تبعدنا عن التشاؤم على الاقل . كما يوضح الجدول التالي (رقم ١) .

على ان هذا الوضع لا يحول دون التنويه بالاتي ، لما له من اهمية في في اضفاء الصورة الاقرب لحقيقة تلك المبادلات :

١ — اختلاف البنية الاقتصادية والتركيب الاجتماعي في كل من بلدان المجموعات الاقتصادية التي جرت المقارنة بينها .

٢ — اختلاف درجات ومعدلات النمو الاقتصادي ووسائله وامكاناته لدى كل من تلك البلدان والمجموعات .

٣ — الفرق الكبير في حجم المبادلات التجارية التي تمت بين كل من تلك المجموعات ، مما يجعل الارقام القياسية لنمو كل منها تعكس زيادة ملحوظة تختلف عن الاخرى .

٤ — وبالاضافة لما تقدم فانه لا بد من ملاحظة الفرق الكبير بين نسبة المبادلات التجارية بين بلدان كل من تلك المجموعات الى مجموع مبادلاته الخارجية ، ومنها يتبين ضآلة نسبة المبادلات بين الاقطار العربية بالمقارنة مع المبادلات الخاصة لكل من المجموعات الاخرى ، كما يتضح من الجدول رقم (٢)

وتبعا لذلك ، هل يجب ان نبالغ في التشاؤم بالنسبة لمستقبل العلاقات التجارية بين الاقطار العربية ؟؟

هناك حقيقة لا يمكن اغفالها في الحياة ، وهي أن كل شيء في تغير ، وان الاقطار العربية تحاول التطور ، وان هذا التطور يمكن ان يكون لجانب التفاؤل اذا تابعت هذه الاقطار خطواتها على طريق صحيحة . وكل الاوضاع والظروف التي تعيشها الامة العربية تدعوها ، بل تفرض عليها ان تسلك هذه الطريق :

— لتحسين مستوى معيشة الجماهير العربية وتوفير الحياة الافضل للاجيال الحاضرة والقادمة ، تتطلب تنفيذ خطط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بدون هوادة .

— والخلاص من التخلف الاقتصادي والاجتماعي والتبعية الاقتصادية تأتي للاخذ بتلك الخطط واتخاذ الترتيبات والاجراءات الكفيلة بنجاحها .

— والوقوف في وجه التحديات الاستعمارية ، واسترداد الارض العربية المغتصبة من العدو الصهيوني ، تتطلب توفير القاعدة الاقتصادية الصلبة الى جانب تكتل الجهود والقوى العربية في مجتمع عربي موحد .

— ثم ان اقامة المجتمع العربي الموحد لا يمكن ان تتخذ بمعزل من العلاقات التجارية والاقتصادية بين الاقطار العربية ، او بعيدا عن تنميتها وتطويرها والتنسيق والتكامل فيما بينها .

حلقات متصل بعضها برقاب بعض ، وبواسطتها ، وبالاعتماد عليها ، والعمل الجاد على تحقيق متطلباتها ، يمكن ان يكون لجانب التفاؤل التطور الذي تباشره الاقطار العربية .

ومما من شك انه لكي تصبح المبادلات التجارية بين الاقطار العربية اداة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه الاقطار ، فانه لا بد من العمل الجاد والمستمر لرفع نسبة هذه المبادلات الى مجموع مبادلاتها الخارجية ، وذلك من خلال التنسيق والتكامل الاقتصادي فيما بينها ، وعن طريق احداث تغييرات جذرية في النواحي التالية :

١ — انتاج انواع جديدة من السلع والمنتجات ذات الطلب العالي ، وبمعنى اوسع اعادة النظر في تركيب الانتاج لدى كل من تلك الاقطار ، بما يؤدي لتصدير سلع جديدة ، وتبادلها بين الاقطار المذكورة .

٢ زيادة الانتاج من السلع والانواع التي حققت نجاحا طيبا سواء في نطاق الاستهلاك المحلي لكل قطر او بالنسبة للاقطار العربية الاخرى ، وذلك من اجل تلبية الطلب المتزايد عليها ، والحد من استيراد مثيلاتها من البلدان الاجنبية .

٣ — ايجاد الاسلوب الملائم واقامة المؤسسات اللازمة التي تتولى عملية تذليل الصعوبات التي تواجه تمويل المبادلات التجارية بين الاقطار العربية ، وبصورة خاصة تلك المتعلقة بتصور موجودات بعض هذه الاقطار من العملات الصعبة اللازمة لتمويل مستورداتها .

٤ — تحديد اهداف كمية لعدد من السلع والمنتجات التي يقضي تبادلها بين الاقطار العربية ، واعطاء الافضليات اللازمة لها ، سواء عن طريق الحصص او الرسوم والضرائب الجمركية او غير ذلك من الاساليب الاخرى .

٥ — التخفيض التدريجي والمستمر للحواجز والقيود الادارية او الرسوم والضرائب التي تخضع لها منتجات الاقطار العربية عند تبادلها فيما بينها للوصول الى المرحلة التي تتمكن خلالها هذه المنتجات من ان تجد مجال التصريف ميسورا امامها في اسواق هذه الاقطار بعيدا عن اية مزاحمة او قيود غير مقبولة

ولكن ما هي الصيغ التي يمكن ان تتم بمقتضاها او من خلالها هذه التغييرات ؟؟

في الحقيقة ان اعتماد اسلوب الاتفاقات الثنائية بين الاقطار العربية وان كان له نتائجه الايجابية بين قطرين اثنين ، وفيما يخص بعلاقاتهما ومبادلاتهما التجارية ، الا انه يبقى قاصرا عن تحقيق التنسيق والتكامل بين مختلف الاقطار العربية لبلوغ الهدف الكبير من زيادة وتوسيع رقعة العلاقات والمبادلات المذكورة . ولنا في الاتفاقات الثنائية العديدة التي عقدت ولا يزال بعضها مرعي الاجراء بين عدد من الاقطار العربية ما يوضح تلك الصورة .

ثم ان الاعتماد على اتفاقية تسهيل التبادل التجاري وتنظيم تجارة الترانزيت المعقودة عام ١٩٥٣ بين دول الجامعة العربية ، لا يكفي باعتبار ان نصوصها واحكامها لم تعد تتلاءم والتطورات التي تحققت في الاقتصاد الوطني للدول الاعضاء فيها ، وليست بكافية لزيادة وتنمية المبادلات الى اكثر مما هي عليه الان .

ويبقى هناك اللجوء الى عقد اتفاقية جماعية بين الدول العربية للوصول الى الاهداف المرجوة من تعميق وتوثيق العلاقات والمبادلات التجارية فيما بينها. وفي راينا انه تتوفر في الوقت الحاضر صيغتان ملائمتان بديلتان لمثل هذه الاتفاقية :

الاولى : وهي اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية ، القائمة بين عدد من الاقطار العربية ، والتي بما تضمنته من احكام جامعة ومرنة ، تستطيع أن تتيح للاقطار المعنية مزيدا من التنسيق والتكامل الى درجة الوحدة الاقتصادية الكاملة فيما بينها .

الثانية : اتحاد الجمهوريات العربية المنبثق من ميثاق طرابلس ، والذي اصبح حقيقة واقعة بين ثلاثة من الاقطار العربية هي : مصر وسورية وليبيا ، وما زال مفتوحا امام غيرها من الاقطار العربية الاخرى ، فقد سن طريقا جيدة لاقامة قاعدة اقتصادية قوية لدولة الاتحاد

على انه لا يفوتنا القول ، انه سواء اكانت هذه الصيغة او تلك ، فانه يبقى شرطا لنجاح اية خطوة على طريق بناء القاعدة الاقتصادية العربية الصلبة ، من اجل التنمية والتحرير ، الا يكون هناك ، للخلافات وعدم الاستقرار في العلاقات السياسية بين هذه الاقطار ، اي دور في سير وتوجيه تلك الخطوات.

جدول رقم ١

البلدان	١٩٦٣	١٩٦٦	١٩٦٨
المبادلات بين الاقطار العربية	١٠٠	١٨٨٫٩ ٪	٢٢٣٫٣ ٪
المبادلات بين بلدان السوق الاوروبية	١٠٠	١٤٦٫٩ ٪	١٨١٫٠ ٪
المشتركة	١٠٠	١٣٩٫٠ ٪	١٦٣٫٠ ٪
المبادلات بين بلدان منطقة التجارة الحرة / المبادلات بين بلدان (الكوميكون)	١٠٠	١١٣٫٠ ٪	١٢٨٫٠ ٪

جدول رقم ٢

البلدان	١٩٦٣	١٩٦٦	١٩٦٨
بين الاقطار العربية	٦٫٦ ٪	٩٫٩ ٪	١١٫٢ ٪
بين بلدان السوق الاوربية المشتركة	٤٢٫٤ ٪	٤٤٫١ ٪	٤٥ ٪
بين بلدان منطقة التجارة الحرة	٢٠٫٣ ٪	٢١٫٤ ٪	٢٢٫٨ ٪
بين بلدان (الكوميكون)	٦٤٫٨ ٪	٥٩٫٩ ٪	٦١٫٢ ٪

الاقتصاد الاوروبي

عملة موحدة لدول السوق الاوروبية المشتركة

يرى الكثيرون في اوروبا ان طريق الوحدة السياسية الاوروبية لا بد وان تمر بالوحدة الاقتصادية . والوحدة الاقتصادية لا تقوم الا اذا انشيء اتحاد نقدي يضم دول السوق المشتركة

وبين تلك الدول خلافات كثيرة على معدلات تبادل العملات ، غير ان الحل المؤقت لازمة الدولار ساهم في التقليل من حدة كثير من الخلافات حول هذا الموضوع.

وقبل سنة تبنت السوق المشتركة مشروعا معدلا لخطة « ويرنر » الداعية الى التركيز على التنسيق بين عملات الدول الاعضاء في السوق تمهيدا للاتفاق على عملة واحدة في المستقبل .

وقد وجد خبراء السوق ان هذه الخطة يمكن ان تصطدم بعدم التنسيق الكافي بين اقتصاد دولة واخرى في السوق .

البديل المناسب :

وامام هذا الموقف كان لا بد من بديل فاعد ثلاثة من كبار الخبراء المختصين دراسة عن عملة موحدة لدول السوق . واقترح الخبير ان تسمى العملة الجديدة « يوروبا » .

غير ان وجود هذه العملة لا يلغي العملات الحالية لدول السوق المشتركة وكل مافي الامر ان ينشأ مركزيا اوروبيا يتم الاتفاق على انشائه لاصدار هذه العملة والاحتفاظ باحتياطي من كل العملات الاوروبية وتزويد البنوك المركزية في دول السوق بكميات من العملة الجديدة .

ويستطيع هذا البنك الجديد ان يقدم العملة الموحدة للتداول وذلك بنظام يختلف عن نظام السحب المتبع في صندوق النقد الدولي .

ومن مجالات استعمال العملة الجديدة استخدامها في قضاء الديون المترتبة على دول السوق، وكذلك احتفاظ البنوك التجارية بكميات منها ووضعها ضمن الموجودات .

ويستطيع البنك الجديد كذلك اصدار سندات الخزينة على طريقة الاوراق المستعملة في الولايات المتحدة الامريكية .

المرحلة الثانية :

وتتم كل هذه الامور خلال المرحلة الاولى اما في المرحلة المتوسطة فيتم احلال العملة الجديدة محل الدولار في التعامل الاوروبي مع الخارج .

وتعمل البنوك المركزية على التنسيق بين عملات بلادها والعملة الجديدة بينما يتولى البنك الجديد التنسيق بين العملة الموحدة والدولار .

المرحلة الثالثة :

اما في المرحلة الثالثة والاخيرة والتي يتم خلالها تحقيق الكثير من امور الوحدة الاقتصادية فان سحب العملات المحلية يبدا لتحل محلها العملة الموحدة الجديدة.

ونظرا لتشجيع الحكومات الاوروبية للعملة الجديدة فان من المنتظر تخطي المراحل بسرعة للوصول الى المرحلة النهائية حيث تحل العملة الموحدة محل العملات المحلية وحيث يتم بواسطتها التعامل مع الخارج .

ويرى الخبراء ان تتركز عملية اصدار العملة الجديدة وتداولها في لندن منذ البداية حيث ان العاصمة البريطانية تمثل المركز النقدي الاقوى في القارة الاوروبية .

أسعار العملة

المجموعة التجارية المتحدة
قائمة أسعار العملات اليوم
تلفون : ٤٢٥٢٨٤ — ٤٢٥٢٦٦

الدولار	٣٣٠٫٢٥
الاسترليني	٨٥٩
الدينار العراقي	٧٩٦
الدينار الاردني	٨٩٨
الدينار البحريني	٧٥٠
الليرة اللبنانية	١٠٥٫٣٠
الليرة السورية	٧٥٫٧٠
الريال السعودي	٧٫٩٧٠
الريال القطري	٧٥ فلس
الريال السعيدي	٨٦٠
التومان الايراني	٤٣٫١٠٠
الجنيه المصري نقدا	٤٤٦
الجنيه المصري/شيك على البنك الاهلي	١٦٥
الجنيه المصري « سياحي »	١٧٠

أسعار الذهب

ذهب تولات ٩٩٩	٦٠٫٦٠٠
ذهب كيلوات ٩٩٥	٥١٦٫٧٥٠
ذهب كيلوات ٩٩٩	٥١٨٫٥٠٠

أسعار الأسهم

من مكتب عبد الرزاق مدوه
بلوك رقم ٥ — رقم المحل ١٠٣
تلفون ٤٢٦٧٦٧

بنوك

	د.ك
بنك الكويت الوطني	٧٥
البنك التجاري	٥٤
بنك الخليج	٤٠
البنك الاهلي	٣٨٫٥
بنك الكويت والشرق الاوسط	٣٥
الاستثمار الكويتية	١٢٫٤٠٠
الاستثمار بهاما (البنك الوطني)	٢٫٠٥٠

صناعة

الصناعات الوطنية	٢٨
الانابيب المعدنية	١٢
البترول الوطنية	١٦٫٥
البتروكيماويات	٦٫٥
الاسمنت الكويتية	١٥٫٥
مطاحن الدقيق	٢٣
الاسماك	٩

نقل

ناقلات النفط	٢٦٫٣٠٠
الملاحة الكويتية	٢١٫٧٥٠
المواصلات	١٠٫٥

تأمين

الخليج للتأمين	٢١
الكويت للتأمين	٢٥
الاهلية للتأمين	٢١

تسلية وسياحة

السينما	٢٢
الفنادق	٨٫٥

نظام النميري بعد العودة الدامية

السودان

١- محاولة تصعيد التركة الداخلية
٢- خطوة لتطويق التمرد في الجنوب

كان اللواء النميري وما يزال يدير دفة الحكم ويتصرف بالامور بثقة تجعله اشبه بمن يمارس سلطة مطلقة ، وذلك على اثر الاحداث التي اعتبرها انتصاراً له ولرفاقه الذين توقفوا عن الخوض في غمار الحياة السياسية منذ الخامس عشر من ايار عام ١٩٦٩ بعد ان رفضوا حل المنظمات التي كانوا ينتمون اليها ، والانضمام تحت لواء الحزب الواحد الذي نادى به العقداء المرتبطين بالناصرية على غرار الاتحاد الاشتراكي العربي التام في مصر . وقد رفض اتباع اليسار المتطرف التعرض للمصير الذي تعرض له الشيوعيون المصريون .

وأسفر موقفهم المتصلب عن تأزم الوضع بعد ان رفضوا تشكيل « جبهة وطنية ديموقراطية » ليست في حقيقتها الا تغطية لنظام شيوعي بحت ، وهذا ما دفع النميري الى ايجاد نظام جديد يتناسب ورغباته وافكاره ، بعد ان تم له القضاء على اعدائه .

فسمى نفسه رئيس الجمهورية منذ شهر تشرين الاول ، وامر بحل مجلس الثورة ، واعاد زملاءه الى الحياة المدنية من اولئك الذين اسسوا ثورة ٢٥ ايار ، ورسخ القواعد الرئيسية لتنظيم دائم ، ودعا مجلس الاتحاد الاشتراكي الى الانعقاد بهدف ايجاد « الدستور الوطني » .

وحملت التعديلات التي اجريت على نص الدستور ، بعد ابعاد الشيوعيين عن المسرح السياسي تعابير جديدة « كالاتحاد الوطني » و« حماية الثورة » ، والمقصود بالاولى تضامن الديموقراطية التحررية مع الصراع القائم ضد الصراع الطبقي ، ويقع عبء الثانية على القوات المسلحة .

انفتاح على اليمين

عمل النميري منذ عودته الى الحكم بتاريخ ٢٢ تموز الاخير على الاشراف المباشر على الجيش ، فبدأ بابعاد العناصر التي يشتبه بعدم ولائها الصادق له ، ووضع ما يقارب مائتي ضابط في السجن واحيل بعضهم على التقاعد .

وكان قد خرج من الازمة الاخيرة فريسة للشك ، لا سيما بعد خيبة الامل التي انتابته على اثر خيانة اصدقائه له ، فابعد ايضا اصحاب المراكز الحساسة منهم ، وبعضهم من اعضاء مجلس الثورة ، واوكل الى اشخاص غير سياسيين بالقيام بالمهمات التي كانت ملقاة على عاتقهم ، واعتمد على بعض اليمينيين الذين ابدوا استعدادهم لمؤازرته في كفاحه من اجل التخلص من الشيوعيين . وهكذا استطاع تقليص صلاحيات صديقه الحميم اللواء خالد عباس حسن ، فلجأ هذا الاخير الى تقديم استقالته . واستعان النميري باليمين ما كان قد فقده من اليسار .

وتزايد عدد الموالين له في المناطق التي يدين سكانها بالدين الاسلامي في داخل البلاد وتعمد اظهار عدم رغبته في التعاون مع غيرهم ، وهكذا اخذت تتردد تلاوة القرآن اثناء اجتماعاته وفي كل مكان يحضر اليه ، ولا سيما منذ اعلانه التوجه الى مكة من اجل اداء فريضة الحج ، وهذا ما جعله يقرب الاخوان المسلمين من المناصب الادارية ، بينما لا يزال قائدهم الاعلى حسن ترابي تحت الاقامة الجبرية .

مسألة الوحدة العربية الشاملة

في الوقت الذي بدأت السودان فيه بانتهاج الاساليب الناصرية ، اخذ القادة السودانيون يحددون ابعاد مواقفهم حيال القاهرة بشكل خاص ، واتحاد الجمهوريات العربية بشكل عام .

وشرعوا بتوجيه اللوم للقاهرة منذ شهر كانون الاول الماضي ، نظرا لعودة الاخيرة الى اقامة علاقات دبلوماسية مع كل من المانيا الاتحادية ورومانيا ، في الوقت الذي ابدت فيه جامعة الدول العربية الى اتخاذ مثل هذا الموقف حيال بون امر بعيد الاحتمال .

لقد ظهر الجواب واضحا في قول النميري ان « اوضاعه الداخلية لن تسمح له بالانضمام الى مصر وسوريا وليبيا بهذه السرعة » ، واكد ان الامر يتطلب تنظيما جديدا للبلاد ، واجراء استفتاء شعبي ، وهي المحاولة التي بدأت السودان تفكر جديا في تنفيذها ، وقد تستغرق مدة تزيد على سنتين ، ويجب بعد ذلك الانصراف لوضع حد للتمرد الانفصالي في جنوب السودان .

اي ان حل المشاكل الاقتصادية والمالية يعتبر في نظر الرئيس النميري امرا اكثر اهمية ، نظرا لتعلقها بالامور الداخلية للبلاد .

ولا ننسى كيف توجه امين عام الاتحاد الاشتراكي السوداني الرائد مأمون ابو زيد ، بسؤاله الى الرئيس القذافي يستفهم منه كيف يحرص على انضمام السودان الى الاتحاد مع ان ليبيا لم تستند من كونها عضوا فيه الى الحد الذي كان متوقعا لها .

والواضح انه يجب على الحكومة السودانية محاولة التقدم قبل ان ترتبط بالاتحاد ، كي لا تجبر على الانخراط في الخلافات القائمة بين الدول العربية .

الهدف الاساسي
وضع حد لحرب الجنوب

نستخلص من الاراء التي ياخذ بها القادة السودانيون ان الهدف الرئيسي لبلادهم هو وضع حد للتمرد القائم في الجنوب ، بغية تلافي كارثة شبيهة بما حصل في الباكستان الشرقية ، مثل هذا الوضع يستهلك امكانيات البلاد المادية ، ويوقف نموها وتطورها ، ويشجع على احداث الاضطرابات السياسية في كافة المناطق ، وعلى قيام الحركات الانفصالية العنيفة .

وقد اتخذت السلطات التدابير الكفيلة بتهدئة الاوضاع ، بينما اخذ الجيش يتولى عمليات التطهير والاخماد من اجل استتباب الامن . وشرع الرئيس النميري في تحسين علاقاته بالدول الافريقية المجاورة يسانده في ذلك وزير خارجيته محاولا اقناع جيرانه انه يقف امام كافة العمليات التي يجريها السودان ويتعرض فيها للاساءة الى علاقات حسن الجوار ، وهكذا غادر الوفد الاثيوبي الخرطوم ليعود اليها هيلاسيلاسي كصديق وعضيد في زيارة رسمية .

وتوصل الرئيسان خلال هذه الزيارة الى نتيجة كان النميري قد خطط لها ، ومضمونها ان يوقف الرئيس الاثيوبي تزويد القوات المتمردة في جنوب السودان عن طريق بلاده ، والتي تغذيها اسرائيل ، مع الاتفاق على مراقبة الحدود بين الدولتين وحراستها .

وتوجه منصور خالد الى اميركا واسكندنافيا واوروبا الغربية طلبا للدعم السياسي والمساعدات المالية من اجل التوصل الى « حل مشرف » يضع حدا لازمة جنوب السودان ، وكانت نتائج زيارته مثمرة ، اذ وعده البابا في الفاتيكان بمساهمة الكنيسة في معالجة هذا الوضع بالاعتماد على تأثيره في الجنوب ، بوعده « بالحكم الذاتي الداخلي » كما كان الرئيس النميري قد وعد منذ تسلمه مقاليد الحكم عام ١٩٦٩ .

اتصالات سرية

قبل احد قادة المتمردين (وهو الكولونيل لاغو) اجراء محادثات مع الحكومة المركزية ، بعد الضغوط الخارجية التي خضع لها ، على ان تجري في العاصمة الاثيوبية وبعد ان كانت الاتصالات قد جرت بين مبعوثيه والدكتور محمد عمر بشير المتخصص في شؤون الجنوب وهو يشغل حاليا منصب عميد جامعة ، في لندن واديس ابابا بصورة سرية .

وقبل الرئيس السوداني شروط الكولونيل لاغو ، لا سيما وان المحادثات تجري في بلد محايد ، مع مراعاة مناقشة « نوع الاستقلال الذي تطالب به المحافظات الثلاث في جنوب السودان » .

وقد اظهر نائب رئيس الجمهورية ووزير الشؤون الجنوبية « ابل الير » — وهو من الجنوب ايضا — ارتياحه للانطباع الذي جمله يرى قادة الحركة مصرين على تحقيق الاستقلال التام ، علما بان بعضهم اكثر واقعية من البعض الاخر .

وجند النميري كافة الامكانيات على الصعيدين الخارجي والداخلي من اجل اقامة نظام متماسك .

لقد دخل الصدام المسلح الذي يقوم بين الحكومة المركزية السودانية والمتمردين الانفصاليين في الجنوب مرحلة جديدة ، اذ تقرر بدء المفاوضات بين الجانبين في اديس ابابا وفعلا بدأت هذه المفاوضات

مرحلة ما بعد الازمة

كانت الحياة قد عادت الى مجاريها الطبيعية في الخرطوم ، حيث تظهر علائم الراحة والاطمئنان على وجوه المواطنين ، ويتحادث الجميع ويتمازحون في الاحياء الشعبية ، ويلعب الاطفال ويمرحون على شواطىء النهر الذي كانت مياهه تجري في هدوء غريب حيث بدأ الشتاء في السودان وكأنه خريف اجواء حوض المتوسط ، اذ تسطع الشمس في السماء الصافية الزرقاء ، وتفوح الروائح الطبيعية ، وتسمع زقزقة العصافير في كل مكان ، وكان كل ذلك انعكاس لزوال الاضطراب الذي عانى منه الشعب منذ ستة اشهر ونيف .

غير ان الاحداث الاليمة التي عصفت بالبلاد في فترة لا تتجاوز ثلاثة ايام ، خلال شهر تموز الماضي ، ومئات القتلى الذين سقطوا لدى الحركة التي اعادت اللواء نميري الى الحكم ، وتنفيذ الاحكام الصادرة بحق الشيوعيين ، لم تعد الا مجرد ذكريات كريهة .

وعاد الجيش الى ثكناته ، واختفت الدبابات والعربات المصفحة التي كانت





ترابط في النقاط الرئيسية للمدينة ، وتراجع اصحاب القبعات الحمر ودورياتهم الى مقراتهم ، وعادت الخرطوم ترتدي ثوبها الجديد ، واستعادت هدوءها وامنها ، وامتلأت الشوارع بالمتنزهين ، وغصت المقاهي بعشاق السهر ، واصبحت اصوات الموسيقى والضحك تسمع في كل مكان .

ومع ان احدا لم يعد يلفظ ما يتعلق بالشيوعيين والمبادىء الماركسية ، ورغم قلة الاشاعات التي احاطت بها احداث ١٩ تموز لغموضها ، يتردد الكثيرون في ذكر المآخذ التي ترمي الى انتقاد الرئيس النميري بخصوص حركة ٢٢ تموز . وبقيت المعلومات المتوفرة عن الزعماء الشيوعيين واعدامهم قليلة جدا ، وظلت الاماكن التي دفنت فيها جثثهم في الكتمان ، وتردد اصداء امتداح « الشهداء » الشجعان الذين دافعوا عن كرامتهم ومبادئهم يوم ١٩/ اذ قامت الحركة المشؤومة .

وذكر الرائد مأمون ابو زيد عضو مجلس الثورة السابق انه يجب حساب مقدار الصدمة النفسية التي تعرض لها القادة السودانيين لدى اكتشافهم خيانة الرفاق المقربين اليهم ، والتوتر الذي كان يعاني منه السكان .

وقال الرئيس النميري بهذا الصدد انهم تعرضوا لضغوط شديدة وعنيفة ، وانه فضل لدى عودته الى الحكم اتباع سياسة الاعتقال والنفي بغية تجنيبهم « عملية سحق على الطريقة الاندونيسية » .

ويؤكد الرئيس السوداني انه يمتلك البيانات قاطعة تبين مسؤولية قادة الحزب الشيوعي بصورة اكيدة ويقول بانها في حوزته وانه لا يعرضها اذ ان السودانيين لا يحبون فضح الموتى .

ولكن الاحداث التي تبرهن على العلاقات القائمة بين النميري واليسار تثبت انه لم ينس ولم يغفر لعبد الخالق محجوب (الامين العام السابق للحزب) اخطاءه ، وانه مصمم على تصفية الشيوعيين فوق ارض السودان .

احساس بالاطمئنان

يبدو ان القادة السودانيين لم يعودوا يخشون الشيوعيين مع انهم خرجوا من تجربتهم العنيفة منذ وقت غير طويل ، وقد اصبح امرا عاديا ان يرى النميري وهو يقود سيارته في شوارع العاصمة مرتديا قميصا عاديا قصير الكمين ، كما يشاهد زملاؤه اعضاء مجلس الثورة في الاماكن العامة وهم يبحثون لانفسهم عن الامكنة المخصصة لهم .

ونجد تعليل هذا الاطمئنان لدى الجنرال محمد باكير وزير الداخلية السوداني ، وهو غير متعصب للشيوعية لكنه يعمل بوحي من تادية الواجب ، ولا يخفي حقيقة مشاعره ، كما انه متخرج من المدارس العسكرية البريطانية ، وقد ابدى اكثر من مرة اعجابه بالميزات التي كان يتميز بها تلميذه هاشم العطا قائد حركة ١٩ تموز .

واضاف ان الهدف من اعدام العطا كان القضاء على رفاقه السياسيين وازاحتهم عن المسرح العملي ، وانه سوف يتقيد باوامر النميري في تصفية العناصر المناوئة في الجامعات والنقابات ، والادارات والمنظمات الشعبية ، وقد استطاع القاء القبض على (١٨١ر٣) شخصا منهم في تموز ١٩٧١ وعمل على اقصاء (٥٢١ر١) منهم الى الخرطوم ومحافظة النيل الازرق ، اي المناطق التي يسود فيها الاتجاه اليساري المتطرف .

ويؤكد اللواء باكير انه مسرور للنتائج التي امكن احرازها اذ ان الحزب الشيوعي بدأ يواجه الدمار ، بعد ان اصبح معظم اعضائه في السجون ، وقتل قادته ، او هربوا او لجأوا الى الخارج ، ولم تشاهد اية دلائل على وجود نشاط شيوعي منذ ستة اشهر خلت ، اي ان الحزب قد « طار » او كاد .

وكان الاقدار شاءت ان تبين عكس ما قاله اللواء باكير ، اذ وزعت المناشير على نطاق واسع بعد ان اصبح هذا اعتقاده ، وكان مفادها « ان الدولة التي تستطيع القضاء على الحزب الشيوعي وعناصره لم تخلق بعد » .

الحزب الشيوعي يخرج عن صمته

وجه الحزب الشيوعي كلمة الى الضباط الديموقراطيين والتقدميين وقال فيها انه لم يعمل على تدبير المؤامرة التي استهدفت اسقاط النميري وحكومته ، واكدت اللجنة المركزية انها تعتبرهم المسؤولين عن توجيه ضربة قاضية للحزب ، بعد ان اقفلوا على التخطيط لقلب نظام الحكم لم تراجعوا عن الجدال ما لم الاتفاق بشأنه لاركين المسؤولية بكاملها على المشتركين من افراد الحزب .

لكننا لا نستطيع الاخذ بهذه الادعاءات اذ ان مجرد الاشتراك في تنفيذ مخطط من هذا النوع من قبل الشيوعيين ، والموافقة على تاديته كاملا في اسرع وقت ، يعتبر كافيا لادانتهم ، اذ ما كانوا ليتراجعوا لو تم لهم تحقيق ما ارادوا ..

وهناك اكثر من دليل على ان الامين العام للحزب عبد الخالق محجوب كان على اطلاع تام بما ينوي العقيد هاشم العطا فعله بالاعتماد على عناصر تنتمي للتنظيم الشيوعي الذي يعتبر محجوب من اكثر الناس اتصالا بهم هذا ، زد على ان الشيوعيين لا يعتبرون ما حدث « محاولة لقلب نظام الحكم » ، مما يستوجب انزال العقوبات الصارمة ، بل انهم اسموه « خطوة ايجابية » ، كان الهدف منها وضع اسس النظام الديموقراطي واتباع اسلوب جديد في الحكم يسمح بجني الثمار التي كان قد زرعها الوطنيون الشرفاء .

الى الضباط الاحرار

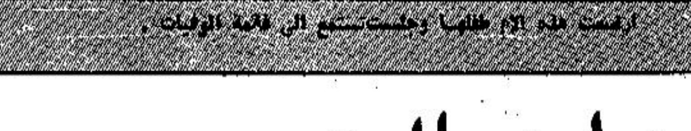
وبعد هذا كله ، ظلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي تنادي بالعودة الى انقلاب عسكري جديد ، فوجهت بيانات الى « الضباط الاحرار » قالت فيها :

« لا يمكن ان يتم فصل جبهتكم عن جبهتنا ، ولا يجوز ان يحدث انفصال بين القوى الديموقراطية والوطنية .. سنستمر في دعمكم وتاييدكم ، وستجدوننا دوما الى جانبكم طالما انكم تدافعون عن استقلالكم الوطني وتتبعون الخطوات التي بدأتها ثورة اكتوبر عام ١٩٦٢ ، ولحقتها حركة ١٩ تموز .

وقد ادى اعلان هذا الموقف الى اثارة دهشة اعضاء الحزب ومسؤوليه بما فيهم الامين العام للاتحاد العام للعمال شفيق الشيخ الذي اعدم شنقا في شهر تموز المنصرم ، ونتج عن تسلم هاشم العطا لمقاليد الحكم خلال تلك الفترة القصيرة الى وصف الحادث بانه كان نوعا من المغامرة والتسرع ، فاذا كان ذلك صحيحا ، وجب اعتبار رفض اللجنة المركزية لموقف الحزبين امرا واقعا بالفعل ، وهي التي طالما كانت تطالبهم باتخاذ مواقف اكثر مرونة حيال الحكم القائم .

لكن الشيوعيين عادوا يتصلبون في مواقفهم فسرعان ما استنكروا حركة الثورة المضادة التي قامت في ٢٢ تموز ، والنظام الفاشستي الذي اعقب نوبات القتل الهستيرية ، والتي تجلت في عملية سحق مثتي جندي اعزل . وتبنت ذلك القادات الحكوميتين السوفياتية والتشيكوسلوفاكية حيث اختلف تقدير نظام الحكم القائم في الخرطوم عما تقدم ، نظرا لاتفاق الحزب الشيوعي السوداني على القيام بحركة انقلابية ضده بالاتفاق مع قوى اخرى كانت تشكل الجبهة الوطنية الديموقراطية وهدفها الاطاحة بالدكتاتورية العسكرية التي كانت تسفك دماء المواطنين ، ومحاكمة النميري ورفاقه ، وهم الذين عذبوا القادة الشيوعيين بايديهم قبل تنفيذ الاحكام الصادرة ضدهم ، وصدر من تلك الاجتماعات بيان حذر من ان اليوم الذي ينتقم فيه الشعب ليس بالبعيد ، وان الحبال التي استخدمت في قتل رفاقهم لا تلبث ان تلتف حول اعناق المجرمين .

ورغم اقتناع الرئيس النميري بان الشيوعيين لا يشكلون خطرا يخشى منه في الوقت الحاضر ، فانه يعرف تماما ان حكمه لا يمكن ان يستتب اذا هو لم يمنحهم تقديرا معينا ، وقاعدة شعبية ، وتنظيمات خاصة بهم ، لا سيما اذا قبل مساعدات خارجية ، اذ يتوجب عليه ان يعطي الملامح النهائية لثورة ٢٥ ايار التي تسلمت السلطة منذ عام ١٩٦٩ ، والتي لا زال امر انطلاقتها « بالملامة » و « الرفاق » مثيرا للكثير من التساؤلات .



ارضعت هذه الام طفلها وجلست تستمع الى قائمة الوفيات .

هربوا من الموت بالرصاص ... فماتوا بذباب «تسي تسي»

لا تزال القارة الافريقية اكثر القارات ابتلاء بالاستعمار باشكاله المختلفة . ولا تزال البرتغال تصر على البقاء في انغولا وغيرها قهرا .

ومع اصرار البرتغال هنالك اصرار الشعوب على الحرية ، وبصدام الاصرارين يقدح الشرر وتبدأ المعارك ويموت المذنبون والابرياء دون تمييز .

ومع ان الموت في هذه الايام رخيص كثيرا الا ان النفوس ما زالت ترهبه . ففي انغولا قامت احدى القبائل بالرحيل الى « بوتسوانا » المجاورة ، هربا من الرصاص والحرائق .

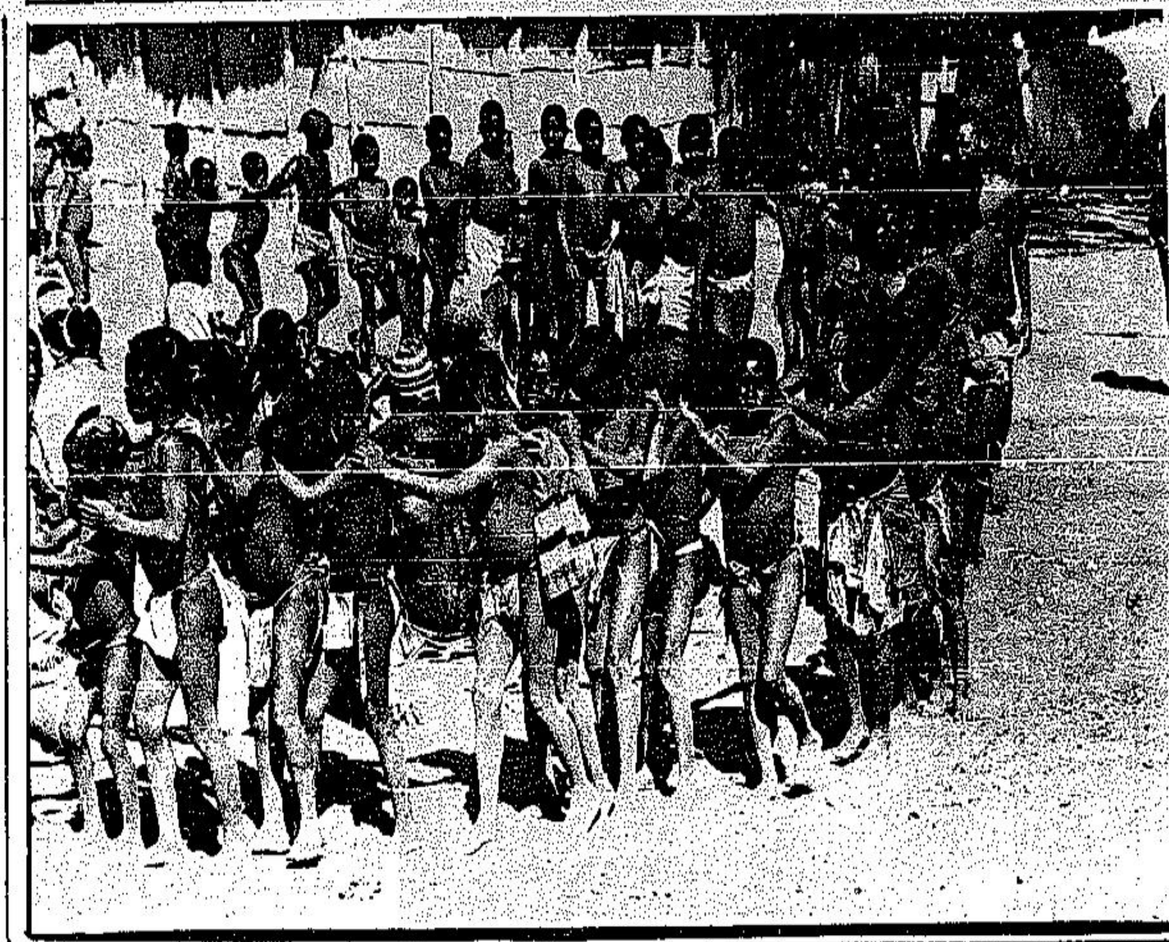
وفتحت الحكومة المجاورة الحدود للمساكين قبل ثلاث سنوات . وظن رئيس القبيلة انها نجت من الموت غير ان الحقيقة انها نجت من طريقة الموت بواسطة الحرب لتصل الى الموت بطريقة اخرى وبواسطة ذبابة « تسي تسي » التي تسبب مرض النوم الذي لاينتهي الا بالنوم الابدي .

وحول الرئيس يجتمع افراد القبيلة فيحكي لهم حكايات البطولة لشد عزائمهم ثم يلتفي رجل اخر يحمل لائحة طويلة ويقراها بصوت مرتفع الا ان احدا من الذين ينادى باسمائهم لايرد ، ذلك لانها لائحة الموتى . ويتساقط افراد القبيلة بسرعة دون ان تكون بايديهم وسيلة للمقاومة وتحاول حكومة بوتسوانا مساعدة افراد هذه القبيلة المنكوبة بالتعاون مع الامم المتحدة .

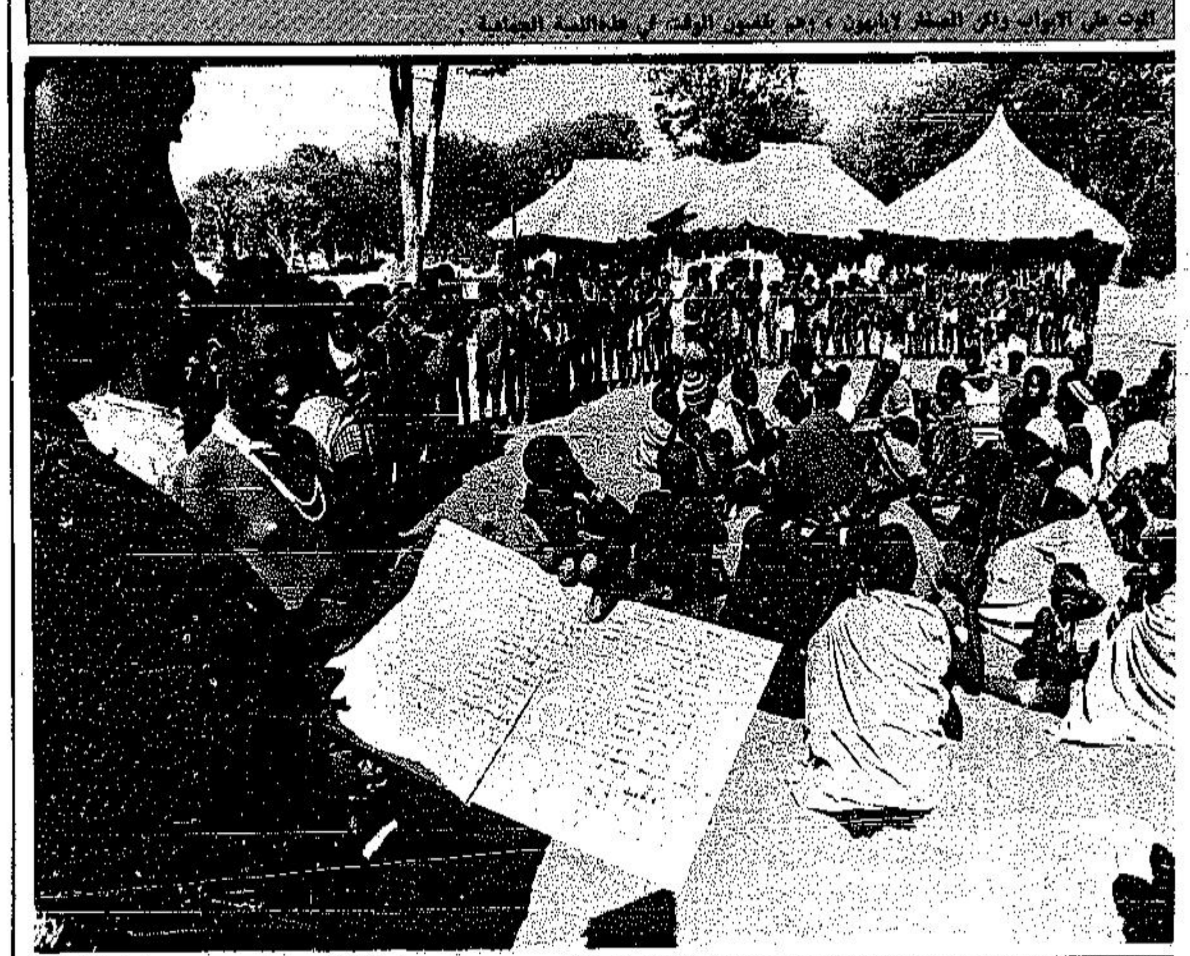


سيرسي كاماريس بوتسوانا .

« عزمي »

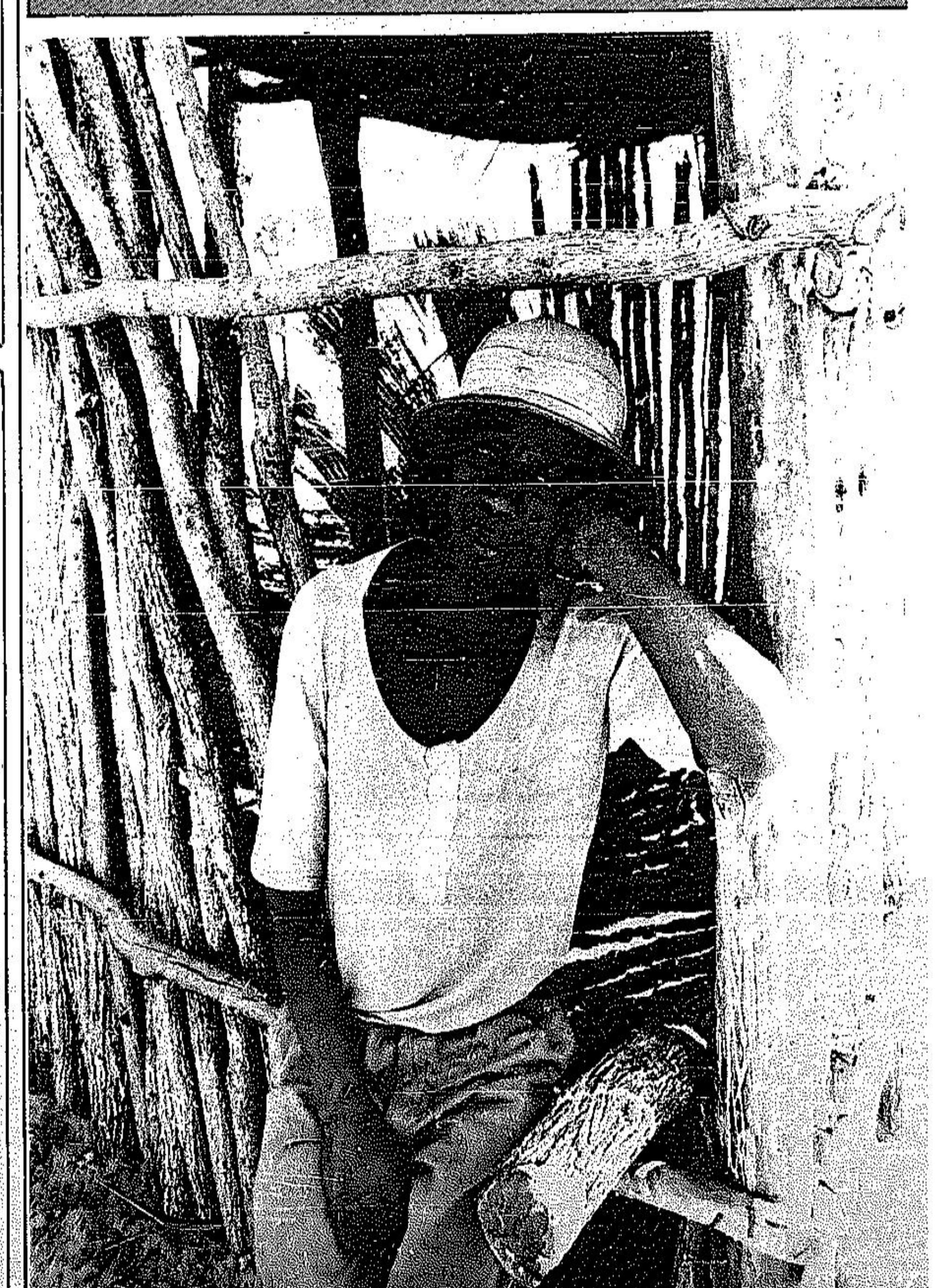


الموت على الابواب ولكن الصغار لا يأبهون ، وهم يقضون الوقت في هذه اللعبة الجماعية .



هذا الشخص يقرأ لائحة باسماء لا يرد اصحابها وذلك لانها لائحة الموتى

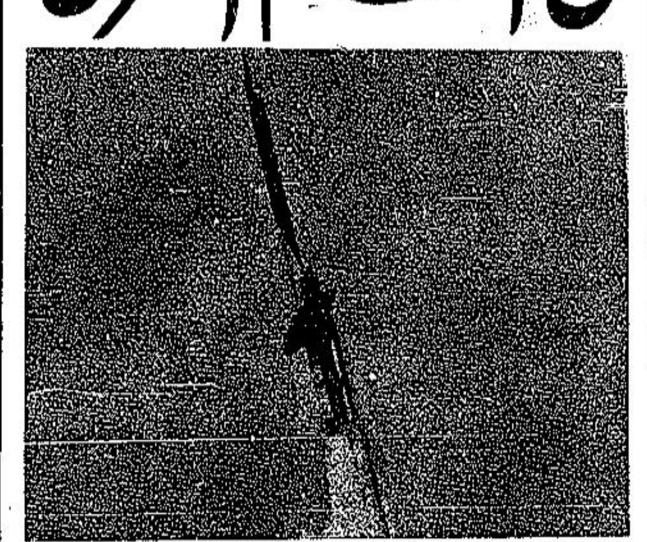
رئيس القبيلة الذي فقد خمسة من ابنائه العشرة بمرض النوم الخبيث .



خاص

صفحات من كتاب لم ينشر بعد

(٣) الذرة . في العالم العربي



هذه هي الحلقة الثالثة من مخطوطة كتاب الخبير الذري العربي يوسف مروة عن « الذرة في العالم العربي » وقد تفضل بالسماح بنشر هذا الكتاب على صفحات « القبس » قبل ان تاخذ طريقها للنشر في كتاب .

وأماكن تواجده ونوعية مصادره ، على ان نأتي في الحلقة القادمة بفصل جديد من كتابنا يتضمن اضواء على الغبار الذري ، وآثاره في الهواء والمياه والتربة ومردود ذلك على متطلبات الانسان المعاصر في مختلف مجالات حياته ممهدين للخوض تفصيلا في النشاط الذري بعالمنا العربي .

الغبار الذري :

هو تلوث الهواء وما يحمله من عناصر خفيفة غير مرئية بالاشعاع الناتج عن الانشطار النووي في الجو او على سطح الارض ، بحيث يحمل هذا الغبار بواسطة الرياح في الاجواء المختلفة المحيطة بقشرة الارض ، ولتحديد نوعية هذا الغبار وشدته وقياس تركيزاته ، وبالتالي لتلافي اخطاره المتعددة ، يمكن استخدام عدة طرق ، اذ ان النشاط الاشعاعي في الهواء يجري تحديده بواسطة اخذ عينات من غبار الهواء بواسطة امرار تيار منه خلال مصفاة من الورق النشاف ، هذه العملية تعرف باسم (التنقيه) اذ يستعمل الخبراء جهازا كهربائيا لامتصاص الغبار بمعدل ١٠٨٠ متر مكعب في ست ساعات من خلال ورقة التنقيه من ارتفاع ١٥ مترا عن سطح الارض ، كما ان الخبراء يستعملون اجهزة اخرى لجمع العينات تسمى (الترسيب) حيث ترسل الورقة النشاف الى عداد اليكتروني يتم بواسطته تعيين كمية الاشعاع العالق فيها ، لكن هذه الطريقة لا تعطي اية معلومات عن عمر وتركيب وطاقة الخط الطيفي الناتج عن نوى الغبار الذري ، بل تزود العلماء بتبدلات شدة الاشعاع الذاتي .

كما يمكن تعيين معدل ترسيب الغبار الذي يجمع عينات رطبة او ناشفة في هذا الغبار بواسطة اوعية خاصة او لوحة مصمغة او انبوب التبادل الايوني وبعدها تجري عملية قياس الاشعاع الذاتي في اي مكان بتحليل عينات من التربة وقياس معدل ترسيب الغبار الذري ، وتستعمل احدث طرق الكيمياء الاشعاعية والتحليل الطيفي لاشعة غاما في تعيين تركيب الغبار الذري في عينات الهواء والماء والتربة والاغذية والعظام ، وتعتبر هذه العمليات ضرورية من اجل الحماية من اخطار الاشعاعات النووية ، بطرق حديثه اهمها :

١ — طريقة اللوحة المصمغة :

تتركب اللوحة المصمغة المستخدمة لجمع الغبار الذري من قاعدة مطاطية منتشرة على لوحة مربعة ٣٥×٣٥ سم من اسيتات السيليلوز ومغلفة بورقة زجاجية لحمايتها ، ينزع عند الاستعمال ، حيث تعلق باطار من الفولاذ الملبس بطبقة من الكاديوم بشكل مربع أصغر منها ويثبت الاطار على حامل بعلو متر واحد عن سطح الارض ، تعرض للهواء لمدة ٢٤ ساعة ثم ترفع وتطوى وتحفظ بعد تسجيل التاريخ والمكان وحالة الطقس على استمارة مرفقة لها ، وتتجمع على هذه اللوحة الجزئيات والحبيبات والجسيمات المختلفة من الغبار الذري المصطدمة باللوحة مباشرة او الساقطة بواسطة الامطار ولا يمكن تحليل هذه العينات يوميا مباشرة من اجل تعيين السترونتيوم — ٩٠ نظرا لوجود كمية ضئيلة جدا من النوى الطويلة الحياة وتاثير المطر الكبير في غسل النوى الثقيلة ، لذلك فان التقدير الكيميا اشعاعي للسترونتيوم — ٩٠ غير فعال ويمكن تقديره فقط عن طريق قياس النشاطات الكلية لاشعة بيتا في العينات نفسها .

ثم تحرق هذه اللوحات المصمغة في فرن تزيد حرارته عن ٥٠٠ درجة حتى تصبح رمادا ، ويوضع الرماد بعد تبريده في علب صغيره مكشوفة من الالمنيوم في داخل عداد جيجر من اجل تعيين الاشعاع الذاتي ، ويحدث اثناء عملية الترميد ان تتطاير بعض نواتج الانشطار الطيارة مثل اليود والروثنيوم ولكن على العموم فانها لا تتجاوز ٢٠ بالمئة من المجموع الاصلي ، وتقاس كمية اشعاعات بيتا في الرماد بواسطة انابيب جيجر الخاصة، بضبط وتعيير كفاءة العداد ، ويجري حساب ترسيب السترونتيوم — ٩٠ وجرعة اشعة غاما من مقاييس النشاط الكلي لاشعة بيتا في رماد عينات اللوحة المصمغة حسب طريقة خاصة وضعها (هارلي وهالدن) في مختبر الصحة والسلامة بنيويورك التابع للجنة الطاقة الذرية الامريكية .

وتعرف جرعة اشعة غاما اللامحدودة بانها جرعة من الغبار الذري المطرود في الهواء تشكل في زمن غير محدود على مستوى حساس لكنها تكون منخفضة جدا بالنسبة للغبار الذري الحاصل بعد مدة قصيرة من الانفجار الذري ، وطريقة اللوحات المصمغة عرضة للعديد من التبديلات كونها تعتمد على مادة كلوريد البوتاسيوم وهو ليس بالمعيار الكامل لخليط نواتج الانشطار بما في ذلك السترونتيوم — ٩٠ لكنها وسيلة رخيصة التكاليف سهلة الاستعمال .

٢ — طريقة وعاء الجمع :

طريقة اخرى يستعملها خبراء تحليل الغبار الذري قد تكون افضل من السابقة هي وعاء فولاذي (ستانليس) مفتوح من الاعلى ، عالي الجدران تبلغ مساحته ١٠٠٠ سم مربع عمقه ٥٠ سم ويثبت الوعاء فوق سطح بناية او في حقل مرتفع عن الارض حوالي ٢٠ مترا بعيدا عن الظل او الاشجار وبعد شهر من وضعه يؤخذ الى المختبر وتجفف، المياه التي تكون قد سقطت ثم تجمع الاتربة ويؤخذ منها عينة في زجاجة من البلاستيك الى التحليل الكيميا اشعاعي كمية السترونتيوم — ٩٠ وسواها من نواتج الانشطار العالقة في المياه ثم تجري عمليات فصل النوى المشعة عن بعضها البعض وقياس نشاطاتها الاشعاعية الاشعاعي المنخفض .

ومن اهم الطرق المستعملة في هذا التحليل ، اعادة تبخير المياه المتجمعة بعد اضافة القليل من حامض النتريك الى المياه المترسبة عن التبخير الاول حيث تنفصل الالواح الموجودة في الراسب وتجفف في فرن خاص ثم تحلل الاملاح بالماء المقطر وتحفظ على حده، بعدها تعالج المواد الصلبة المترسبة بحامضي الهيدروفلوريك والبروكلوريك ، ثم تحل بحامض النتريك المخفف ، بعد ذلك يقوم الكيميائيون بعمليات الفصل الكيميائي والكيميا اشعاعي للمحلول الناتج حيث يستعملان طرق التحليل الضوئي اللهبي والتحليل الطيفي والاستشعاع وملاحظات لابد من ذكرها حول الغبار الذري في الهواء هي :

١ — مقاييس النشاط الاشعاعي الطبيعي في الهواء المستمرة تشير الى وجود دورية منتظمة يوميا تستمر طوال الـ ٢٤ ساعة .

٢ — ان شدة النشاط الاشعاعي الطبيعي تزداد في الليل وتنقص في النهار .

٣ — ان دورية النشاط الاشعاعي الطبيعي تتأثر كثيرا بتساقط الامطار .

٤ — الغبار الذري المتركز في الهواء هو اكثر منه في نصف الكرة الجنوبي .

الغبار الذري في مياه الشرب :

لقد اجريت تجارب عديدة حول الكمية القصوى المسموح بتناولها من مختلف المواد المشعة اثناء تناول المياه كشراب ، وفي المواد الغذائية الطبيعية ، دون ان تترك اثرا مرضيا . ويرتكز في تقرير هذه الكميات على معدل استهلاك الماء خلال فترة حياة الفرد يجب ان لا يتلقى العضو جرعة تزيد عن ٣ر. رونتجن اسبوعيا ، ويوصي الخبراء بان لا يزيد تركيز الاشعاعات النووية في المياه عن الحدود القصوى التالية :

قوة الاشعاع	معامل السلامة الادنى
الراديوم ٤ × ١٠ — ١٠ ميكرو كوري في المليمتر	١٠٠
مصادر اشعة الفا ٤ر٢ × ١٠ — ٩ ميكرو كوري في المليمتر	٦٣٠
كالسيوم — سترونشيوم ٢ × ١٠ — ٨ ميكرو كوري في المليمتر	٤٠
مصادر اشعة بيتا ١ × ١٠ — ٦ ميكرو كوري في المليمتر	٣٠

وقد اعلنت اللجنة الدولية للحماية ضد الاشعاع عن الجرعات القصوى المسموح بها من مختلف النظائر المشعة ، وان التركيزات القصوى لاي خليط من نواتج الانشطار النووي (مصادر بيتا او غاما او مصادر الفا) في المياه لا تتجاوز ١ × ١٠ — ٧ ميكرو كوري في المليمتر كما أن منظمة الصحة العالمية قد وضعت حدودا مشابهة للجرعات الاشعاعية في مياه الشرب للحد من تركيزات النظائر المشعة في المياه المعرضة باستمرار للغبار الذري خاصة مياه الانهر والبحيرات الواسعة

طرق التحليل المتبعة في الغبار الذري :

ان الطريقة العامة في تحليل المياه من اجل تعيين الاشعاع فيها تتلخص بتبخير حجم معلوم من عينة الماء حتى الجفاف على لوح دقيقة خاصة من الالمنيوم توضع بعد ذلك في حجرة خاصة بعداد جيجر من اجل تعيين وقياس اشعة بيتا ، او عداد فترة محدودة بعد ان يطرح منه تعداد النشاط الاشعاعي الطبيعي . على ان يؤخذ بعين الاعتبار عدد من العوامل التي تؤثر على دقة القياسات والتعيينات المطلوبة ، كما ان هنالك اجهزة دقيقة لقياس النشاط الاشعاعي مباشرة في المياه ولكن شدة حساسية هذه الاجهزة مازالت ضعيفة .

قياس النشاط الاشعاعي :

اشعة الفا : يؤخذ عينة من الماء ويبخر على لوحة رقيقة من الالمنيوم خاصة باشعة الفا معروفة الوزن مسبقا وتجري عملية التسخين ليتبخر الماء ببطء بحيث تتوزع المادة المترسبة ثم توزن لتحديد وزن المادة من المياه المتبخرة ثم توضع على عداد الومضات الخاص باشعة الفا ويقاس النشاط الاشعاعي بالنبضات في الدقيقة .

اشعة بيتا : يتبع نفس الاسلوب التحضيري الذي اتبع في عينة اشعة الفا ثم توضع اللوحة في رف للقلمسة الرصاصية تحول دون تسرب نبضات من الاشعة وهذا الانبوب عبارة عن صمام حساس لاشعة بيتا ، اذ كلما تولدت فيه طاقة معادلة وبعد تركيز هذه الطاقة وتكبيرها بواسطة صمام التقوية المتصل بالقلمة الرصاصية تمر هذه الطاقة في قناة معينة الى عداد اليكتروني او وحدة خاصة للقياس والتسجيل .

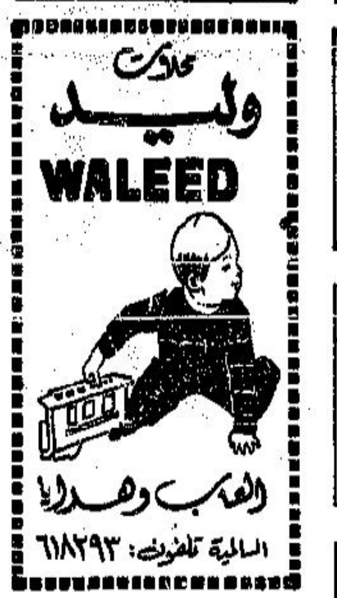
العوامل المؤثرة :

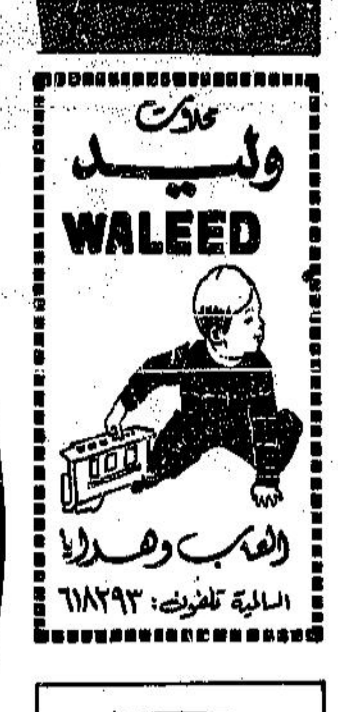
١ — الاشعاع الطبيعي : يجب طرحه من قيمة النتيجة التي يسجلها العداد للعينة المقاسة حتى نحصل على العدد الصحيح

٢ — الاخطاء الاحصائية : بما ان الاشعاعات النووية هي عملية ذات طبيعة عشوائية بحيث لا يمكن حدوث نبضتين متواليتين بصورة مشابهة من عينة واحدة وفي نفس فترة التعداد الا من طريق الصدفة ولذلك فهناك خطأ في كل نبضة يعرف باسم الانحراف المعياري ، اي ان عدد النبضات الحقيقي يتراوح بين ٩٠ — ١١٠ اذا سجل العداد ١٠٠ نبضة ، وللتخلص من هذا الخطأ يمكن اطالة فترة التجربة لاطالة زمن التعداد الاحصائي .

— يتبع —







شيراتون الكويت
مطعم الحمراء بالمروف - مع الاوركسترا البريطانية - ماستيجو
مقهى الشيراتون مرطبات ووجبات خفيفة

نافذة صغيرة
تفتح أمامك
باباً كبيراً
في الاعلانات المبوبة

فندق فينيقيا - القاعة الذهبية
سوهو ديسكوتيك



بلوآب ديسكوتيك BLOW UP DISCOTHEQUE
UNIVERSAL HOTEL
فندق يونيفرسال
TEL: 425362
ت: ٤٢٥٣٦٢










Kodak
لجميع اجهزة ولوازم التصوير
زورو
اشرف وشركاه
والفروع الأخرى في
شارع مبارك الكبير
السالمية
سوق الفوطي الكبير
الفحاحيل

هذا المساء ...


الاندلس — انهم يقتلون الجياد — سكوب بالالوان
الحمراء — سباق مع الحب — سكوب بالالوان
الفردوس — غرام في المطرية الزراعي
غرناطة — مخلوقات نسيها العالم ...
الأحمدي — سيدة في السيارة
الفحيحيل — أسمي جيوتي

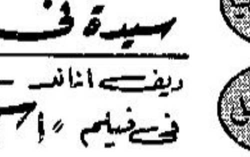
محطة
الشرق الأوسط
الوحيدة بالكويت تستعمل افضل الزيوت والشحوم العالمية
التجربة خير برهان .. نرحب بكم



التكنولوجيا الالكترونية
مبيعات وتركيب وتصليح راديو ومسجلات سيارة وكافة الأجهزة الالكترونية
تلفون ٤٢٧٣٢











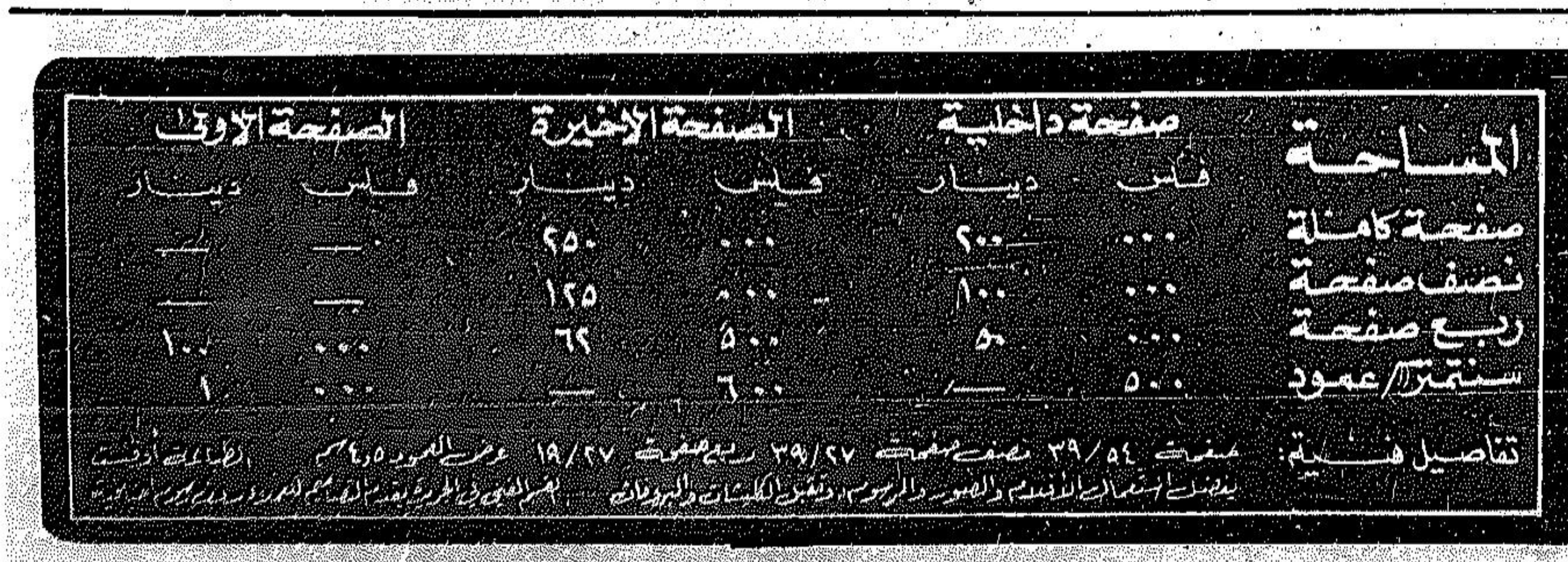
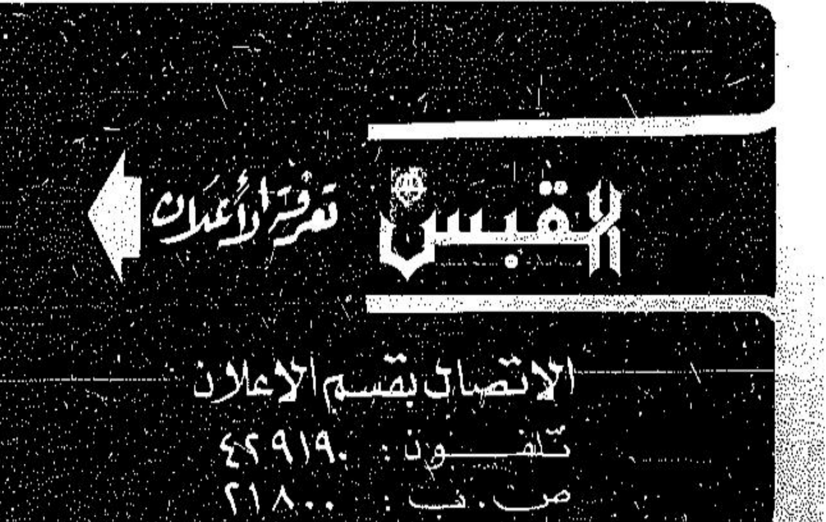
تحت نواصل لكم
حفلات ... من بيروت
شركة الصوان

عبد العزيز خليفة للتجارة والديكور
مهندس الديكور
عبد العزيز خليفة
تلفون: ٤٣٧٥٤٢

شركة
أجواخ كيا لي
ترحب بكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من أحدث الأجواخ
شارع فهد السالم
تلفون: ٤٣٠٦٥١

باركس
PENREX
الوكيل العام في الكويت:
مكتبة التاج الكويتية
شارع فهد السالم - تلفون ٤٣٥٨٨٧

اذا اعجبتك هذه النافذة
واردت الوصول منها الى الباب الكبير
اتصل مباشرة بالرقم
٤٢٩١٩٠
فتحقق رغبتك

المساحة	صفحة داخلية فلس	صفحة داخلية دينار	الصفحة الأخيرة فلس	الصفحة الأخيرة دينار	الصفحة الأولى فلس	الصفحة الأولى دينار
صفحة كاملة	...	٢٠٠	...	٢٥٠	—	—
نصف صفحة	...	١٠٠	...	١٢٥	—	—
ربع صفحة	...	٥٠	٥٠٠	٦٢	...	١٠٠
سنتيمتر/عمود	٥٠٠	—	٦٠٠	—	...	١

تفاصيل فنية: صفحة ٣٩/٥٤ نصف صفحة ٣٩/٢٧ ربع صفحة ١٩/٢٧ عرض العمود ٤٫٥ سم

الاتصال بقسم الاعلان
تلفون: ٤٢٩١٩٠
ص. ب: ٢١٨٠٠

عصر ..
الكتاب الخشبي

لعود الارخون والدارسون نتبعون لتطورات الشعوب قضاياها عبر التاريخ ان يضيفوا حقبة الذهبية او الذهبي الى حقبة معينة او فترة معينة من فترات التاريخ ، تيمنا بمعان الفصار ، ووهج هذا المعدن ثمين وهو يرقونه بحركة سياسية او فنية او فكرية . نحن نقول مثلا ان الوطن العربي ت عليه لمعات رائعة مشرقة ان فيه الاكتفاء الاقتصادي لرغد المعيشي وفوران العلم نتشار الثقافة . وتيسير اسباب عمران . واطلق فتعالوا على ل هذه الفترات من تاريخنا اسم عصور الذهبية . فعصر عمر بن بد العزيز العبقري الورع الاقتصادي المخطط والخليفة عظيم ، بالرغم من انه مر لحلم لان طوله سنتان ونصف سنة كان عصرا ذهبيا . وعصر رشيد . وعصر المأمون .وفترات ينة من تاريخنا المشرق في ندلس كانت عصورا ذهبية كلها ي العالم غير العربي يطلقون ه الصفة على فترات معينة من اريخها . كعصر النهضة في نسا . وعلى ازمنة معينة مرت يطانيا والمانيا وغيرها . وقلما مرا تاريخ بلد دون ان تمر كرنا على صفحات مشرقة فيه ماها اهلها « عصرا ذهبيا او صورا ذهبية »

بغداد :

بلغ شغف الناس في عصر مون حدا يصعب وصفه . نتشرت المكتبات الخاصة على لاف دار الحكمة التي شمت ع ينعش البصائر والابصار . لتف الناس حول روافد الثقافة لمعرفة ينهلون فراتها ويعبون ياهها بنهم وشره . ومعيت ية لاول مرة في التاريخ وما دار الا وراءها مسجد . ولكل جد جامعة فصولها فيه . هنا قة للحديث ، وهناك حلقة اريخ . وحلقة للفلسفة . خرى للكلام . وواحدة للشعر . نية للطب وثالثة للطبيعة . ى ليخيل الى المرء ان اهل راق في تلك الفترة كانوا يهم وبلا استثناء رواد ثقافة لاب معرفة . وانطفأت فيما بعد ، الشعلة وكأنها حلم تبخر .

ب من خشب :

واذا كان لعصر ذهبي ميزات صائص فان لعصر « التخلف هبي» ايضا ميزات وخصائص . منذ ايام وانا في مكان ما قت عيناي بزخارف ذهبية وعة على احرف مجموعة مجلدات ل مكانا بين اصيصين من هار . واندفعت اليها لاراها للهول . كانت قطعا من خشب ماج مشحونة على شكل كتب ي فوقها رف كله كتب مثلها شباب كالكتب .. ومن تحته ب اخرى .. كتب بالفعل عنده ة . لكنها مغلقة كما غادرت لبعة .. عذارى .. لم يفض ا غلاف .
وتساءلت .. لماذا لا نسمي ه الفترة امعانا في التأكيد : ر الكتاب الخشبي .. وبصحا علم والعلماء !

خ. البرادعي

الطائرة الهليوكوبتر
المرضى من فيلكا للصباح

اول مارس المقبل يجري الشاء بن لطائرات الهليوكوبتر بجزيرة ومستشفى الصباح للمساعدة في ة نقل المرضى من الجزيرة للعلاج يت .. ويستغرق المشروع خمسة

مبروك

رزق الشيخ دعيج جابر العلي وقرينته الشيخة الطاف سالم العلي بمولود اسمياه « ناصر » .
وكانت الشيخة سعاد العميضي في طليعة المهنئات .

بسرعة

● شاكر الاعظمي المعتق بشركة المواصلات غادرنا الى العراق حيث يصطحب العائلة عائدا الى الكويت بعد زيارة الاهل في بغداد .

● الفنان فؤاد راتب سيدخل على برنامجه التلفزيوني فقرات فكاهية جديدة في الحلقات القادمة .

● احمد العوضي رئيس العلاقات العامة في مجلس التخطيط اقام حفلا للاصدقاء بمناسبة مولوده الثالث .

● في نهاية ابريل المقبل تتم انارة حديقة الاندلس في كيفان .

● خالد خليفة البحر مشرف المنطقة الثالثة بوزارة الاشغال العامة سيقيم حفلة كبرى للاصدقاء بمناسبة ترقيته للدرجة الثانية .

● اقامت امس الهيئة الادارية والمدرسات في مدرسة القيروانية للبنات حفلا ساهرا وذلك تكريما لعودة الناظرة عزيزة صالح من الاراضي المقدسة .

● أخبار الاذاعة والتلفزيون

الدورة الجديدة

* انتهت لجنة البرامج في الاذاعة من دراسة جميع البرامج والمواد الجديدة التي ستقدم في الدورة المقبلة والتي تبدأ في ١-٤-٧٢ .

الجوائز : تذاكر سفر للعواصم العربية

* تقرر ان يجري في الاذاعة الكويتية سحب الجوائز لمسابقات رمضان الماضي وتتضمن هذه الجوائز عشر جوائز قيمة بينها ثلاث تذاكر سفر الى بغداد والقاهرة وبيروت .

العيد الوطني

* مهند الانصاري عاد من اجازة قضاها في العراق وبدأ عمله الاذاعي بانتاج برنامج خاص بمناسبة العيد الوطني سيذاع يوم الجمعة المقبل .

... وسيارة هدية

* عبد العزيز محمد جعفر الوكيل المساعد لشؤون الاذاعة اهدى ابنه مسعود سيارة بمناسبة حصوله على اجازة القيادة .

عبد العزيز المفرج

طلب مؤتمر الوفود الموسيقية الذي انعقد بالقاهرة في الاسبوع الماضي من الفنان عبد العزيز المفرج عقد ندوات لتعريف المؤتمرين بالخصائص المميزة لفن وموسيقى الكويت .
وقد لقي « شادي الخليج » حفاوة كبيرة من المجتمع الفني بالقاهرة

★ يلقي الدكتور احمد بدر الاستاذ في جامعة الكويت محاضرة بعنوان « المكتبة والمجتمع » وذلك في تمام الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٧٢/٣/١ . في مقر جمعية الثقافة الاجتماعية في بنيد القار .

★ سليمان كلندر مراقب عام مكتبات جامعة الكويت رقي الى الدرجة الثانية . تهانينا .. سليمان قرر دعوة الاصدقاء الى حفل بمناسبة الترقية .

★ تقيم جمعية الثقافة الاجتماعية حفلا تأبينيا بمناسبة يوم عاشوراء مساء يوم الاحد ٢/محرم في مسجد النقي بالدسمة

★ علي يا الله « موظف في برج مراقبة المطار » دعا الربع الى حفل كبير بمناسبة بدء العمل ببناء فيلته في خيطان

★ نزار محمد شمشاعة احتفل بعقد قرانه على الحسناء بهاء رأفت البورنو المدرسة بمدرسة الصباحية المشتركة .

★ نجحت ابنة المهندس رفيق سعيد طوقان بدرجة ممتاز في الفصل الاول من دراستها في فرع الطب البشري — جامعة الاسكندرية

★ الشيخ سعود فاضل الصباح يعقد قرانه يوم ٧ مارس/اذار المقبل . وسيقيم بهذه المناسبة حفلا كبيرا بفندق هيلتون الكويت ومن ثم يطير الى باريس لقضاء شهر العسل .

الحلي اليابانية تطوق أعناق النساء

* اصبحت الحلي عنصرا هاما لدى النساء ، وقلما ان تجد واحدة منهن يخلو ذراعها او اصبعها ، او رقبتها من عقد او سوار او خاتم من الجواهر البديعة الالوان .
والغريب في الامر ان المرأة العصرية اصبحت تختار ثيابها بحيث تتناسب والعقد الثمين الذي تملكه .
وفي الصورة ، عقد من وحي اليابان يعتبر اخر صيحة في هذا المجال .

عميد أسرة دوكله العراقية يهنىء

بعث رجل الاعمال العراقي المعروف، الحاج عبد الهادي علي دوكله عميد عائلة دوكله العراقية صباح اليوم مهنئا الشيخ علي العبدالله الجابر الصباح والدكتور محمد علي دوكله بتوقيعهما الاتفاق التعاوني الخاص بين مؤسسة سعادة الشيخ الصباح ومجموعة شركات دوكله العالمية المتحدة .
وتمنى الحاج دوكله للمؤسسة الجديدة دوام التقدم والازدهار .

● عبدالله الرويح تقرر نقله من مراقبة ترتيب الوظائف مديرا لادارة تفتيش شؤون الموظفين بديوان الموظفين .

● المهندس سليمان البريكان بادارة التنظيم في البلدية كلف بمتابعة قرارات وتوصيات لجنة المرافق والخدمات العامة لدى الجهات المسؤولة .

● صدر قرار بانشاء ادارة جديدة في ديوان الموظفين تسمى ادارة المعاشات والمكافآت المالية .. تشمل الادارة مراقبة وقسم للمعاشات ومراقبة وقسم للمكافآت .

منع تكرار انقطاع المياه عن مستشفى الصباح

● مشكلة انقطاع المياه من مستشفى الصباح طرحت مؤخرا على بساط البحث لدى الجهات المعنية وتقرر ان يطلب لدائرة المياه والغاز تشغيل ابراج المياه الموجودة قرب المستشفى منعا لتكرار انقطاع المياه عن هذا المرفق الحيوي بعد ان حدث ذلك لمدة ٨ ساعات متواصلة في احد ايام الاسبوع الماضي

عبر الأثير
الدراما والتمثيليات

قسم التمثيليات منهمك خلال الدورة الحالية في تسجيل مواد ومسلسلات شهر رمضان المقبل لتكون كاملة التجهيز للبث في بداية الشهر الكريم فقد اسند لكل مخرج عمل ينفرد به ويضطلع بمسؤولياته

وهذه لمحة عما تم انتاجه من مواد رمضان :

— مسلسلة دينية روحانية تعالج قصة خامس الخلفاء (عمر بن عبد العزيز)

— مغناة شعبية تقدم قصة بلقيس « انشودة الزمان » من تأليف والحان الكاتب الشعبي زكريا الحجاوي واخراج علي الزفتاوي .

— قصيد غنائي « في موكب الانوار » يقدم قصة الاسلام شعرا ملحنا (اوبريت) يقوم بتلحينه الاستاذ احمد باقر

— مسلسلة دينية روحانية تعالج قصة (سلامة) قائمة على الطرب العربي الاصيل ومن شخوصها اساطين الغناء العربي جميلة ، حبابة ، ابن معبد ، ابن سريج .. الخ . يقوم بتلحين اغنياتها الاستاذ عبد الرحمن البعيجان

— وكعادة القسم في كل عام سيقدم اسطورة من قصص الف يوم ويوم وسيكون هذه المرة حول الجزء الرابع من هذه المسلسلات . وسيكون مخرج هذه الاسطورة في رمضان القادم عبد الامير تركي الذي صمم لها اطارا اخراجيا غنائيا جيدا .

— مسلسل روحاني خاص بوقت السحور بعنوان « المسيرة الاسلامية »

— مسلسل كوميدي باللهجة المحلية بعنوان (رمضان كريم)

الالياذة في ٦٠ حلقة

بالاضافة الى هذه الاعمال جميعها فان القسم يستعد لانتاج عمل يعتبر من اضخم اعمال الغرب الادبية القديمة لم تقدم اية اذاعة عربية على انتاجه من قبل وهو (الياذة هوميروس) وستنتج هذه الملحمة الخالدة في ستين حلقة . هذا الى جانب عدد من المسلسلات البوليسية والاجتماعية والعلمية .

ذهب مع الريح

ستبدأ في اول الشهر المقبل الاذاعة مسلسل من الادب العالمي مأخوذة عن قصة مارغريت ميتشيل « ذهب مع الريح ».

حردون بجلد أمرأة

الصحافة في روما لم تقو على انتزاع « انيتا شترينديرغ » من الشاشة الفضية . كانت تمثل فتركت التمثيل من اجل الكتابة

وذنب العقرب

من التمثيل .. لكنها عادت الى حبها الاول بفيلمين دفعة واحدة . هما « حردون بجلد امرأة » و « ذنب العقرب » .

★ رزق الاستاذ حسين الباز مدير شركة النصر للتصدير والاستيراد بالكويت وعقيلته بمولودة ناعمة اسمياها « مها » تنثر بها أعين والديها وذلك بمستشفى الصباح للولادة واشرف على الولادة الدكتوران احمد امين وسمي مصطفى .

رئيس مستشاري دوكله العالمية يهنىء

بعث البروفسور داس رئيس الدائرة الاستشارية لمجموعة شركات دوكله العالمية المتحدة في بون/المانيا الغربية بتهانيه لسعادة الشيخ علي العبدالله الجابر الصباح والدكتور محمد علي دوكله بتوقيع الاتفاق التعاوني الكبير بين مؤسسة سعادة الشيخ الصباح ومجموعة شركات دوكله العالمية المتحدة وتمنى للمؤسسة الجديدة دوام التقدم والازدهار

مستوصفات بيطرية

● بوشر في التنفيذ بمشروع مستوصف بيطري تقرر اقامته في الصليبخات وينتهي خلال ٣ اشهر . ويباشر في منتصف الشهر القادم باقامة مستوصف اخر في الفحاحيل .

● محمد مطلق الموظف بقسم العلاقات العامة بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية رزق والسيدة قرينته المدرسة بمدرسة رقية المشتركة للبنات بمولودة حلوة ، اسمياها منى .

الساعي من كيفان الثانوية يفوز ببطولة اختراق الضاحية لثانوية عبد الله السالم

«١١٧» طالبا يكملون السباق من بين المشتركين الـ «١٥٣»

نجح سباق اختراق الضاحية الثالث وهو السباق الذي نظمه مكتب التربية البدنية بثانوية عبد الله السالم .

وقد اشترك في السباق ١٥٣ طالبا يمثلون ١٤ مدرسة ، واكمله ١١٧ متسابقا فقط ، وكان الفائز الطالب احمد الجاسم الساعي وهو من فريق ثانوية كيفان ..

وقد فازت ثانوية عبد الله السالم باول سباق اقيم عام ١٩٧٠ ، وفي عام ١٩٧١ فازت ثانوية الشويخ ببطولة السباق

انطلق المتسابقون في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر — امس — من نقطة البداية عند برج مراقبة السفن بشارع الخليج ، وانتهوا الى المنصة التي اقيمت في ساحة ثانوية عبد الله السالم ، وكان في انتظار الفائزين السادة : فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والكشافة وجمعة ياسين ناظر ثانوية عبد الله السالم ومفتشو التربية البدنية السادة الدكتور عبد الحميد مطر وعلي عبد المعطي وخليل علوش وعلي سليمان ، وبعض المدرسين وخبير العاب القوى الامريكي فريد ولت والحكمان الدوليان محمود فهمي وحمدي الكفراوي .

وقد قطع الفائز في السباق الطالب احمد جاسم الساعي المسافة وقدرها ٩ كم) في مدة — ٦ر٤٩ر٣٥ — دقيقة بعد كفاح شديد شاركه فيه كل من عبد اللطيف الرشدان (معلمين) وناجي عبد العزيز (الرميثية) وصبري لفتة (الشويخ) وخالد داوود (التجارية) وفي الدقائق الاخيرة استطاع مبارك خالد ان يتقدم الجميع ليحتل المركز الثاني في السباق قاطعا المسافة في — ٢ر١٥ر٣٦ — دقيقة ، وجاء ترتيب الرشدان في المركز الثالث وقطع المسافة خلال — ٤ر٢٥ر٣٧ — دقيقة وكان ترتيب صبري لفتة الرابع وقطع المسافة خلال — ٣ر٤٩ر٣٩ — دقيقة وكان الخامس احمد حسين وقطعها في — ٥ر٠٣ر٣٩ — دقيقة .

الكاس الفضية

واستلم الفائز الاول كاسا فضيا ودرعا لمدرسته كما حصل الفائزان الثاني والثالث على كاسين ووزعت عشرون ميدالية على اللاعبين الاوائل

وكان الاعداد للسباق جيدا وتجمع المتسابقون في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر للتاكد من خط السباق .

كما شارك الطقس الجميل في انجاح السباق بالاضافة الى نقاط المراقبة وعملية الاتصال المستمر بالمتسابقين .

وكان دليل النجاح حجم المتسابقين الذي زاد ٨٨ طالبا عن سباق العام الماضي .

وقد لوحظ ان الطلبة المتسابقين كانوا في تنافس رياضي حقيقي وليس الا من يطمع بمرتبة من مراتب الفوز حتى ان الطالب الذي كان يحمل رقم ٢٠ كان ينفعل انفعالا شديدا كلما راى ان غيره يسبقه او يتخطاه ، ولذلك فانه ما كاد يصل الى نهاية السباق حتى نسي ان المطلوب منه ان يتوقف وراح يواصل الجري فاصطدم بكتل الواقفين امامه ومنهم المدرب الامريكي وبعض الجمهور ثم سقط على الارض .

وفي نفس الوقت كانت تجري مباراة في كرة القدم بين فريق طلاب ومدرسي ثانوية الدعية وفريق طلاب ومدرسي ثانوية عبد الله السالم . وانتهت المباراة بفوز الدعية بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وقد اهدى في نهاية المباراة اللاعب الكبير بلال باقة ورد لمدير التربية البدنية السيد فيصل مطر باسم المدرسة.

عبد الباقي

لقطات من بطولة ثانوية عبد الله السالم الثالثة لاختراق الضاحية فيها يظهر الجمهور والمسؤولين فيصل مطر والدكتور عبد الحميد مطر وجمعة ياسين .

(بعدسة حمدي عويس)



خلال حفل التكريم تم توزيع هدايا تذكارية على اعضاء اللجان المنبثقة عن اللجنة المنظمة العليا .. في الصورة عيسى ياسين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد يتوسط احمد السعدون رئيس اللجنة العليا وخليفة الفليج عضو اللجنة .

عيسى ياسين يتوسط احمد السعدون وعبد العزيز ارشيد رئيس مجلس ادارة نادي السالمية وخليفة الفليج امين السر المساعد لاتحاد كرة القدم .

جانب من المدعوين الى الحفل التكريمي .. وهم في ذات الوقت اعضاء اللجان التي شاركت في التنظيم .



صورة الفائز الساعي ..

كرة القدم

وصول الفريق العسكري السوري

وصل الفريق العسكري السوري لكرة القدم صباح امس .. ويقابل المنتخب العسكري الكويتي في الثالثة والربع من بعد ظهر الجمعة (غدا) على ملعب ثانوية الشويخ ، اللقاء ضمن النطاق الدولي العسكري . وفي الثالثة والربع من بعد ظهر الاحد القادم يلعب الفريق الضيف مباراة ودية مع المنتخب الاهلي الكويتي .

المباريات تقام تحت رعاية معالي وزير الدفاع الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح .

هذا وينزل الضيف السوري بفندق فينيسيا وقد تدرب بعد الظهر بملعب ثانوية الشويخ .

القادسية والسالمية في دوري كرة السلة

ضمن مباريات دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة يتقابل في السادسة من مساء اليوم بصالة كيفان فريقا القادسية والسالمية ، ويحتل القادسية المركز الخامس وله ٨ نقط ولا يزال امامه ٤ لقاءات بما فيهم لقاء اليوم والسالمية بالمركز السابع وله ٦ نقط في ٩ مباريات وامامه ٣ لقاءات . يحكم مباراة اليوم كل من الحكام :

حبيب صقر (اول) جاسر (ثاني) احمد النحاس (مسجل) ممدوح قصاباشي (ميقاتي) — محمد القوقا (٣٠ ثانية) ويشرف عليها موسى حبيب .

ويسبق هذا اللقاء لقاء اخر في مسابقة تحت ٢٠ سنة بين كاظمة والكويت في الخامسة والنصف ويحكمها فايز مراد (اول) عبد اللطيف (ثاني) عبد الحميد (مسجل) بركات (ميقاتي) العجيل (٣٠ ثانية) ويشرف عليها علي سليمان .

وعلى ملعب كاظمة يتقابل خيطان والعربي في نفس المسابقة ويحكمها صباح (اول) وحاجي (ثاني) وحمزة (مسجل) وحسمان (ميقاتي) والصناديلي (٣٠ ثانية) ويشرف عليها الصانع .

بيليه الابيض يهدد ناديه البرازيلي

صرح تستار نجم البرازيل في كرة القدم الذي يطلق عليه الجمهور هناك اسم « بيليه الابيض » بانه سيترك ناديه « جيوزيير » ولن يجدد عقده معه اذا ما حاول اعادة المدرب السابق « دورنوال » دون ان يتشاوروا في ذلك مع تستار واللاعبين زملاءه ، واضاف انه لا يكن لمدربه السابق الا كل احترام ولكن اداريي ناديه يظهرون دائما عدم اهتمامهم باللاعبين ويودون ان يسيطروا على كل مقدراتهم دون الرجوع اليه .

واختتم تصريحه الذي ادلى به في هونغ كونغ بانه لا يقبل ان يلعب لنادي لا يحترم لاعبيه .

مباريات دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم

تقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم ٣ مباريات في دوري تحت ٢٠ سنة فيتقابل : الشباب مع النصر على ملعب الشباب والكويت مع خيطان على ملعب الكويت والشهداء مع السالمية على ملعب الشهداء .

كرة السلة

وفد نادي النسور البحريني يصل السبت

ويلعب مع ثلاثي مقدمة الدورة - العربي - الشهداء والفحيحيل

يصل فريق نادي النسور بطل اندية البحرين في الرابعة من بعد ظهر السبت على طائرة طيران الخليج .. بدعوة من اتحاد كرة السلة .. وقد اعد الاتحاد برنامجا زمنيا حافلا للوفد الضيف وهو برئاسة السيد محمد عبد الله الزامل وعضوية كل من السادة : جاسم محمد امين (مندوب الاتحاد الرياضي البحريني) وحسن صادق البحارنة (حكم وحسن الهاشمي وفيصل جعفر العلوي .

ويضم الوفد من اللاعبين :

سعد العرادي — عدنان ايوب — عبد الجليل حميد امين — فؤاد الزياني — فريد يوسف — ابراهيم مهنا — خالد الزكير — عزيز النوراني — صباح بو وزير — خليل ابراهيم قنبر — ماجد محمد عزيز وسينضم الى الوفد عند وصوله احمد الدرازي الموجود حاليا بالكويت في دورة تدريبية .

٣ مباريات يلعبها الفريق :

وبجانب البرنامج الترويحي وزيارة المنشآت يلعب الفريق ٣ مباريات مع الاندية الثلاثة التي تحتل صدارة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى :

● المباراة الاولى : يلعبها مع نادي الشهداء مساء الاثنين ٢٨—٢ .

● المباراة الثانية : مع نادي الفحيحيل مساء الاربعاء ١—٣ .

● المباراة الثالثة : مع النادي العربي مساء الجمعة ٣—٣ .

وتقام جميع المباريات بصالة كيفان المغلقة وتبدأ في السادسة والنصف مساء .



فؤاد الزياني



ابراهيم مهنا



ماجد عزيز



احمد الدرازي



عبد الجليل



صباح عبد الله



سعيد العراوي



خالد عبد



عزيز منصور



فريد يوسف



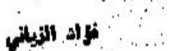
عدنان ايوب







خالد كبير







دوما الكويت عند مستوى مسؤولياتها الرياضية

تنظيم دورة كأس آسيا للمجموعة الغربية كان عمل ضخم .. تكلل بالنجاح

منذ ان اصبحت الكويت عضوا عاملا وفعالا ضمن الاسرة الدولية .. والرياضة بها اصبحت على مستوى المسؤولية والتقدم بفضل الرعاية والتشجيع الملموس من قبل الدولة . وحتى الان وعلى ما انكر قامت الكويت — في مجالنا الرياضي — بتنظيم اكثر من دورة بجانب انطلاقها الى الافق الخارجي . على صعيد الدورات :

كان الحدث المنظم الاول الذي حقق اهدافه هو تنظيم الدورة العربية المدرسية الاولى ويليه تنظيم دورة كاس العرب لكرة القدم .. ثم الدورة العربية الاولى للكرة الطائرة وكذلك دورة كاس اسيا للمجموعة الغربية لكرة القدم التي كانت حدثا رياضيا على المستوى الاقليمي والعربي .

هذه الدورة عشت احداثها بالملعب .. وعن قرب من الوفود التي شاركت بفرق لكرة القدم او بممثلين عن اتحادات كرة القدم ..

ومع عظم مسؤوليات هذا العمل الا انه حقق اهدافه .. كما حقق نجاحا اشاد به الجميع ..

وانلكر كل هذا النجاح بمناسبة تكريم الذين كانوا وراء هذا الحدث .. فقد اقام لهم اتحاد كرة القدم ولجنته العليا التي اشرفت على دورة كاس اسيا حفلا تكريميا اول امس .

والحفل وان كان بسيطا في ظاهره .. الا انه كبير في معناه . وان كانت الكويت قد نظمت ولاول مرة دورة على المستوى الاقليمي فان التطلعات الى المستقبل تؤكد باننا مقبلون على تنظيم دورات اكبر .

.. كلمة رئيس اللجنة العليا :

وقد القى السيد احمد عبد العزيز السعدون رئيس اتحاد كرة القدم واللجنة العليا كلمة قال فيها :

اننا نشعر جميعا كما يشعر بذلك كل من يقدر ضخامة العمل ويفهم معنى النجاح وتابع هذه الدورة ومسؤولية تنظيمها والرعاية والخدمة التي قدمت للضيوف وللوفود المشتركة فيها والجهود التي بذلتموها لانجاحها من اجل سمعة الكويت بل ومن اجل الامة العربية .

انني احييكم جميعا وانتهز هذه المناسبة لارفع باسمكم جميعا اسمى ايات التقدير والاحترام الى راعي نهضتنا الرياضية سمو امير البلاد المعظم الذي شرف الرياضة في الكويت برعايته السامية لهذه الدورة والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الموقر نتقدم بخالص الشكر والتقدير واخيرا اجد لزاما علي قبل ان اختتم كلمتي هذه ان اشيد الى الدعم الذي لقيه اتحاد كرة القدم من الدولة بكافة اجهزتها ومن الرياضيين في الاندية والاتحادات واللجنة الاولمبية ومنكم جميعا والجمهور الكريم مما حقق لبلدنا سمعة طيبة على المستوى الدولي والعربي

الفوارق الفوتوغرافية

بجانب هذه الكلمات صورتان لمنظر واحد به عدة فروق .

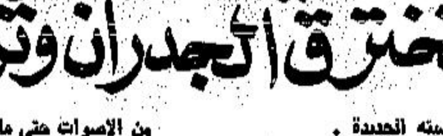
عدد هذه الفروقات عشرة ، حاول ايجادها وان لم تستطع انظر الحل مقلوبا .

حل الفوارق

[illegible]

عالم الجاسوسية

الحلقة ٩



اذن الكترونية لكل جاسوس وعيون تخترق الجدران وترى

بقلم : بسام عسلي

— الحواس التي وهبها الله للانسان هي من اولى الاسلحة للدفاع عن الوجود ، وقد اتقن الانسان استخدام هذه الاسلحة ، واعمل عقله جهدا وابداعا لتطوير امكانات استخدامها . ثم اخذ يسابق الزمن في محاولته لاستشفاف آفاق المستقبل ولم تعد حواسه كافية لاداء واجباتها ، فكان لا بد له من استخدام العلم والتقنية لتسليح هذه الحواس وزيادة قدراتها . ومن اول ما سخره لخدمته في هذا المجال هو الاذن الالكترونية ، فما هي هذه الاداة؟ وما هي فائدتها ؟.

الاذن الاليكترونية :

— كان الدكتور توماتيس هو اول من ادرك قصور الاذن البشرية عن تلبية متطلبات اعمال الجاسوسية فانطلق في محاولته لتحليل انواع الاصوات وطبقاتها وتبين له نتيجة لذلك بان الاذن الايطالية والاذن السلافية لا تستجيبان لترددات واحدة ، وان الاذن السلافية هي اكثر قدرة على التقاط مجموعة اكبر من الترددات والاصوات ، وتاكدت له هذه الحقيقة من خلال مراجعة قواعد ومفردات اللغة السلافية وكثرة ما احتوته من العبارات المتشابهة والمتماثلة . واستند الدكتور توماتيس الى هذه الحقيقة من اجل اختراع جهاز تجريبي ، وعلاجي ، يمكن اضافته لجهاز السمع البشري ويمكن بواسطته الحصول على تطورات في السمع والنطق معا .

— اظهرت نتائج تجارب الاذن الالكترونية ، بان هذه الاداة اذا ما وضعت على اذن ايطالية فان قدرة من يستخدمها تتزايد الى حد بعيد سواء في مجال التقاط الاصوات او في مجال التعبير والنطق اما اذا وضعت هذه الاداة ذاتها على اذن سلافية ، فان الصوت الذي يصل الاذن يصبح اكثر خشونة الا ان قدرة السمع تتزايد بمقدار كبير .

عندما وضعت هذه الاداة موضع الاستخدام والتجربة ، حققت من النتائج ما لم يكن متوقعا ، فلم يمض اكثر من ثلاثة اشهر حتى اتقن الافراد اللغة التي يتعلمونها . وليس هذا فحسب ، بل اصبح تفكيرهم يسير في ذات الاتجاه الذي تفرضه اللغة التي يتم تعلمها .. وهكذا اصبح من يتعلم الانكليزية — مثلا — يفكر باللغة الانكليزية وينطقها كابنائها الاصليين تماما .

— اصبحت الاذن الالكترونية بمثابة ثورة في مجال تطوير دراسة اللغات في مدارس الجاسوسية . ولم تعد هناك حاجة لتكريس سنوات طويلة من اجل اعداد جواسيس المستقبل ، بل اصبح بالامكان اعداد هؤلاء وتعليمهم لغة البلد الذي سيعملون فيه بشكل سليم خلال ثلاثة اشهر فقط عوضا عن خمسة اعوام او اكثر .

(الاشعة تحت الحمراء)

— ومن هنا اصبح باستطاعة المخابرات السوفيتية تدريب العميل ج/٨٢٧٨٥٢/٠٢٥/ع .. في مدرسة غاكزنيا ، من اجل العمل في الولايات المتحدة الاميركية وذلك بعد تجهيزه باذن الكترونية اميركية ، في حين سيكون زميله ، فريد ، بارتولوموف — يخضع لدورة تدريبية مماثلة في مراكز تدريب هيئة الاستخبارات المركزية الاميركية وذلك بعد تجهيزه باذن الكترونية سلافية ولن تمضي سوى ثلاثة اشهر حتى ينسى كل من الاثنين لغته الاصلية ، ويندفع للعمل في تنفيذ واجبه بعد ان يحصل على الاوراق اللازمة لاثبات جنسيته الجديدة .

— وما قيل بالنسبة للاذن يقال بالنسبة للعين . فقد تم ابتكار جهاز اطلق عليه اسم « عين القطة » فما هو هذا الجهاز ؟ وما هو الاساس الذي تم الاستناد اليه في الاختراع ؟.

— من المعروف بان العين لا تبصر بعضا من الاشعة ، كالاشعة تحت الحمراء . ونظرا لما يتطلبه عمل الجاسوس من المراقبة في الظلام فقد تم تسليح بعض الاسلحة الخفيفة بمنظار خاص يمكن بواسطته رصد تحركات الخصم ، وليس هذا المنظار سوى جهاز تلسكوبي مجهز بمصباح يرسل الاشعة تحت الحمراء ، ويمكن توفير الطاقة لهذا المصباح من مولد صغير يتم وضعه في جيب الجاسوس .

— لم يقف الامر عند هذا الحد ، وكان لا بد للجواسيس من اتخاذ ترتيبات الوقاية فتم اختراع اجهزة مضادة مجهزة بمرآة يمكن لها التقاط الاشعة تحت الحمراء ونقلها عبر عدسات انبوب التيلسكوب بعد تحويلها من صور سلبية الى لوحة ايجابية وبهذا يمكن للجاسوس كشف خصمه الذي يطارده في الليل .

وبفضل هذه الاجهزة لم تعد عملية مطاردة الجواسيس او العملاء ، وقتلهم تشكل عقبة امام من يتربصون لهم في ظلام الحجرات او زوايا الشوارع المعتمة ، كما اصبح باستطاعة الجواسيس صرع خصومهم والمهارة هنا لمن يستخدم سلاحه قبل الاخر .

— على الرغم من زيادة قدرة الانسان السمعية والبصرية ، فقد بقي هناك حد يقف في وجه هذه القدرة ، فكيف السبيل لاكتشاف ما يمارسه الخصم ضمن جدران غرفة مقفلة ؟. وكيف يستطيع الجاسوس مراقبة وتسجيل ما تقوم به ضحيته وهو لا يستطيع الوصول اليها ؟. وانطلق العلماء في بحثهم لمساعدة الجواسيس على تنفيذ مهمتهم ، فكان اخر مواليد السوفييت في مجال معدات التجسس هو الجهاز المذهل والقادر على التقاط الصور من وراء الجدران السميكة .

استند العلماء في اختراعهم الجديد على الترددات ما فوق الصوتية Ultra-sons وهي اهتزازات داخل الاجسام الصلبة او المواد السائلة ، وبامكان هذه الاهتزازات ان تنعكس على حاجز من الحواجز حيث تعود عندها الى نقطة انطلاقها . وامكن للمهندسين الروس ايجاد الاجهزة التي تستطيع اطلاق هذه الاهتزازات على شكل حزم دقيقة جدا تصل حتى حجم راس الدبوس ، وعند انعكاس هذه الاهتزازات تتحول الى جزئيات ضوئية ترتسم على صفائح خاصة لتصبح صورة مرسومة لما يتم عمله وراء الجدران وهكذا ، سيصبح باستطاعة الجاسوس ك/٢٥٩٥٢٧/٠٩٥/ب ان يلتقط الصور التي يريدها ، وهو يقف بعيدا عن الابواب المدرعة الثقيلة ، او عندما يجلس في اسفل بناء وهو يبعد عن هدفه لمسافة لا تقل عن مائة متر

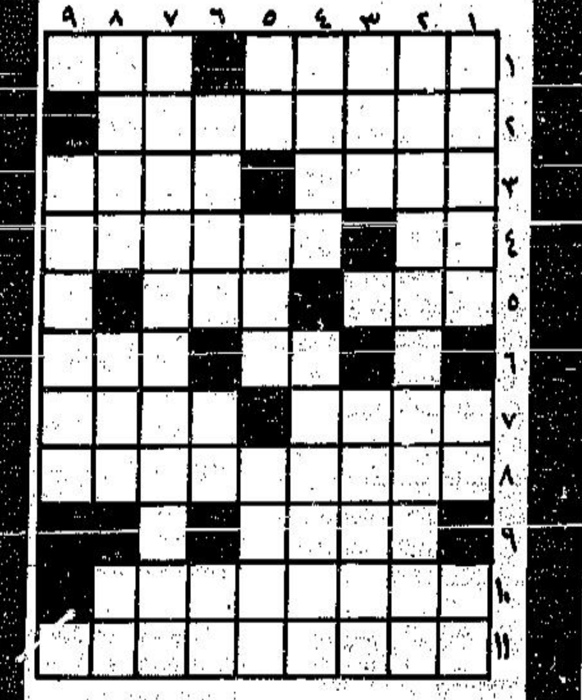
(نقل الاحاديث)

— كان تفوق الاستخبارات الروسية مذهلا في هذا المجال ، ولكنهم لم يقفوا عند هذا الحد ، بل ارادوا التقاط ما يجري من احاديث وراء الجدران المقفلة ، فاخترعوا اجهزة الداعية — الكترونية يمكن لها نقل الاحاديث حتى مسافة مائة متر حيث يتم تسجيلها ، وكانت هذه الاجهزة متناهية في صغرها بحيث لا يتجاوز حجمها ، حجم راس الدبوس ، وبحيث يمكن اخفاؤها تحت مكتب السفير الاميركي ، او داخل القميص بلبقة القميص وكان ابرع ما في هذا الجهاز قدرته على التقاط الخافت من الاصوات حتى ما كان منها همسا .

— اكتشفت السفارة الاميركية في موسكو هذا الجهاز للمرة الاولى ، وكان المكتشف هو فني اميركي يعمل في شركة « رايثون كومباني » Raytheoncl واسمه هو الدكتور ويليام ريندن — .

وقد عملت الاستخبارات الاميركية بسرعة على اللحاق بالاستخبارات الروسية في هذا المجال ، بل وتجاوزتها ايضا عندما استطاعت تزويد جواسيسها باجهزة (الترانزيستور) بحجم راس الدبوس ، تستطيع تحويل الاهتزازات الصوتية الى موجات ضوئية ، ونقل الاحاديث والاصوات عبر الموجات ، فوق الصوتية وهي بحالة كبيرة من الامانة والدقة .

— وتستمر الحرب الصامتة ، وهي في تطورها الدائم ، ويحاول كل خصم من الخصوم الافادة من احدث مبتكرات العلم والتقنية للتغلب على خصمه ، وخلال هذا الصراع الشرس يسقط مئات وآلاف العملاء والجواسيس .



افقيا :

١ — ارتجف ، ماء بارد — ٢ — سجن مصري — ٣ — شجر شائك ، مقبلا — ٤ — متشابهان ، احرف متشابهة — ٥ — مدينة فرنسية ، مرض — ٦ — احد الوالدين ، بعد — ٧ — واجه ، عكسها اسم علم مذكر — ٨ — ادبية مصرية — ٩ — يلجا — ١٠ — ملك فارسي — ١١ — شاعر انكليزي .

عموديا :

١ — اساس الملك ، رئيس القوم ، مائلة — ٢ — عاصمة في اميركا الجنوبية — ٣ — للمس ، بلدة لبنانية — ٤ — ضد اجل ، الذي لا ثاني له — ٥ — وعاء للخمر ، عتاب ، ليثب — ٦ — للعيد ، ثلث الماء ، نصف شباح ٧ — ممثل اميركي — ٨ — معدن بالاجنبية ، منطفئ ، حرف عطف — ٩ — الناهض او الصاعد .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — بولس سلامة — ٢ — ياسر ، بيرد — ٣ — اصلاح ، دي — ٤ — داي دالتون — ٥ — ابكم ، يكلم ٦ — ل ١١ ، حس — ٧ — ج ش دال ، ما — ٨ — ماوس ، اشدى — ٩ — نابليون — ١٠ لف ، مارني — ١١ اعتقد ، لم .

عموديا :

١ — بياد الجميل — ٢ — راصابالشا ، فا — ٣ — لسلي كارون — ٤ — مدارس ، اسامات ٥ — جاه ، حل ، باك — ٦ — لب ، تيس ، الرب ٧ سابدالك ، مشين — ٨ — مريول ، ادويه — ٩ — هو ، لمر ، ون .

حظك

الحمل : ٣/٢١ — ٤/٢٠ :
اعمل من اجل تحقيق افضل النتائج ولكن لا تنتظر ارباحا طائلة بشكل فوري .

الثور : ٤/٢١ — ٥/٢١ :
ثق في نفسك ومبادئك . يلزمك توزيع طاقاتك بشكل عادل ، والبحث عن عمل يتيح لك فرصة استغلال مواهبك وامكانياتك .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٦/٢١ :
تميل الى ابطاء انطلاقتك في اوقات غير مناسبة ، ثم لا تلبث ان تفلتها من عقالها دون تقدير .

العقرب : ٦/٢٢ — ٧/٢٣ :
ان سلبيتك واستمرارك في تبذير جهودك هما العائقان الاساسيان اللذان يحولان دون نجاحك .

الاسد : ٧/٢٤ — ٨/٢٣ :
خذ مقاييس الامور بعين الاعتبار منذ اللحظة الاولى .

العذراء : ٨/٢٤ — ٩/٢٣ :
يوم جميل تتعلق احداثه بشخصك ، كن متزنا ولا تولي الامور التافهة اكثر مما تستحق .

الميزان : ٩/٢٤ — ١٠/٢٣ :
حان الوقت الذي تبادر فيه الى اتخاذ الاجراءات الخاصة بمشاريعك

السرطان : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢
لا ترفض الاخذ بالنقد الذي يوجه اليك اذا كان بناء ، فهو السبيل الوحيد الذي يمكنك من ابراز مواهب الابداع والخلق التي لديك .

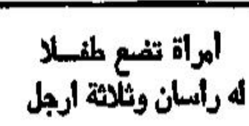
القوس : ١١/٢٣ — ١٢/٢١ :
افكار جديدة تجعل يومك عامرا بالمسرات .

الجدي : ١٢/٢٢ — ١/٢٠ :
تعيش اليوم في جو من الالفة والتفاهم ، تشجع فان اسلوبك في اتخاذ المواقف حيال الظروف التي تمر بك مضمون العاقبة .

الدلو : ١/٢١ — ٢/١٩ :
اعط نفسك فترة طويلة تخلد فيها الى التفكير قبل اتخاذك اي خطوة .

الحوت : ٢/٢٠ — ٣/٢٠ :
جدد افكارك باستمرار واقبل نصائح الاخرين واقتراحاتهم بحيث تتاح لك الفرصة لاستغلال خبراتهم في الحياة .

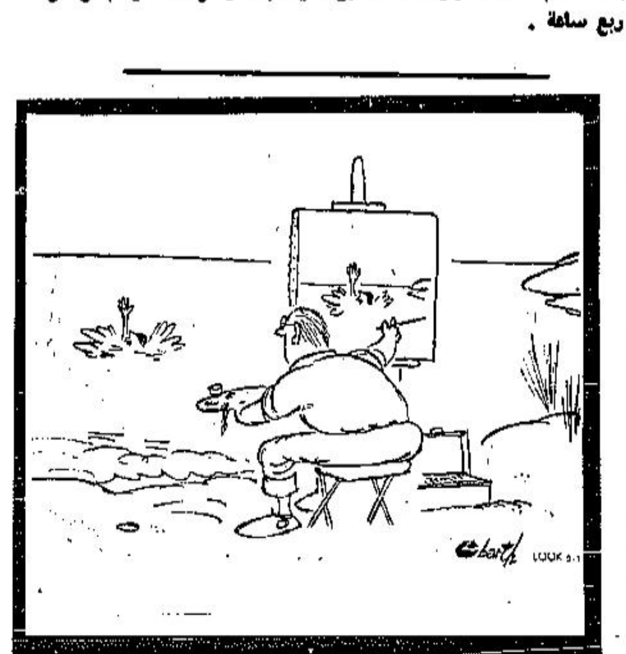
اذا كنت من مواليد هذا اليوم :
فانت تتمتع بشخصية قوية وطبيعة فلسفية عميقة انك اجتماعي من الدرجة الاولى ، طموح ، وغير متواضع .



امراة تضع طفلا له راسان وثلاثة ارجل

أعلنت دائرة الصحة البرتغالية في لشبونة ان امراة في الاربعين من عمرها وضعت في احد مستشفيات العاصمة بعد حمل طبيعي ، طفلا ذكر له راسان وثلاثة ارجل .

واضافت الدائرة أن هذه ظاهرة غير طبيعية لم تر لشبونة مثلها من قبل ، لكن المراة شعرت بآلام كثيرة أثناء الوضع مما تتطلب اراحتها بضعة أيام ، اما المولود فقد فارق الحياة بعد وصوله الدنيا باقل من ربع ساعة .



منوعات

قالوا!

قيل للاحنف بن قيس : ممن تعلمت الحلم ؟ قال : من قيس بن عاصم المنقري ، رايته قاعدا بفناء داره محتبيا بحمائل سيفه يحدث قومه حتى اتي برجل مكتوف ، ورجل مقتول ، فقيل له هذا ابن اخيك قتل ابنك ، فوالله ما حل حبوته ولا قطع كلامه ، ثم التفت الى ابن اخيه وقال له : يا ابن اخي اسأت الى رحمك ، ورميت نفسك بسهمك ، وقتلت ابن عمك ، ثم قال لابن له اخر : قم يا بني فحل كتاف ابن عمك ووار اخاك ، وسق الى امه مائة ناقة دية ابنها ، فانها غريبة ، ثم انشد يقول :

اني امرؤ لا يطبي حسبي
دنس يهجنه ولا افن
من منقر في بيت مكرمة
والغصن ينبت حوله الغصن
خطباء حين يقول قائلهم
بيض الوجوه مصاقع لسن
لا يفطنون لعيب جارهم
وهم لحفظ جواره فطن



انثى الاسد عند الكوافير

صرعات وشطحات اوروبا شملت الحيوانات ايضا ، للخروج على المعتاد ولفت انظار الناس نحو التجديد . فقد قامت جمعية الرفق بالحيوان في لندن بارسال هذه اللبؤة الى صالون الحلاقة لتقوم هذه الانسة المختصة برفع الشعر الزائد عن رقبة اللبوة وتحسين شكلها بنفس الطرق المتبعة لسيدات العصر الحديث .

وفي الصورة حلاقة مختصة بتزيين السيدات ، تقوم باصلاح شان اللبوة من تهذيب شعر راسها وتقليم اظلافها على الشكل المطلوب من الجمعية ، في حين لا ينال هذه الرعاية العديد من الادميين .

الهاتف : رئيس التحرير ٤٢٩٠٠١ التحرير ٤٢٩١٨١ الادارة : ٤٢٩١٧٠
الاعلان والتوزيع والاشتراكات ٤٢٩١٩٠ ـ المطبعة ٤٢٩٢٤٨
العنوان : ساحة الصفاة ـ شارع احمد الجابر ـ بناية الشايع
برقيا القبس الكويت ـ ص.ب ٢١٨٠٠

القبس

جريدة يومية ● سياسية مستقلة

تصدر
عن دار القبس للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ك الكويت
الاشتراك
للوزارات والمؤسسات العامة ٣٠ د.ك. سنويا
للافراد ١٥ د.ك. سنويا

Thursday
Feb. 24,1972
First Year, No. 3
AL - KABASS

بريد من القمر الى الأرض ...
عينات قمرية بصاروخ بعثت به «لونا ٢٠»

« لا يزال كوكب القمر يلقى الاهتمام الاكبر بين الكواكب الاخرى بالنسبة لرحلات المركبات الفضائية .
ومع ان الاتحاد السوفياتي لم ينزل بعد انسانا على سطح القمر الا انه يوالي ارسال المركبات الآلية لاحضار صخور واتربة من مناطق مختلفة على سطح ذلك الكوكب .
وقد حققت مركبة « لونا ٢٠ » الرابضة الان على سطح القمر انجازات مثيرة » .

موسكو ـ ٢٢ ـ اذاعت وكالة تاس السوفيتية ان محطة الفضاء السوفيتية « لونا ٢٠ » قد اطلقت امس نحو الارض صاروخا فضائيا يحمل عينات من تربة القمر من مناطق يصعب الوصول اليها .

وقد انت محطة الفضاء الاوتوماتيكية السوفيتية التي هبطت برفق فوق القمر في الساعة العاشرة مساء يوم ٢١ فبراير الحالي ـ بتوقيت غرينتش ـ في منطقة جبلية تقع بين بحر الخصوبة وبحر الازمات برنامج عملها بنجاح .
فقد بدأت السفينة عقب هبوطها في عملية تفتيش على الاجهزة التي تحملها وتحديد موقعها على سطح القمر
وارسلت اجهزة التصوير اللاسلكي التي تنقلها السفينة الى الارض صورا لسطح القمر في غاية الوضوح والدقة .
واشار البيان الذي اذاعته وكالة تاس الى ان جهاز استخراج العينات قد احدث ثقوبا في تربة القمر على عدة مراحل وان كان قد توقف عدة مرات نتيجة للمقاومة الشديدة من جانب صخور القمر .

وقد وضعت العينات المستخرجة في صندوق محكم الاغلاق في الصاروخ الكوني وقد اطلق الصاروخ الكوني من مركبة الهبوط في ـ لونا ٢٠ ـ التي ظلت على القمر وبامر من العقل الالكتروني الذي تحمله السفينة في الساعة الثانية عشرة صباحا والدقيقة الثامنة امس بتوقيت ـ غرينتش ـ وكانت ابعاد مسار الصاروخ في طريقه الى الارض قريبة من الابعاد المحددة من قبل .

وفي المرحلة الاخيرة من رحلة الصاروخ الى الارض سوف تنفصل عنه مركبة هبوط وتدخل في ٢٥ فبراير الحالي طبقات الجو الكثيفة حيث يتم استخدام عوامل هوائية لتهبط المركبة برفق بواسطة عدد من المظلات .
وخلال الرحلة الى الارض سيقوم الصاروخ بقياس المسارات لتحديد ابعاد قطاع الهبوط وقد بدأت اجهزة الاستدلال على مكان الصاروخ تستعد للعمل . (واف)

زكي محمود : دور الكتاب في صنع حضارة الانسان



ضمن سلسلة المحاضرات الفكرية القيمة التي تنشرها وتقيمها التجمعات الثقافية والاجتماعية في الكويت الى جانب نشاط الجامعة في هذا المضمار المشرق . القى فيلسوف الفكر المعاصر الدكتور زكي نجيب محمود محاضرة في مكتبة حولي العامة مساء امس تحت عنوان « دور الكتاب في صنع الحضارة الانسانية » .

ومعروف عن هذا المفكر العربي المتعدد الجوانب والابعاد طريقته المبسطة التي تشد الى اغوارها اللامتناهية في بساطتها . وهو صاحب المؤلفات الفلسفية الرائدة الى جانب كتبه الفنية والادبية الكثيرة والتي كان اخرها « تجديد الفكر العربي » .

تحدث الدكتور مبتدئا عن انتقال الانسان من اطوار البداية الاولى الى مدارج الانسانية منذ عرف اللغة وابتكر الحرف ليدخل في طور جديد من اطوار حضاراته المتعاقبة .
ودخل بعد هذه النقطة الى دور الكتاب في حياة الانسان وكيف انه ذاكرة للتاريخ . ولولا الكتاب لما اتصلت حلقة بحلقة من اجيال الانسان ، لتصنع الانسانية برمتها .

وتحدث عن الانسان كجوهر زمان لا مكان . وان الانسان ليكن اينما كان يظل ممتدا على الزمن . يبني حضارات . وهذا الامتداد على الزمان لا سبيل لتحقيقه الا عن طريق الكتاب وتحدث كذلك باسلوبه العذب المصفى وصوره الشاعرية الانيقة عن قيمة الكتاب في حياة الاجيال . وان الكتب كما اسماها كائنات خرساء ناطقة . خرساء على الصامتين ناطقة امام من يفض اسرارها ويستجلي مكنوناتها .
وان الكتب تجسد الحضارات . وبمستطاع اي انسان رؤية اية حضارة من الحضارات الماضية بين دفتي كتاب .

وانتقل الى دور الترجمة في نقل ما تحمله الكتب . وان الكتاب لو اقتصر على لغة أهله لقصر مداه . والترجمة هي الوسيلة التي جعلته ناطقا بكل لسان .

ثم تحدث عن دور الكتاب في حياة العرب الاقدمين . ودوره في حياة العرب المعاصرين . وان ايما حضارة نجدها ابتدأت بكتاب وانتهت بكتاب .
وتحدث هنا عن فنية الكتاب . ليصل الى الكتاب المطبوع بعد ان قطع ازمانا وهو يتنقل في اجيال البشرية محفورا ومرسوما ومخطوطا . وكيف ان الكتاب المطبوع جزء من عشرين جزءا من كتاب الانسان .
وافرد فصلا عن فن القراءة . وكيف يجب ان نتعامل مع الكتاب باسلوب الحوار بيننا وبين المؤلف . لا باسلوب التلقين فقط وهذا ينقلنا الى الافادة منه عن طريق المشاركة .
واختتم محاضرته القيمة باعطاء السامعين صورة عن دور التكنولوجيا في نقل الكتاب من الورق الى الشريط المسموع والى الصورة المصغرة « الميكرو فلم » .
وركز على ضرورة ارتباط الزاد العلمي بالكتاب حتى لا يكون اداة لهو فقط . وفي معزل عن معترك العلم المعاصر .

وكم نتمنى لو افردنا حديثا طويلا عن هذه المحاضرة القيمة .

عمان : الافراج عن اللواء بهجت المحيسن

عمان ـ ٢٢ ـ علم من مصدر رسمي انه قد تم الافراج عن اللواء بهجت المحيسن . وكان قد القي القبض عليه في اربد ثاني المدن الاردنية خلال المجازر التي وقعت في شهر سبتمبر عام ١٩٧٠ .
وكان اللواء المحيسن القائد العسكري لمنطقة اربد في ذلك الوقت . وكانت احدى المحاكم العسكرية الاردنية قد اصدرت حكما عليه بالسجن لمدة عشر سنوات لانه لم يطلق النار على الفدائيين .
(اشا)

الوفد الليبي
تتمة المنشور ص ١

ويميل المراقبون في النهاية الى افتراض ان الوفد الليبي سيحصل على بعض الايضاحات حول تجدد النشاط السوفياتي في العراق وسوريا .

مخطط سوفياتي

ولا يستبعد نفس المصدر ان يكون هناك مخطط سوفياتي في مرحلة الاعداد يتضمن اجراء سلسلة من المحادثات تستهدف احدى حلقاتها « حلقات السلسلة » عقد معاهدة صداقة عراقية سوفياتية تنزع الى ترجيح كفة التفاوض على اللجوء الى القوة .
ومن المحتمل ان توجه الدعوة الى ليبيا وهي اخر دولة عربية من الناحية الزمنية تدخل في تعاون مع الاتحاد السوفياتي للاشتراك في هذا الجهد الجديد وذلك خلال زيارة جلود لموسكو .. اذا ما كان الجو ممهدا .
(و.ا.ف)

كأسك « بات » ... كأسك « شو »

شو وبات : كأسك

شو ونيكسون : شاي ومحادثات

السرية تغلف
تتمة المنشور ص ١

الى الرئيس الصيني ماوتسي تونغ الذي قلب جميع التقاليد لكي يستقبل الرئيس الاميركي بمجرد وصوله الى بكين وقد اراد بذلك ان يوضح انه يعتزم استخدام مكانته كلها وسلطته كلها من اجل مساندة السياسة الصينية في تخفيف حدة التوتر مع الولايات المتحدة .
وقبل الاجتماع الرسمي تحدث الرئيس نيكسون مع شواين لاي لبضع لحظات في هدوء ثم اتجها بعد ذلك الى احدى قاعات الطابق الارضي التي ازدانت بلوحة مطرزة رسمت عليها صورة السد العظيم الذي سيزوره نيكسون اليوم .
هذا وقد كان اول لقاء لنيكسون بالشعب الصيني حارا حيث صفق اكثر من ١٨ الف صيني بحرارة ونهضوا عندما دخل نيكسون الى الاستاد الرياضي الى جانب شواين لاي ، وقد اشتد التصفيق بينما كانت الموسيقى تعزف النشيد عسكرية .
وعلى عكس الاستعراضات الرياضية التي كانت تدور حتى الان والتي كان يلاحظ فيها ان ثلث الحاضرين على الاقل من ذوي الاردية العسكرية الخضراء لجيش التحرير الشعبي فان هذا الامر لم يشاهد اليوم حيث كان عدد الجنود قليلا نسبيا بين المتفرجين الثمانية عشر الفا . اما بقية الجمهور فيتألف اساسا من الشباب بثيابهم الملونة ومن العمال بحللهم الزرقاء .
ويتناقض التصفيق الحاد الذي استقبلت به الجماهير الصينية نيكسون مع اللامبالاة التي ابداها السكان في يوم وصول الرئيس الاميركي الى بكين .
وفي موسكو تاكدت الشائعات القائلة بان الزعماء الفيتناميين الشماليين سيذهبون الى بكين بمناسبة زيارة الرئيس نيكسون لها مما امكن الحصول عليه من ايضاحات في موسكو قبل سفر الرئيس نيكسون الى واشنطن بقليل .
والمستفاد من هذه الايضاحات ان اتصالات بين الرئيس نيكسون وقادة مختلف حركات المقاومة في منطقة الهند الصينية قد طرحت للبحث .

ويسود الاعتقاد ان المباحثات السرية الطويلة التي اجريت في العام الماضي بين كيسنغر ولي دوك تو في ضاحية باريس امت ـ على الاقل ـ الى تنشيط مباحثات باريس اكثر مما عمل على تدبير لقاء بين نيكسون ولي دوك تو في الصين .

ويبدو انه اذا كان ولا بد من اجراء المباحثات فانها لن تكون في بكين .. وسيكون المتحدث الاميركي في هذه المرة هو الرئيس نيكسون نفسه وليس الدكتور كيسنغر .
ويقال في موسكو ان دور الحكومة الصينية في هذه المسالة سيكون متواضعا ولكنه قد يكون حاسما .و شبيها الى حد ما بالدور الذي قام به اليكسي كوسيغين في اتفاق طشقند بين الهند وباكستان .
ولا يستبعد المراقبون ان يكون من بين النتائج الملموسة لزيارة نيكسون لبكين بذل الجهود لتسوية مشكلة الهند الصينية . (واف ـ ي.ب)

عدن : الطائرة
تتمة المنشور ص ١

وبدت المس بيلي التي لبست رداء كحلي اللون ووضعت على عنقها شالا احمر والذل واليأس مرتاحة وتبتسم وهي تجيب عن اسئلة الصحفيين .
وتحدثت عن كيف سمح الخاطفون للنساء والاطفال بمغادرة طائرة الجمبو في مطار عدن امس الاول والنزول في فندق الى حين سفرهم الى بيروت .
وقالت انها لم تشاهد ايا من الخاطفين بعد ان حطت الطائرة في عدن .

وقالت المس بيلي ان الركاب ابلغوا بواسطة مكبر للصوت في الطائرة ان الفدائيين استولوا على الطائرة بعد اقلاعها بحوالي ١٥ دقيقة او ٢٠ دقيقة .
ولم تكن تعرف ان جوزف كنيدي نجل السناتور الراحل روبرت كنيدي كان في الطائرة .
وقالت انها تعتقد ان عدد الخاطفين كان ستة او سبعة . وقد ظهروا امام الركاب وهم يحملون اسلحة صغيرة ولكنها لم تر اية قنابل يدوية .
وطلبوا من الركاب ان يرفعوا ايديهم فوق رؤوسهم ثم فتشوهم . ولم تشاهد شيئا غير عادي في الطائرة بالاضافة الى ذلك ولم يقع اي شجار او عراك .
وقالت المس بيلي ان واحدا من الفدائيين كان يجلس الى جوارها . وعندما اعلن اختطاف الطائرة ترك هذا الفدائي مقعده ولم يتحدث اليها بعد ذلك .
وقالت ردا على سؤال انها لا تعتقد ان احد الخاطفين تولى قيادة الطائرة بعد الاستيلاء عليها .
وقالت المس بيلي انها ذعرت بادىء ذي بدء عندما علمت ان الفدائيين استولوا على الطائرة وعندما ظهر الفدائيون وهم يحملون اسلحتهم ولكنها شعرت بتحسن في وقت لاحق .
واضافت تقول : انني اشعر بانني في حالة ممتازة الان .
وردت على سؤال اخر فقالت انها لم تشاهد الفدائيين يهاجمون اي راكب والواقع هو انهم لم يسيئوا معاملة احد .
واضافت تقول ان ملاحي الطائرة الخمسة عشر لا يزالون محتجزين في طائرتهم في عدن على حد علمها .
وكانت المس بيلي مسافرة مع امها وابيها وقد رافقتها امها الى بيروت وجلست الى جانبها اما والدها فتخلف في عدن مع بقية الركاب من الرجال .
واضافت تقول انها لا تعرف نوع المتفجرات التي استعملت . وقد وضع صندوق المتفجرات في باب يفصل بين مقدمة الطائرة ومؤخرتها .
وقالت المسز بربارة بيلي والدة فيفيان لرويتر ان المسؤولين في شركة لوفتهانزا في بيروت طمانوها الى انها ستلتقي زوجها في فرانكفورت في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس بتوقيت بيروت .
وكان المستر توماس بيلي وزوجته وابنته قد ركبوا الطائرة في هونغ كونغ في طريقهم الى فرانكفورت لتمضية بعض الوقت هناك مع اصدقاء لهم قبل متابعة سفرهم الى منزلهم في انكلترا .
والمستر بيلي الذي يبلغ الحادية والاربعين طيار يعمل مع شركة كاثي باسيفيك الجوية .
وقد بدأت الدراما بالنسبة الى اسرة بيلي والركاب الباقين شرق الهند وكان حوالي نصف الركاب يستعدون للنوم بينما استعد نصفهم الاخر لمشاهدة فيلم سينمائي .
وقالت المس بيلي الشقراء : وفجأة سمعت شخصا يقول : اخرج اخرج .
ولم اهتم بالامر في البداية اذ ظننت ان احدهم سكر مثلا واخذته نشوة .
واضافت تقول ان جميع ركاب الدرجة الاولى امروا بالانتقال الى الدرجة السياحية ثم فصل الرجال من الركاب عن النساء والاطفال وامروا بالجلوس في مؤخرة الطائرة .
وامرنا بان نرفع ايدينا فوق رؤوسنا ولكن سمح للنساء بان ينزلن ايديهن في وقت لاحق .
وقالت ان الخاطفين فتشوا الرجال والذين انهم كانوا يبحثون عن اسلحة . وظل الرجال يرفعون ايديهم لمدة حوالي ساعتين .
وقالت المس بيلي انها شاهدت اربعة رجال يحملون اسلحة صغيرة وقنابل يدوية يروحون ويغدون في الطائرة .
واضافت تقول : لقد عوملنا معاملة حسنة وبصورة مهذبة وعلى الاخص النساء والاطفال .
وشرح احد الخاطفين وكان يطلق على نفسه لقب لابكن الدوافع الى الخطف فقال : ان الالاف قتلوا كثيرين من اليهود وهم الان آسفون على ذلك ويقدمون الاموال لليهود كي يخنقوا العرب .
وسئلت ان كانت قد ارتعبت عندما ادركت ان الطائرة اختطفت فقالت : لقد ارتعبنا في البداية عندما شاهدنا قنابل يدويه واسلحة ولكننا استعدنا هدوءنا بفضل مساعدة المضيفات .
غير انها شددت على القول ان الذعر لم يستحوذ على الركاب .
وقالت المسز اي. فيل وهي من ستوكهولم انه عندما ظهر الفدائيون بين الركاب وهم يحملون اسلحتهم قالت ابنتها كلوديا التي تبلغ الرابعة لماذا يوجد رعاة بقر في الطائرة .
وقالت سيدة استرالية شابة هي المسز كيري ستامباتيس انها تزوجت يوم السبت الماضي فقط .. وقد ركبت هي وزوجها كون الطائرة في بانكوك لتمضية شهر العسل في اثينا وفي مختلف انحاء اوروبا .
وكان اثنان من الخاطفين يجلسان قبالة العروسين اللذين لشابكت ايداهما وهما في الدرجة السياحية ويتطلعان الى تمضية اسبوع في اليونان .
وقالت المسز ستامباتيس : ان الفدائيين شهروا مسدسيهما فجاة وطلبا منا الا نتحرك .
واعترفت بانها ارتعبت في بداية الدراما فوق الهند اما فيما عدا ذلك فقد هدأت اعصاب الركاب وسارت الرحلة برفق .
ومضت تقول : ولكنني ارتعبت حقا عندما قيل لنا ان متفجرات زرعت في الطائرة . وظننت ان الطائرة ستنفجر .
وروت سيدة المانية غربية في التاسعة والعشرين هي المسز مارغيتا هورن قصة محزنة وقد تحدثت هذه السيدة الشقراء التي تعيش في فيينا الى الصحفيين حين كان طفلها ريتشارد وهو في الشهر الرابع ينام في حضنها .
وقالت ان زوجها قتل قبل اسبوعين وهو في مهمة فوق لاوس .
واضافت تقول انها لا تضمر حقدا نحو الخاطفين على الرغم من انها اصيبت بذعر شديد عندما اندفع خمسة رجال او ستة يحملون اسلحة خفيفة وقنابل يدوية الى الدرجة الاولى في الطائرة ذات الطبقتين .
وقالت ان المسلحين نقلوها وبقية ركاب الدرجة الاولى الى الدرجة السياحية وامروهم جميعا بالا يأتوا حركة وبان يرفعوا ايديهم فوق رؤوسهم .
هذا وما زال طاقم الطائرة الذي يضم تسعة مضيفات محتجزا وذلك بعد ان سمح الفدائيون لجميع ركاب الطائرة وهم ١٧٢ راكبا مغادرتها ومنهم جوزيف كيندي ـ ١٩ سنة ـ وهو ابن السناتور روبرت كيندي الراحل .

انتهاء المحادثات السوفياتية ـ السورية

دمشق ـ ٢٣ ـ انهى وفد سوفياتي حكومي وحزبي زائر محادثات رسمية هنا امس تناولت عرض وجهات نظر الجانبين السوفياتي والسوري حيال القضايا السياسية والدولية الراهنة والوضع في الشرق الاوسط .
وقال مصدر رسمي ان الجانبين بحثا ايضا في العلاقات الثنائية واسس تطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية والتعاون في مجال التنمية وتعزيز قدرة سوريا على حماية استقلالها واراضيها .
وكان الوفد السوفياتي الذي يتالف من ١٢ عضوا برئاسة المستر كيريل مازوروف النائب الاول لرئيس الوزراء قد بدأ هذه المحادثات هنا مع الجانب السوري برئاسة اللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الوزراء .

بيروت : اشتباك آخر بين انصار وخصوم الياس سابا

بيروت ـ ٢٢ ـ وقع تبادل الرصاص بعد ظهر اول امس الثلاثاء في طرابلس بلبنان بين بعض افراد قوات الامن الداخلي ومجموعة من الرجال المسلحين وعلى راسهم احمد الايوبي . وجدير بالذكر ان احمد الايوبي كان قد اتهم في اول حادث خطير يقع قبل الانتخابات في اقليم « قوره » بشمال لبنان في ٢٢ فبراير الحالي بين انصار وخصوم الدكتور الياس سابا وزير المالية والدفاع اللبناني . واسفر هذا الحادث عن مقتل شخص من انصار الوزير .
وقد القت قوات الامن القبض على احمد الايوبي وتجري التحقيق الان لمعرفة شركائه الذين اشتركوا معه في اطلاق الرصاص ولاذوا من الفرار .
(و.ا.ف)

ازمة السكن
تتمة المنشور ص٣

البعض ان ذلك يؤثر على العلاقات الاجتماعية خاصة وان عددا كبيرا جدا من العاملين في الكويت لا يصطحبون معهم اسرهم .. وتصرخ هذه الفئة متسائلة : هل يذهب العزاب الى جهنم ؟.

يقول السيد نور الدين منصور وهو من العزاب العاملين هنا :
الطالح يقضي على الصالح، فكثير من العزاب يتحلون باخلاق عالية وسمعة طيبة ومع هذا ينظر اليهم المجتمع تلك النظرة التي لا تستحقها الا فئة قليلة من ذوي الاخلاق الضعيفة ، والتي لا يخلو المجتمع منها في اي بلد . وفي رايي ان يعامل العازب معاملة كريمة تشعره بانسانيته سيما وانه احد الاعضاء الذين يبنون هذا البلد .

والسؤال الان هل يعود سبب ارتفاع المساكن الى غلاء المواد المستخدمة في البناء ؟ لقد ذهبنا الى وزارة التجارة والصناعة للحصول على اسعار الحديد المبروم المستخدم في البناء طبقا لارقام عامي ١٩٧٠ و١٩٧١ والتي تقول :

اسم الدولة	متوسط سعر الطن عام ١٩٧٠	متوسط سعر الطن في الخمسة شهور الاولى من عام ١٩٧١
الهند	٤٥	—
المانيا الغربية	٥٦	—
فرنسا	٥٤	٥١
بلجيكا	٥٤	٤٦
رومانيا	٥٢	٥٠
تشيكوسلوفاكيا	٥٧	٤٦
بولندا	٥١	٤١
الاتحاد السوفياتي	٤٤	٣٩
المملكة المتحدة	٥٩	—

هذا وتجدر الاشارة الى ان الاسعار انخفضت في الفترة الاخيرة نتيجة للاستيراد من اليابان والصين الشعبية .

ولا شك ان حركة البناء عادت الى النشاط بشكل ملحوظ في السنوات الثلاث الماضية لما تحققه من عائد كبير كما ذكرنا ، وقد يقول البعض ان عائدات الصناعة تكون اكثر بكثير من عائدات المباني .. هذا صحيح .. وانما لا يتسنى ذلك الا في الدول العريقة في الميدان الصناعي اما في الكويت فان الصناعة لا تزال في مهدها .. والصناعات الموجودة لا يمكن اجراء مقارنة بين عائدها وبين عائد المباني ..
وبعد .. ان السؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا لو فعل المستاجرون هنا ما فعله الافريقيون الذين رفضوا دفع اجرة السكن لاصحاب المنازل في باريس !!
ان قطاع المباني في حاجة ماسة الى وضع خطة متكاملة من قبل الدولة ، ومجلس التخطيط بالذات ، كانه لا يقل اهمية باي حال من الاحوال عن قطاع الخدمات الصحية او التعليمية او الطاقة الكهربائية والمياه ..
واننا نامل في ان يخرج المخطط الهيكلي الى حيز الوجود لعله يحمل خطة سريعة .. لحل هذه المشكلة .
يبقى راي اصحاب العمارات وهو الذي ننتظر حتى لا يصبح فيهم قولنا انهم باتوا الى لوم في هذا الجزء من العالم .

الحكومة تفرض الرسوم على ناقلات النفط

انتهت وزارة المالية والنفط من اعداد مشروع قانون بفرض رسوم الموانىء على ناقلات النفط وتقدمه بصورته النهائية الى مجلس الوزراء لدراسته واحالته لمجلس الامة .
والجديد بالذكر ان تطبيق القانون سيكون بأثر رجعي اذ سيطبق اعتبارا من اول اغسطس ١٩٧١ ومن المنتظر ان تبلغ عائداته حوالي ١٠ مليون دينار سنويا .